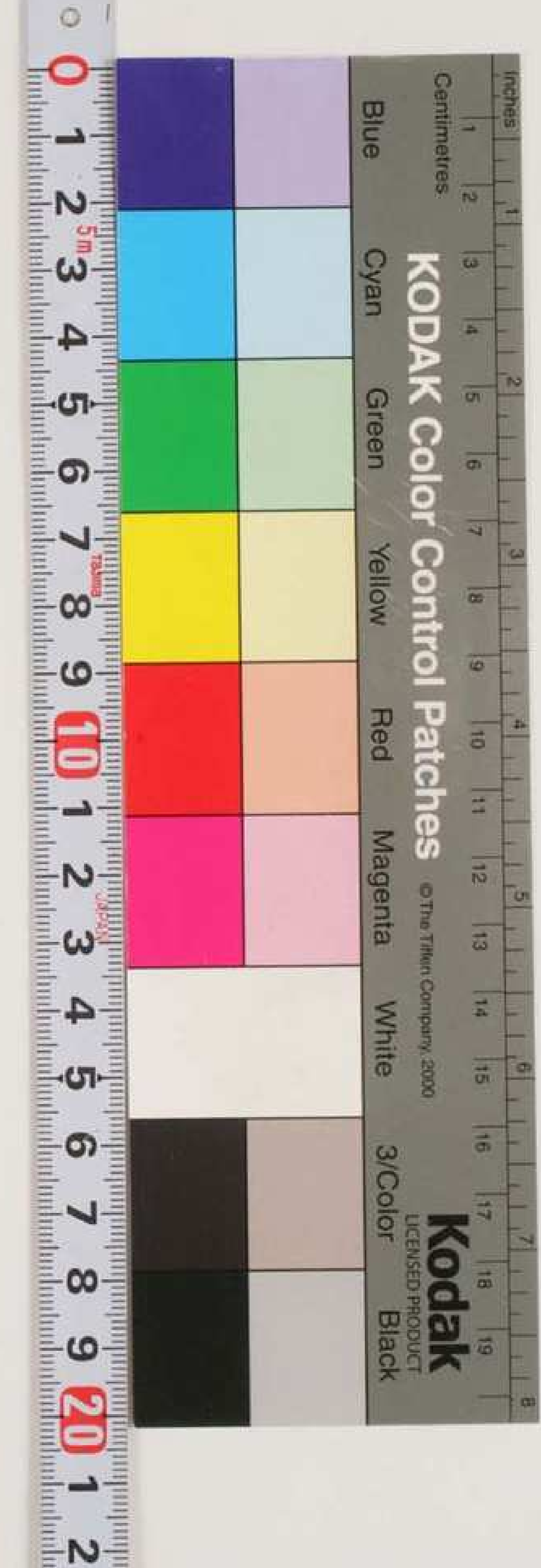

KODAK Color Control Patches
Centimetres
inches
Blue
Cyan
Green
Yellow
Red
Magenta
White
3/Color
Black
© The Tiffen Company, 2000
Kodak
LICENSED PRODUCT



(332)

يا فلان اشهدوا وذلك بمكة قبل الهجرة وفي رواية الامام
احمد عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فرقة على هذا
الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد وفي رواية
الطبري عن ابن مسعود رضي الله عنه قالوا فسلوا السفار يقدمون
عليكم فان كان مثل ما رايتم فقد صدق والا فهو سحر فقدم
السفار فسألوهم فقالوا نعم قد رأيناه قد انشق القمر فحملهم
الكبر والحسد على أنكار ما عاينوه من الحق المبين الصادر
عن الصادق الأمين فاستحقوا بتكذيبهم العذاب الأليم
لانهاية بأهرة من اعظم معجزات نبينا المصطفى صلى الله
عليه وسلم بعد القرآن العظيم فقد بلغ حديث انشقاق
القمر رتبة المتواتر ومن الاحاديث المشهورة القريبة
من درجة هذا الحديث الشريف حديث الضب وشهادته
برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم بين يديه وذلك
ما رواه الحاكم والبيهقي والدارقطني وغيرهم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان اعرابيا صاد ضبا فجعله في كمه
يريد ان يجيء الى اهله فيذبحه وياكله فاذا هو بجماعة
فقال ما هذه الجماعة فقالوا على رجل يذكر انه نبي وهو
محمد ابن عبد الله فجاء حتى شق الناس ثم اقبل على رسول

(332)

١٣



الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد واللات والعزى
ما سلمت على ذي لهجة ابغض الي منك ولولا ان يسميني قومي
العجول لقتلتك فسررت بقتلك الاسود والابيض وارحت
بني هاشم وغيرهم اذ تسب آلهتنا فعرفه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له يا أخا بني سليم ما حملك على ما قلت
ولم تكرمني في مجلسي فقال وتكلمني ايضا واللات والعزى
لا امنت بك حتى يؤمن بك هذا الضب وطرح الضب
بين يديه فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال أما
علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا ثم اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الضب فقال له يا ضب قال لبيك
وسعديك بلسان عربي يفهمه القوم جميعا فقال له يا ضب
من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه
وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن
أنا يا ضب قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين
قد أفلح من صدقك وخاب من كذبك فقال الاعرابي
لا اتبع اثرا بعد عيني اشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك محمد عبده ورسوله بشعري وبشري
وسري وعلانيتي والله لقد اتيتك وما على وجه الارض
أحد هو ابغض الي منك ولانت احب الي من سمعي

وبصري

وبصري ووالدي وولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي هداك بي اهـ فايدة المراد بقوله صلى الله
عليه وسلم كنت نبيا ان روحه الشريفه اتصفت بالنبوة
وآدم عليه السلام طينا حين اخذ الميثاق منه خاصة
قبل اخراج الذريه لان اخذ العهد من الذريه كان بعد
نفخ الروح في ادم عليه السلام فايدة عن استاذنا الامام
الغزالي رحمه الله تعالى ونفعنا به انه قال أن للهداية
بداية ونهايه فبدايتها ظاهر التقوى فاذا تباعد العبد
عن المحرمات ظاهرا بلغ نهاية الهداية من التقوى باطنا
فايدة نقلت من مجموع الفوايد أنه قال قال العلم أنا بالعراق
فقال العقل وأنا معك وقال الكرم أنا بالشام فقال السيف وأنا
معك وقالت القناعة أنا بالحجاز فقال الصبر وأنا معك وقال
الايمان أنا باليمن فقالت الولاية وأنا معك وقال الغنى أنا
بمصر فقال الذل وأنا معك وقال البخل أنا بالغرب فقال الشح
وأنا معك وقال الحسن أنا بالروم فقال الفساد وأنا معك
فايدة من شأن العبد التسليم والانقياد والاتصاف
بصفات العبوديه وهي الوفاء بالعهود والحفظ للحدود والرضى
بالموجود والصبر عن المفقود فاذا لم يفز بها فليجتهد في تحصيل
شيء منها لينال بذلك راحة الدارين ويفوز بنعيم الجنتين

والتقوى عبارة عن امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه



فائدة خلق ادم عليه السلام يوم الجمعة وفيه اخرج من الجنه وفيه تاب الله عليه وفيه قبضه وفيه تقوم الساعه واهبط عليه السلام في الهند وحوى في جده واجتمعا في جمع ولذلك سميت جمعا وازدلفت اليه بالمزدلفه وتعارفا بعرفات ونصبت له خيمة من الجنة في محل الكعبة المشرفه وانزل الله تعالى عليه عشر صحايف ودفن في غار ابي قبيس بمكه وكان ولده شيت عليه السلام وصيته من بعده ومعنى شيت هبة الله وهو ابو البشر كلهم وبنى الكعبة بالطين والحجارة وانزلت عليه خمسون صحيفة ودفن في الغار مع ابويه وادريس عليه السلام اول من اعطى النبوه وخط بالقلم وعمر المدن وخاط الثياب وجاهد في سبيل الله وانزل عليه ثلاثون صحيفه ثم رفع الى السماء الرابعه ثم قبض ثم احياه الله وادخله الجنه ثم ارسل نوح عليه السلام ثم عمل السفينة من الساج طولها ٣٠٠ وارتفاعها ٣٠ ذراعا وهي ثلاث طبقات وحمل من معه ٨٠ رجلا منهم اولاده سام وحام ويافث فسام ابو العرب ومسكنه الحرم وحام ابو السودان وسكن غربي النيل ويافث سكن ارض الروم وهو ابو الخزرج وياجوج والصقالبه والترك ثم ارسل الله تعالى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانزل عليه عشر صحايف فصارت مايه صحيفه واربعة

كتب

كتب والله أعلم فائدة ذكر العلامة الشيخ اسماعيل ابن سنان السيواسي شارح الملتقى في شرحه رسالة الصغاير والكباير للفاضل الشيخ زين الدين ابن نجيم عن سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فان ابليس قال أهلكتُ الناس بالذنوب وأهلكوني بلا اله الا الله واستغفر الله فلما رايت ذلك اهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون انتهى فينبغي للعاقل ان يسعى بخلاص نفسه قبل حلوله في رمسه ويمحو بتوحيد ربه واستغفاره ما ارتكبه في ليله ونهاره وان كان من الحمقى الغافلين فهو في الاخرة من الخاسرين نسال الله التوفيق والعفو والعافية في الدنيا والدين بجاه سيدنا محمد وصحبه اجمعين امين فائدة في أدعية ماثورة مباركة فمنها اللهم ان عصيتك فبجهلي وقضاك فاغفر لي بحلمك ورضاك يا حليم لا تعجل بالعقوبة على من عصاك اللهم اني اعوذ بك أن اضل في هداك او افتقر في غناك أو أضام وبك الأمر أو أهتك وانت جميل الستر او أذل وبك العزه أو أجوع وانت المشبع المطعم أو أظمأ وانت المسقي أو أعرى وأنت الكاسي وانت الكافي أو أمرض وانت الشافي أو أغلب وانت

خيرُ الناصرين أو أعذبَ بالنار وانت واسعُ المغفرة وارحم
الراحمين يا الله يا الله امين ثم ومنها اللهم اجعلني من
افضل عبادك عندك نصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم
وفي كل يوم من نور تهدي به أو رزق تبسطه أو ضرّ تكشفه
أو بلاء تصرفه أو شر تدفعه او رحمة تنشرها او مصيبة تردها
اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني
عملا صالحا ترضى به عني امين **فائدة** الاسلام قيام البدن
بوظائف الأحكام والايمان قيام القلب بوظائف الاستسلام
والاحسان قيام الروح بمشاهدة الملك العلام **فائدة**
مهمة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المقصود من قول لا اله الا الله محمد رسول الله نفي الألوهية
عما سوى الله واثباتها لله تعالى والاقرار برسالة سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وثبوت الألوهية لمولانا جل وعلا
يوجب له الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام
بالنفس والوحدانية ويوجب أن يكون سبحانه قادرا مريدا
عالما حيا سميعا بصيرا متكلما فيستحيل في حقه تعالى
اضداد هذه الصفات ويجوز في حقه سبحانه فعل كل ممكن
او تركه لأنه يلزم من ثبوت الألوهية ثبوت صفات
الكمال ونفي صفات النقص والحدوث والزوال فان المستحق
بصفات الكمال امتنعت اضدادها لثبوت الألوهية لله تعالى ونفيها عما سواه بقولنا
ما سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه الا الله فلزم من النفي والاثبات ثبوت صفات الكمال ونفي
ما لا يليق بذي العزة والعظمة والجلال
للربوبية

للربوبية لا يكون الا كذلك ويجب على العبد اعتقاد ذلك واما
قولنا محمد رسول الله فيدخل فيه الايمان بساير الأنبياء عليهم
الصلوة والسلام وبما جاؤا به واخبروا عنه لأن نبينا صلى الله
عليه وسلم جاء بتصديق جميع ذلك ويؤخذ منه وجوب صدقهم
وامانتهم فاستحال في حقهم عليهم الصلاة والسلام الكذب والخيانة
وجاز عليهم من الأعراض البشرية ما لا يؤدي الى نقص في مراتبهم
العلية ويجمع معاني هذه العقائد كلها قولنا باعتقاد لا اله الا
الله محمد رسول الله ولاشتمالها على ما ذكرنا جعلها الشارع صلى
الله عليه وسلم ترجمة على ما في القلب من الايمان ولم يقبل من
احد الاسلام الا بها **فائدة** نقل عن بعض العلماء أنه
قال من جمع ست خصال لم يترك الجهد في طلب الجنة
والهروب من النار عرف الله فأطاعه وعرف الشيطان فعصاه
وعرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنيا
فرفضها وعرف الآخرة فطلبها وقال عجبت ممن يحتمي من
الطعام خوف المرض ولا يحتمي من الذنوب خوفا من العذاب
ويروى عن بعض الحكماء أنه اتبع حكيما فراسخ عديدة في
طلب ثمان مسائل قال أخبرني ما الواجب وما الأوجب وما
القريب وما الأقرب وما الصعب وما الأصعب وما العجيب
وما الأعجب فقال أما الواجب التوبة وأما الأوجب ترك



الذنوب وأما القريب القيامة واما الأقرب الموت واما الصعب
القبر واما الأصعب ان تدخله بغير زاد وأما العجيب الدنيا
والاعجب التعلق بها انتهى كلامه فائدة فى المنقول من
تعزية اهل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عند وفاته روى الإمام الصرصرى قدس الله روحه فى
قصيدته النونيه فى السيرة النبويه عند ذكر المصيبة الكبرى
التى كل مصيبة بعدها جلل بقوله فأتاهم آت نعزاهم بما
يسلى فؤاد الجازع الولهان فقال السلام عليكم يا اهل البيت
ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة ان فى الله عزاء عن كل مصيبة وخلفا
من كل هالك ودركا من كل مافات فبالله فثقوا واياه فارجوا
أنما المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سمعوا كلامه ولم يروا شخصه فائدة ذكر استاذنا الغزالى
قدس الله تعالى روحه ونفعنا به وبامثاله اجمعين فى كتابه
المسمى بداية الهداية عند الآداب المطلوبة بعد طلوع
الشمس أن للأنسان أربع حالات على حسب طويته
ورغبته بالأعمال الصالحة الحالة الاولى وهى الأفضل ان تشتغل
بطلب العلم النافع فى الدين ولم يضيع وقته بالفضول الذى
اكب الناس عليه وسموه علما وتعريف العلم النافع هو

مايزيد

مايزيد خوفك من الله تعالى ويزيد فى بصيرتك بعيوب
نفسك ويزيد فى معرفتك ورغبتك بعبادة ربك عز وجل
ويقلل رغبتك فى الدنيا ويرغبك فى الآخرة ويفتح بصيرتك
بآفات أعمالك لتحترز منها ويطلعك على مكايد الشيطان
وغروره وكيفية تلبيسه على العلماء السوء حتى عرضهم
لسخط الله حيث أكلوا الدنيا بالدين واتخذوا العلم وسيلة
الى أخذ أموال السلاطين واكل الأوقاف وأموال اليتامى والمساكين
وصرفوا همتهم الى طلب الجاه والمنزلة عند الخلق والجأهم
ذلك الى المرآت والممارات والمناقشة والمباهاه الحالة الثانية
ان لا تقدر على تحصيل العلم النافع فاشتغل بوظايف العبادات
من الذكر والقراءة والتسبيح والصلوات فذلك من درجات
العابدين وسير الصالحين الحالة الثالثة ان تشتغل بما
توصل به خيرا الى المسلمين وتدخل به سرورا على قلوب
المؤمنين أو تقوم بخدمة الفقهاء والمتعبدين لتيسير
الأعمال الصالحة عليهم فتكون أن فاتك التميز بالطاعة
معينا عليها الحالة الرابعة أن لا تقوى على شىء من ذلك
فتشتغل بأداء المفروض وترك المحظور وأمان المسلمين
من لسانك ويدك فتكون قد أنجيت نفسك بسلامة
دينك فهذه أدنى الحالات وما بعدها فهو مراتع الشياطين

ورتبة الهالكين لأن العبد أما سالمٌ وهو المقتصر على
أداء الفرايض وترك المعاصي وهذا رأس المال وأما رابحٌ
وهو المتقرب الى الله تعالى بانواع البر والخيرات وأما خاسرٌ
وهو المقصر عن المفروض فان لم تقدر أن تكون رابحاً
فاجتهد أن تكون سالما وأياك ثم أياك ان تكون خاسراً
والسلام **فائدة** ذكر الشيخ الفاضل المحقق الكامل محمد أمين
ابن خير الله الخطيب العمري الموصلي في كتابه المسمى زهرة
الفنون عند ذكر تواريخ الرواة ان الحكمة في وضع التاريخ لوفاة
الرواة ومواليدهم والسماع منهم ومحل استقامتهم ليختبروا بذلك
صدق خبر من لم يعلموا صحة دعواه فقد روى عن امام الطائفتين
سيدنا سفيان الثوري قدس الله تعالى روحه ونفعنا به قال لما
استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ ونبتدؤ بذكر
نبينا صلى الله عليه وسلم فعلى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم
بلغ من العمر ثلاثا وستين سنة وكذلك ابو بكر وعمر وعلي رضي
الله عنهم واما عثمان رضي الله عنه فيروى انه بلغ فوق الثمانين
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة احدى عشرة من عام
الهجرة في شهر ربيع الاول يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
منه وتوفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة
في جمادى الاول وتوفي عمر رضي الله عنه في آخر يوم من ذي الحجة

سنة ثلاث وعشرين شهيداً وتوفي عثمان رضي الله عنه
سنة خمس وثلاثين شهيداً يوم الجمعة الثامن عشر من ذي
الحجة وتوفي علي رضي الله عنه سنة اربعين شهيداً ليلة احدى
وعشرين من رمضان وتوفي طلحة والزبير رضي الله عنهما سنة
ستّ وثلاثين في شهر واحد وتوفي سعد ابن ابي وقاص
رضي الله عنه سنة خمس وخمسين ودفن بالبقيع وهو آخر
العشرة موتاً وتوفي سعيد ابن زيد رضي الله عنه سنة احدى
وخمسين بالعقيق وحمل الى المدينه وتوفي عبد الرحمن ابن عوف
رضي الله عنه سنة اثنين وثلاثين وبلغ من العمر خمسا وسبعين
سنه وتوفي أمين الامة ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه
سنة ثمان عشرة واسمه عامر ابن عبد الله وذكر ابن الصلاح
ان اثنين من الصحابة عاشا في الجاهلية ستين سنه وفي
الأسلام ستين أحدهما حكيم ابن حزام أخي خديجه ام المؤمنين
وُلد في جوف الكعبه قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنه والثاني
حسان ابن ثابت ابن المنذر رضي الله عنهما وكانت وفاتهما
بالمدينه سنة اربع وخمسين وتوفي ابو عبد الله سفيان ابن
سعيد الثوري سنة احدى وستين ومائة بالبصرة في دار
عبد الرحمن ابن مهدي وله من العمر اربع وستون سنه مولد
الامام الأعظم سنة ثمانين ومدة حياته سبعون سنه وكانت

واسم ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر المهاجر
الهجرتين واسم ابي ذر رضي الله عنه جندب ابن جنادة
الغفاري واسم ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد
ابن مالك ابن سنان الخدري لنووي اربعين



وفاته ببغداد سنة ١٥٠ مولد الامام مالك سنة اربع وتسعين
ومدة حياته خمس وثمانون سنه وكانت وفاته بالمدينه
المنوره سنة ١٧٩ مولد الامام الشافعي سنة مايه وخمسين ومدة
حياته اربع وخمسون سنه وكانت وفاته بمصر سنة ٢٠٤
مولد الامام احمد سنة مايه واربع وستين ومدة حياته
سبع وسبعون سنه وكانت وفاته ببغداد سنة ٢٤١
مولد الامام البخاري يوم الجمعه الثالث عشر من شوال سنة
اربع وتسعين ومايه وكانت وفاته بخرتنك قرية بقرب
سمرقند ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومأتين
مولد الامام مسلم سنة اربع ومايتين وكانت وفاته
بنيسابور يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى
وستين ومايتين مولد الامام ابو داود سليمان ابن
الاشعث السجستاني سنة ثنتين ومايتين وكانت
وفاته بالبصرة يوم الجمعة السادس عشر من شوال سنة
خمس وسبعين ومايتين وتوفى ابو عيسى محمد ابن عيسى
السلمي الترمذي بالبصره ليلة الاثنين الثالث عشر من
شهر رجب سنة تسع وسبعين ومايتين وتوفى ابو عبد
الرحمن احمد ابن شعيب النسائي بفلسطين في صفر سنة
ثلاث وثلاثمايه وكان مولده سنة اربع عشره ومايتين

وتوفى ابن ماجة سنة ثلاث وسبعين ومايتين في العشر
الاواخر من رمضان وكان مولده سنة تسع ومايتين
والله تعالى اعلم وتوفى من اهل التصانيف بعد الايمة
السته المذكورين ابو الحسن علي ابن عمر الدارقطني البغدادي
في ذي القعده سنة خمس وثمانين وثلاثمايه ومولده سنة
ست وثلاثمايه وتوفى ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم
النيسابوري صاحب المستدرك سنة خمس واربعمايه
بنيسابور في شهر صفر وكان مولده في ربيع الاول سنه
احدى وعشرين وثلاثمايه وتوفى ابو محمد عبد الغني ابن
سعيد المصري في صفر سنه تسع واربعماية وعاش سبعا
وسبعين سنه وتوفى ابو نعيم احمد ابن عبد الله ابن احمد
الاصفهاني صاحب الحليه في عشرين المحرم سنه ثلاثين
واربعمايه ومولده في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمايه
وتوفى ابو بكر احمد ابن الحسين ابن علي البيهقي بنيسابور في جمادى
الاول سنه ثمان وخمسين واربعمايه ودفن في بيهق ومولده
سنه اربع وثمانين وثلاثمايه وتوفى الخطيب ابو بكر احمد ابن
علي ابن ثابت البغدادي بها في ذي الحجه سنه ثلاث وستين
واربعمايه ومولده سنة ٣٩٢ وتوفى ابو عمر يوسف ابن عبد الله
ابن محمد ابن عبد البر القرطبي بهذه السنه والله تعالى اعلم



فائدة رأيتها فى هامش كتاب ان سيدنا واستاذنا الشيخ عبد القادر ولد سنة ٤٧٠ه وتوفى سنة ٥٦١ه وولد الشيخ الاكبر سنة ٥٦٠ه وتوفى سنة ٦٣٨ه وولد الامام الغزالى سنة ٤٥٠ه وتوفى سنة ٥٠٥ه قدس الله ارواحهم وافاض علينا من بركاتهم امين فائدة المقصود من علم مصطلح الحديث معرفة رتبة الراوى وما يرويه من جهة العدالة فى الراوى والصحة فى المروي وغيرهما واما علم الحديث فالمراد منه العلم باحوال المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم من قوله وفعله وشمايله الشريفة والمحدثون يطلقون لفظ الخبر على الحديث والأثر ومنهم من يخصّ لفظ الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ الأثر بالمروي عن الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين فالحديث على اربعة اقسام متواترٌ ومشهورٌ وعزيزٌ وغريبٌ الأول المتواتر وهو المفيد العلم اليقيني الذى لايمكن دفعه ولا يُسمّى الحديث متواتراً الا باربعة شروط أن يرويه جمعٌ عن جمعٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم وان يحيل العقل وقوع الكذب من ذلك الجمع بقصد او بغير قصد وان لا ينقص عدد جمع منهم من ابتداء السند الى انتهائه وان زاد فهو أحسن وان يكون استناد أول جمع مشاهدة ذلك الامر أو سماعه من صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم فاذا ورد كذلك ثبت تواتره ولا يُعز وجود المتواتر

كما

كما ادعى ذلك بعض المحدثين لأن الحديث اذا وُجد فى الكتب المشهورة كصحيح البخاري ومسلم ورُوَاه كل واحد من طريق عن صحابي آخر كان متواتراً انتهى والقسم الثاني المشهور ويسمى المستفيض ايضا وهو ما رواه اكثر من اثنين عن اكثر من اثنين وقد يبلغ رتبة المتواتر اذا استوفى الشروط والقسم الثالث العزيز وهو ما رواه اثنان أو اكثر عن اثنين والقسم الرابع الغريب وهو ما رواه فرد عن فرد والأقسام الثلاثة اللتى بعد المتواتر تسمى خبرُ احادٍ فى اصطلاح المحدثين ويلزم البحثُ عن أحوال رُواتها من جهة العدالة والضبط بخلاف المتواتر فلا يلزم البحث عن رُواته لأن وجود الشرط أثبت لهم العدالة وقد يفيد خبرُ الأحاد العلم اذا تقوى بقرائن منها وجوده فى الصحيحين لرفعة شأنهما وقوة اطلاعهما وضبطهما بهذا العلم ومنها تعدد طرقه السالمة من ضعف الرُواه ومنها اخذه عن الأئمة والحفاظ لأن أوصافهم الحميدة تغنى عن العدد الكثير فاذا اتفقوا على رواية حديث يزداد قوة وقد يبلغ درجة التواتر وسمي الغريب غريبا لتفرد راويه فان وقع الافراد فى بعض الرواة سمي فردا نسبيا وان انفرد به صحابي سمي فردا مطلقا وينقسم خبر الأحاد خمسة



أقسام صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته وحسن لغيره
وضعيف فاذا رواه عدل تام الضبط متصل الأسناد غير
معلل ولا شاذ فهو الصحيح لذاته والمراد بالعدل عدل الرواية
وبتام الضبط متقن الحفظ أو تصحيح كتابه عن شيخه
وبمتصل الاسناد السالم من سقوط احد من رواته وبالمعلل
ما فيه علة قادحة وبالشاذ المخالف لمن هو ارجح منه فان
خف الضبط اي ضعف من بعض الرواة سمي حسنا لذاته
فان وجد ما يقويه كتعدد الطرق سمي صحيحاً لغيره فان لم
يتقو وكان بعض رجاله مستوراً فان جاء من طريق اخر ترجح
قبوله وسمي الحسن لغيره وان لم يترجح جانب قسم من هذه
الاقسام الاربعة فهو ضعيف وتتفاوت رتب الحسن والصحيح
من جهة رفعة السند بحسب رواته فما كان عن الزهري عن
سالم عن أبيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما او كان عن
محمد ابن سيرين عن عبيدة ابن عمرو عن علي رضي الله عنه
او كان عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه فهو في الرتبة العليا من الاسانيد
بالنظر الى الروات لا الى الصحابة فان رتبة جميع الصحابة
رضي الله تعالى عنهم من جهة العدالة والصدق واحده واما
الرواة فان علماء الحديث رجحت رواية بعضهم على بعض لمزية

والعدالة هي صفة راسخة في النفس تحمل على ملازمة التقوى والمروءة وترك الكبائر والرذائل

فيهم

فيهم اقتضت علو رتبة أسانيدهم ولهذا كان ما انفرد
به البخاري مقدما على ما انفرد به مسلم وما رواه مسلم مقدم
على ما رواه غيره وما اتفقا على روايته مقدم على ما انفرد
به احدهما اذا كان لكل طريق والصحابي واحد ثم ان
وقعت زيادة في رواية من الصحيح أو الحسن فهي مقبولة
ان لم تخالف رواية من هو أوثق فان خالفت الارجح فهي
شاذه ويسمى الراجح المحفوظ وان كانت ضعيفة مع المخالفه
فالخبر منكر ومخالفه المعروف ثم الفرد النسبي ان وجد ما وافقه
لفظا او معنى عن الصحابي الذي رواه سمي تابعاً وان
وجدت رواية تشبهه عن صحابي آخر سمي شاهداً ثم
ان المقبول الذي يجب العمل به من الصحيح والحسن أن سلم
من المعارضة فهو المحكم وان عورض بمقبول مثله فان امكن
الجمع بين الحديثين سمي مختلف الحديث والا فان علم
المتاخر فهو الناسخ والمتقدم منسوخ والا فالعمل على الأرجح
منهما وان لم يترجح جانب أحدهما فالعمل بهما موقوف حتى
يظهر الحكم والله ورسوله اعلم وتعريف النسخ هو رفع
حكم شرعي بدليل شرعي متاخر عنه وهذه الاقسام
كلها من اقسام الصحيح المقبول وما عداها فهو من اقسام
الضعيف ان لم يتقو لان سبب الرد امران إمّا الأسقاط

من السند أو الطعن فى أحد الرواة فاذا وجد الحذف
فى أوايل السند سمى الحديث معلقاً وان سقط الصحابى
سمى الحديث مرسلا وان حذف من وسط السند اثنان
أو أكثر مع التوالى سمى الحديث معضلا وأن كان الحذف من
الوسط باثنين من موضعين سمى الحديث منقطعا والمعلق
يطلق على الجميع لوجود الاسقاط وأما الطعن فهو أما من
جهة الديانه أو من جهة الضبط ويكون بعشرة أشياء بعضها
اشد فى القدح من بعض على ترتيبها الأول فالأول فان الطعن
يكون لكذب الراوى أو تهمته بذلك او فحش غلطه أو غفلته
او فسقه أو وهمه أو مخالفته للثقات أو جهالته أو بدعته
بنوع شبهة لا بمعاندة أو سوء حفظه فالأول من اقسام
الطعن موضوع الحديث والثانى متروك والثالث والرابع
والخامس منكر والسادس معلل والسابع المخالفة فان
كانت فى السند فيسمى الحديث مدرج الاسناد وان
كانت بالحديث يسمى مدرج المتن وان كانت بتقديم
لفظ او تأخيره فهو المقلوب أو كانت بزيادة راو فهو
المزيد او بابداله فهو المضطرب او كانت المخالفة بتغيير
صورة الحرف مع بقاء صورة الخط فان تغيرت النقط
فهو المصحف وان تغير الشكل فهو المحرف ولا يجوز تغيير

صورة



صورة الحديث كتابة لا باختصار ولا بابدال لفظ بمرادفه
واما باللسان فيجوز لعالم يصونه عن الاختلال والثامن
الجهالة فى الراوى وتكون بامرين اما أن يذكر الراوى بغير ما اشتهر
به من كنية أو لقب فيظن انه غيره فيجهل حاله او يكون
مقلا من الحديث فلا يروى عنه غير واحد فيجهل امره
ايضا فيحصل القدح فى روايته والتاسع من اسباب الطعن
البدعة فان كانت بمكفر ردت روايته عند الجمهور وان
كانت بمفسق فروايته مقبولة فيما لا يقوى بدعته اذا كان
معروفا بالصدق وقوة الحفظ والعاشر من اسباب الطعن
سوء الحفظ فان كان لازما للراوى فى كبره وصغره فهو شاذ
الروايه وان عرض له بسبب مرض او كبر سمى المختلط فان
عرف المتقدم قبل وان اشتبه الامر توقف عن العمل بما
رواه واذا توبع قسم من هذه الاقسام برواية ثقة دل
ذلك على ان الحديث محفوظ وارتقى من درجة التوقف
الى درجة القبول وصار حسنا لغيره وقد تم ما يتعلق
بالحديث من القبول والرد وغيره وأما ما يتعلق بالأسناد
وهو الطريق الموصل للحديث فينقسم الى ثلاثة اقسام
لأنه أما أن ينتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا
او تقريرا كان يقول الراوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا أو فعل صلى الله عليه وسلم كذا أو فعل بحضرته صلى الله
عليه وسلم كذا أو ينتهي الى الصحابي كذلك أو الى التابعي
فالاول من الاقسام هو المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع
والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به ومات
على الاسلام والتابعي من راى الصحابي وبقي قسم ثالث دون
الصحابة وفوق التابعين وهم المخضرمون والمخضرم من ادرك
الاسلام أي زمن البعثة واسلم ولم يرى النبي صلى الله
عليه وسلم ويعلم الصحابي بالتواتر أو باخبار بعض الصحابة
او بعض ثقات التابعين واذا قلت رجال السند واتصل الى
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لهذا النوع العلو المطلق
وان قل عدد رجالهم بالنسبة الى رواية احد الحفاظ فهو العلو
النسبي ومنه الموافقة والبدل والمساوات والمصافحة فان توافق
الراوي وشيخه في السن والمقدار فهو رواية الاقران وان روى
كل منهما عن الاخر فهو المدبج وان روى عن من دونه فهو رواية
الاكابر عن الاصاغر وان اتفقت الرواة بصيغة الاداء فهو
المسلسل وصيغ الاداء سمعت وحدثني وهي لمن سمع من
شيخه ثم اخبرني وقرأت عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم
أنبأني ثم ناولني ثم شافهني ثم كتب الي اي بالاجازة ثم
عن والانباء بمعنى الاخبار وفي عرف المتاخرين هو للاجازة

لمن من الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم واختلفت
اشخاصهم فهو المتفق والمفترق وان اتفقت الأسماء خطا
واختلفت نطقا فهو المؤتلف والمختلف وان اتفقت الاسماء
واختلفت الآباء او بالعكس فهو المتشابه خاتمة ومن المهم
عند المحدثين معرفة مراتب الرواة ومعرفة مواليدهم ووفاتهم
وبلدانهم واحوالهم تجريحا وتعديلا وتقبل التزكية من خبير
عارف باسبابها ولو من واحد لأنها بمنزلة الحكم فلا يشترط
فيه العدد كالشهادة والجرح مقدم على التعديل اذا صدر من
خبير عارف باسبابه فان وثق المجروح أحد قيل للجارح
بين سبب الطعن وان خلا عن تعديل قبل جرحه من غير
تبيين وينبغي ان لا يقبل الجرح والتعديل الا من عدل حاذق
خبير باسماء الرواة واحوالها حتى يكون الحكم منه على بصيرة
انتهى ما تلخص فهمه بفضل الله وكرمه فائدة نقل الشرنبلالي في
الامداد عن الفقيه ابي الليث أن كل صلاة من الصلوات الخمس
صلاها نبي فصلى الفجر آدم عليه السلام حين اخرج من الجنة
واظلمت عليه الدنيا فلما انشق الفجر صلى ركعتين شكرا لله تعالى
واول من صلى بعد الزوال ابراهيم عليه السلام حين أمر بذبح
ولده فلما نودي ان قد صدقت الرؤيا صلى اربع ركعات شكرا
لله تعالى وأول من صلى العصر يونس عليه السلام حين نجاه الله

فائدة
حافظ الحديث ابن حجر العسقلاني
والفقيه ابن حجر المكي

فائدة
اشتهر بالفقه ابن مسعود
واشتهر بالحديث ابن الزبير
رضي الله عنهم والعبادلة
عند الفقهاء ابن عمر وابن
مسعود وابن عباس وعند المحدثين
ابن الزبير وابن
عمر وابن عباس
رضي الله عنهم
اجمعين

لأن ابن عباس وابن
عمر قد بلغا اعلا رتبة
في الحديث والفقه



من الظلمات فصلى أربع ركعات شكراً لله تعالى وأول من صلى
المغرب عيسى عليه السلام حين خاطبه تعالى بقوله أأنت
قلت للناس اتخذوني الآيه فصلى ثلاث ركعات الأولى
لنفي الألهية عن نفسه والثانيه لنفيها عن أمّه والثالثة
لأثباتها لله تعالى واول من صلى العشاء موسى عليه السلام
حين خرج من مدين واختلف عليه الطريق فلما نجاه الله
من ذلك ونودي من شاطئ الوادي صلى اربع ركعات
شكراً لله تعالى فجمع الله تعالى هذه الصلوات لهذه الأمة
المحمدية تكريما لها ليمنّ علينا في مقابلة كل نعمة كانت
على الانبيا عليهم السلام بنعمة مثلها اما في الدنيا او في الاخرة
انتهى فائدة العبادة شُرعت للابتلا ليتبين الطائع
من العاصي فتظهر حجة الخالق على عبده اه فائدة
روي العلامة الشرنبلالي في الأمداد عن نبينا المصطفى صلى الله
عليه وسلم انه قال صلاة في مسجد بيت المقدس تعدل الف
صلاة فيما سواه من المساجد سوى المسجد الحرام ومسجدي
هذا وصلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة في مسجد
بيت المقدس وصلاة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة
في مسجدي هذا اه ثم قال وهذا دليل لأهل السنة والجماعة
ان لبعض الأمكنة فضيلةً على بعضٍ وكذا الأزمنه فائدة

لتوسعة

12

لتوسعة الرزق من ضاق عليه الأمر فاليسبغ الوضوء ويصلي
ركعتين يقرؤ في الاولى فاتحة الكتاب وقوله تعالى وعنده
مفاتح الغيب الى اخر الايه وفي الثانيه فاتحة الكتاب وقوله
تعالى وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها الى اخر الأيه
ثم يجعل ورده بعد ذلك استغفر الله الغفور الرحيم ويداوم
على ذلك من غير عدد معلوم فانه يوسّع باذن الله تعالى
فائدة الضَر بالفتح عامٌ في كل شيء والضُر بالضم خاصٌ
بما في النفس من مرضٍ وغيره فائدة الكسفُ بالسكون
العذابُ وبالفتح قطعُ السحاب وكذلك يحل بكسر الحا يجب
وبضمها ينزل فائدة التفسيرُ اربعةُ اقسام الاول الحلالُ
والحرامُ فلا يُعذر احدٌ بجهله والثاني راجعٌ الى اللغة
فيؤخذ من كلام العرب والثالث متوقفٌ على التبحّر في
العلوم تفسيرهُ العلماءُ والرابع المتشابهُ فلا يعلمهُ الا
اللهُ تعالى ونقول آمنا به كل من عند ربنا فائدة
الكفرُ اربعةُ اقسامٍ انكارٌ وجحودٌ وعنادٌ ونفاقٌ فان
جهل التوحيدَ بقلبه ولسانه وتلفظ بالكفر فهو منكرٌ وان علم
التوحيد بقلبه ولم يُقر بلسانه فهو جاحدٌ وان علم التوحيد
بقلبه واقر بلسانه ولكن لم يقبل الاسلام ولم يصدق الرسول
صلى الله عليه وسلم فهو معاندٌ وان اقر بالاسلام وتدين به

قوله المتشابه اي في المعنى
من التشابه في سورة الزمر
وقوله تعالى كتابا متشابها ليس من
الاشتباه ولكن ليشبه
بعضه بعضاً في التصديق
من صحيح البخاري



13

ظاهراً لا باطناً فهو منافق علم بحق أو لم يعلم وكفى بالله وكيلا
فايده اسرايل هو سيدنا يعقوب عليه السلام ولما دخل مصر
على ابنه يوسف عليه السلام بأهله كانوا سبعين نفسا ويوم
خروجهم مع موسى عليه السلام كانوا ستمائة الف مقاتل ومدة
اقامتهم اربعمائة وثلاثون سنه فايده ذكر العلامه جلال
الدين السيوطي نور الله تعالى مرقده بغفرانه ونفعنا بعلومه
في كتابه الاتقان ان النسخ من خصائص هذه الامه وهو
جائز شرعا بدليل ما ننسخ من آيه وعقلا كالاحياء بعد
الاماته والمرض بعد الصحة والغنى بعد الفقر وفيه حكم منها
التخفيف والتيسير والرحمة بالتحويل والتبديل والازاله وكل
من الامرين سابق بعلمه سبحانه لا يسأل عما يفعل ولا يقع
النسخ الا في الامر والنهي وينسخ القرآن بالقرآن وبالسنه
وهو ثلاثة اقسام نسخ تلاوة وحكما كآية الرضاع ونسخ
حكما كسقوط المؤلفة قلوبهم من الاصناف الثمانيه ونسخ
تلاوة كآية الرجم ولا يقع النسخ الا في الامر والنهي ولو بلفظ
الخبر الدال على احدهما كقوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة فالمعنى لا تنكحوا زانية ولا مشركة ثم ان سور
القرآن الكريم اربعة اقسام قسم ليس فيه ناسخ ولا
منسوخ وهو ٤٤ سورة الفاتحة ويوسف ويس

والحجرات

والحجرات والرحمن والحديد والصف والجمعه والتحريم والملك
والحاقه ونوح والجن والمرسلات وعم والنازعات
والانفطار وثلاث بعدها والفجر وما بعدها الى اخر
القرآن الا التين والعصر والكافرون وقسم فيه
الناسخ والمنسوخ وهو ٢٥ سورة البقرة وثلاث
بعدها والحج والنور وتاليها والاحزاب وسبا والمؤمن
وشورى والذاريات والطور والواقعه والمجادلة والمزمل
والمدثر وكورت والعصر وقسم فيه الناسخ فقط وهو
٦ سور الفتح والحشر والمنافقون والتغابن والطلاق
والاعلى وقسم فيه المنسوخ فقط وهو ٤٠ الباقيه
والله تعالى اعلم وآية السيف نسخت مائة واربعا وعشرين
آية وهي قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين الآيه انتهى والحكمة في رفع الحكم وبقاء التلاوه
هو ان التلاوة لها فائدتان معرفة الاحكام وحصول الثواب
فرفع الحكم تخفيفا وبقيت التلاوة لحصول الثواب وتذكيراً
للنعمه واما رفع التلاوة وبقاء الحكم فالحكمة فيه لتظهر
المسارعة من هذه الامة بالانقياد للاحكام ولو بطريق
الظن من غير تعنت بطلب دليل قطعي فيمتثلون بايسر
شيء كما سارع الخليل عليه السلام الى ذبح ولده بمنام وكذا

امتثال الذبيح عليه السلام **فايده** بسم الله الرحمن الرحيم
القرآن علم خاص بكلام الله تعالى وقال قوم هو مشتق من القرء
لقران السور والآيات او من القراين لان الآيات منه يصدق
بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا فهى قراين والكلام
مشتق من الكلم بمعنى التاثير لانه يوثر فى ذهن السامع ما لم
يكن عنده وروى الجلال عن سيدنا سفيان الثورى قدس الله
تعالى روحه قال لم ينزل وحى الا بالعربية ثم ترجم كل نبي
لقومه والافضل تلاوة القرآن فى سبع بالترتيل اى التثبت
والتانى بالالفاظ من غير هذ لانه اشد تاثيرا فى القلب
واقرب الى الاجلال والتدبر فانه المقصود الاعظم وبه
تنشرح الصدور وتستنير القلوب قال تعالى افلا يتدبرون
القرآن اي يشغل قلبه بالتفكر فى معنى ما يتلفظ به من
الاوامر والنواهى والاخبار فيمتثل ويتعظ واعتذر عما
قصر به فيما مضى واستغفر واذا مر باية رحمة استبشر
وطلب او باية عذاب اشفق وتعوذ او باية تنزيه
نزه وعظم او باية دعاء تضرع وسال معتقدا صدق
ذلك بقلبه ومطيعا بجوارحه قد ثبت هذا الخبر فى
تهجد سيد البشر صلى الله تعالى عليه وسلم وثبت حديث
ان القرآن انزل على سبعة احرف عن جمع من الصحابة رضى

الله عنهم اجمعين واختلف فى معناه على اقوال كثيره
منها انه من المتشابه الذى لا يدرى معناه ومنها ان
المراد بها سبع قراآت ومنها ان المراد سبعة اوجه
من المعانى المتفقه بالفاظ مختلفه ومنها ان المراد سبع لغات
وكلها فى قريش وليس المراد ان كل كلمة تقرا على سبع لغات
بل اللغات السبع موجودة فيه واما نزول القرآن ففيه
اقوال اصحها انه نزل ليلة القدر فى رمضان من اللوح
المحفوظ الى سماء الدنيا جملة ثم نزل مفرقا بحسب
الوقايع واما كيفية الانزال على نبينا صلى الله تعالى عليه
وسلم وتلقيه من الملك عليه السلام فان جبريل عليه
السلام كان يتلو على النبى صلى الله عليه وسلم لفظ
القرآن كما اخذه عن الله او من اللوح المحفوظ بامر الله
تعالى واما الوارد من السنة فان جبريل عليه السلام
كان ينزل به على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم باللفظ
وبالمعنى ولذلك جازت رواية الحديث بالمعنى ولم تجز
قراءة القرآن بالمعنى لان المقصود منه الاعجاز بلفظه
والتعبد به فلا يقدر احد ان ياتى بمثله لان تحت
كل حرف منه معانى كثيرة لا يقدر مخلوق ان ياتى بدله
بلفظ يشملها وكان المنزل قسمين رحمة للامه فلو جعل

والاوجه هى اللغات السبع
فيعبر عن المعنى فيه مرة
بلغة قريش ومرة بلغة اسد
هذيل ومرة بلغة [illegible]
ومرة بغير ذلك بحسب
الافصح والاوجز فى اللفظ
وهذا اصح الاقوال والله
تعالى اعلم

نقل الجلال عن الماتريدي
قال التفسير القطع على ان
المراد من اللفظ هذا
والشهادة على الله انه
عنى باللفظ هذا فان
قام عليه دليل فصحيح
والا فتفسير بالرأى
وهو المنهى عنه

ومنه التفسير [illegible] لا يجوز الا
عن اسناد لانه يتوقف على العلم
بنزول الاية وسببها والقصة
التى نزلت فيه [illegible]
عن ظاهرها الى معنى محتمل موافق لما قبلها
وما بعدها [illegible] جائز من غير استناد
لانه قد يدرك بالفقه [illegible]
[illegible]

[illegible]



كُلّهُ مما يروى باللفظ لشق علينا او كله بالمعنى لم نأمن
التبديل والاختلاف وكان صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي
في صورة ملكية ليطيق الملك ويسمع صوت اجنحة الملك
مثل صلصلة الجرس فيتفرغ له قلبه الشريف وهذه اشد
حالات الوحي عليه صلى الله عليه وسلم واحياناً يتمثل له
الملك رجلاً كما ورد في الصحيح انتهى ما جمعته من كتاب الاتقان
للامام السيوطي واما جمع القرآن وترتيبه فقد ثبت انه جمع
ثلاث مراتٍ فالاولى جمع ما نزل من الآيات المتفرقة الى سورها
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقد كتب القرآن كله في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع ولا مرتب
السور والثانية جمع القرآن من العسب واللخاف وصدور
الرجال في الصحف في خلافة الصديق رضي الله عنه حين
قتل القراء وخاف عمر رضي الله عنه ذهاب شيءٍ من
القرآن فقال لأبي بكر أرى ان تأمر بجمع القرآن فاختار ابو
بكر زيد بن ثابت رضي الله يتتبع القرآن ولا يكتب
شيئاً من القرآن الا شاهدين على ان ذلك حفظ
من رسول الله او كتب بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبقيت الصحف الى زمن عثمان رضي الله
عنه فجمع الصحف في مصحفٍ واحدٍ على لغة قريشٍ فقط لأنه

وهذا الجمع الثالث وهو جمع من الصحف الى المصحف الذي هو بين ايدينا الان والجمع الاول كان من العسب واللخاف وصدور الرجال في خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه الى الصحف
اتقان

نزل

نزل القرآن بلغتهم خوفاً من اختلاف الامة بالقرآن
كاختلاف الامم الماضية بكتبهم فتضل كما ضلوا فاتفق مع
المهاجرين والانصار على القراءة بوجهٍ واحدٍ لما كثر
الاختلاف بين الصحابة في وجوه القراآت وخشي الفتنة
من ذلك فجعل الصحف مصحفاً واحداً والقراءة على لغةٍ
واحدة ورتب السور وكانت الصحف قبل ذلك على وجوهٍ
من القراآت واللغات هذا ما جمعه سيدنا عثمان رضي الله
تعالى عنه وعن سائر الصحابة والتابعين امين فان جمع
القرآن على قسمين توفيقي واجتهادي الاول جمع الايات
في السور فهو موقوف على النبي صلى الله عليه وسلم والثاني
ترتيب السور فهو باجتهادٍ من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين والدليل على ذلك اختلاف مصاحفهم في ترتيب
السور واتفاقهم على وضع الايات في السور ولذلك ترك
سيدنا عثمان رضي الله عنه البسملة في اول براءة لأن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها وروي ان الانفال
مما نزل بالمدينة وبراءة من اخر القرآن نزولاً وكان
بينهما شبهٌ بالقصة فقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يبين فقرن بينهما ولم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم
وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلقن



أصحابه ويعلمهم ما نزل عليه من القرآن على الترتيب الذى
هو الآن فى مصاحفنا وان القرآن مكتوب فى اللوح المحفوظ على
هذا الترتيب وان القرآن جمع على ما كانوا يسمعون من النبى
صلى الله عليه وسلم واختلف فى عدة المصاحف التى كتبها سيدنا
عثمان رضى الله عنه فالمشهور انها خمسة وقال السجستانى
انها سبعة مصاحف فارسل الى مكة والى الشام والى اليمن
والى البحرين والى البصرة والى الكوفة وابقى بالمدينة المنورة
مصحفا واما عدد السور فهى مائة واربع عشرة سورة
على الراجح واما الآيات فهى ستة الاف وستمائة وست
عشرة آية واما كلمات القرآن فهى سبع وسبعون الفا
كلمة وتسعمائة كلمة واربع وثلاثون كلمة واما حروفه
فهى ثلاثمائة الف حرف وثلاث وعشرون الف حرف
وستمائة واحد وسبعون حرفا روى عدد الايات والحروف
عن ابن عباس رضى الله عنهما وروى عدد الكلمات عن
جماعة من العلماء على خلاف بينهم فى اللفظ والرسم والحقيقة
والمجاز وكذا الخلاف فى نصف القرآن فان نصفه بالحروف
النون من لفظ نكرا فى الكهف والكاف من النصف الثانى
ونصفه بالكلمات لفظ الجلود فى الحج وقوله تعالى ولهم مقامع
من النصف الثانى ونصفه بالآيات يأفكون من سورة

الشعرا

الشعرا وقوله تعالى فالقى السحرة من النصف الثانى
ونصفه من السور الحديد والمجادلة من النصف الثانى
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب انتهى ما لخصته
لفهمى بحسب وسعى وضعف جسمى من كتاب الاتقان
فى علوم القرآن لاستاذنا العلامة جلال الدين السيوطى
قدس الله تعالى روحه وعمنا ببركاته وبركات جميع
الصالحين امين **فائدة** اشتهر بالتفسير من الصحابة
عشرة الخلفاء الاربعة وابن عباس وابن مسعود وابى ابن
كعب وزيد ابن ثابت وابو موسى الاشعرى وعبد الله ابن
الزبير رضى الله عنهم اجمعين والاكثر من روى عنه سيدنا على
كرم الله وجهه فقد روى معمر عن وهب ابن عبد الله عن
ابى الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلونى فوالله
لا تسئلونى عن شىء الا اخبرتكم به وسلونى عن كتاب الله
فوالله ما من آية الا وانا اعلم ابليل نزلت ام بنهار ام فى
سهل ام فى جبل وروى ابو نعيم عن ابن مسعود قال ان
القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن
وان على ابن ابى طالب عنده منه الظاهر والباطن وروى
ايضا عن سليمان الاحمسى عن على قال والله ما نزلت اية
الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت ان ربى وهب لى قلبا

عقولاً ولساناً سؤولاً واما ابن مسعود فقد روي عنه كما روي عن علي رضي الله عنهما واما ابن عباس فقد كان يسمى البحر وترجمان القرآن وحبر هذه الامة لكثرة علمه ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له فائدة نقل العلامة عبد العزيز الكناني في كتابه المناظرة أنه دخل ابن السماك يوما على أمير المومنين الرشيد فقال له عظني وأوجز فقال يا امير المومنين ليس احد من هذا الخلق الا له مقام بين يدي الله تعالى ومنصرف فانظر الى أين يكون منصرفك الى جنة أو الى نار فقال له الفضل وهو قائم على راسه الى أين يكون منصرفه الى جنة الله ورضوانه ومجاورة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ابن السماك يا أمير المومنين لايغرنك هذا من نفسك فانك يومئذ لا تراه ولا يراك وانت اعلم بنفسك فبكى أمير المومنين رحمه الله بكاءً شديدا انتهى ونقل عن الأحنف ابن قيس قيل له ما احلمك فقال تعلمت الحلم من قيس ابن عاصم بينما هو ذات يوم في مجلسه يحدث القوم اذ أتي بقتيل ومكتوف فقيل له هذا ابنك قتله ابن عمك هذا فلم يقطع حديثه حتى انتهى فالتفت الى ابن عمه وقال له أما انك ما اضررت الا نفسك عصيت ربك وقطعت رحمك ونقصت عددك ثم قال

لابن له قم فوار أخاك وحل كتاف ابن عمك وسق الى امك مائة ناقة دية اخيك انتهى ونقل عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال خرج عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يوما فقال الا تهنوني فقلنا بماذا فقال تزوجت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي انتهى وكان رضي الله عنه قد تزوج أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم اجمعين

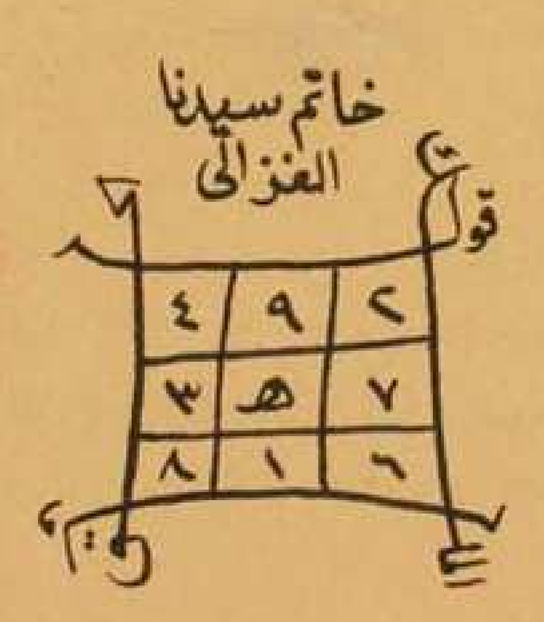
فائدة ذكر استاذنا الشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله تعالى روحه في اخر خطبة ديوانه ان من اسمائه تعالى الظاهر والباطن اي أنه سبحانه ظاهر الصفات في كل شيء لكل أحد وانه تعالى باطن من حيث الذات العلية لم يدركه عقل ولم يحصره حد فكل ما يخطر في بالك من صفات التعظيم فهو كذلك وكل ما يتصور في فكرك من حيث الذات المقدسة فالله بخلاف ذلك سبحان من يحيطون به علما فائدة شكر المنعم بطاعته وكفرانه بمعصيته فائدة الأبلاس اليأس من الخير والإبسال الدفع الى الهلاك أبلس يئس من كل خير وأبسل تسلم للهلاك فائدة عن سيدنا الحسن رضي الله عنه اذا صليت المغرب فصل ركعتين وقبل



فى سجودك يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيزا ذللتَ
بعزتك جميع ما خلقت صل على سيدنا محمد واله واكفني مؤونه
فلان تمت **فائده** عن سيدنا الأمام الغزالي نفعنا الله تعالى
به من أراد معرفة خالقه فأن انتهى فكره الى موجود معلوم
الحقيقة فهو مُشبته وان اطمأن الى موجود من غير صفه
فهو مُعطل وان اعتقد موجوداً متصفا بصفات الكمال
منزها عن صفات النقص والحدوث والزوال واعترف
بالعجز عن أدراكه ذاتاً وصفات فهو موُحد انتهى **فائده**
من اسماء الله تعالى الديانُ ومعناه المجازى للمحسن بالا
حسان وللتائب بالغفران وللمتواضع بعلو الشان
فائده المرادُ بالسبع المثانى التى منّ اللهُ تعالى بها على
رسوله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب العزيز فهى
سبع ايات وسُميت بالمثانى أما لأنها تُثنى أي تعاد فى
كل ركعة أو لأنها يثنى بها على الله تعالى اولانها استثنيت
لهذه الأمه لم تنزل على من قبلها من الأمم والله سبحانه
وتعالى اعلم **فائده** أسباب المحبة ثلاث أحدها وجُود
صفات الكمال فى المحبُوب الثانى وجود أدراك فى المحبّ
لتلك الصفات الثالثُ وجود المناسبة والملائمة بينهما
فاذا كان المحبوب فى غاية الكمال والمحب فى غاية الأدراك لذلك

الكمال

الكمال ولا منافرة بينهما حصلت المحبة ولا بُد وبضعف
هذه الشروط تضعف المحبة والله اعلم **فائده** معنى
الفطرة من قول المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود
يولد على الفطرة أن المراد بالفطرة العهدُ الذى اخذه الله تعالى
على عباده يوم أخرجنا من ظهور آبائنا وأشهدنا على
انفسنا فقال لنا ألستُ بربكم فقلنا بلى وهى الحنيفية
المرادة بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم بُعثتُ بالحنيفية
السَمحه فكل مولود فى العالم يولد على ذلك صدق الله
ورسوله ونحن على هذا من الله هدين نسأل مولانا
الثبات بفضل صاحب المعجزات لنا وللمسلمين امين
ذكره القسطلانى فى شرحه على صحيح البخارى





فائده الدنيا أنما سُميت دنيا أما لدنا تها او لقرب زوالها
اولا نها تدنو من القلب فتلهى عن الرب تبارك وتعالى
فائده عن بعض الصالحين قال أن أردت حبيبا فالله
يكفيك وان أردت مصاحباً فالكرام الكاتبون تكفيك وان
أردت شغلا فالطاعة تكفيك وان أردت مونسا فالقرآن
يكفيك وان اردت ناصحاً فالموت يكفيك وان لم تكفيك
هذه النصايح فالنار تكفيك فائده فى معرفة دعاء
سيدنا موسى عليه السلام وقت امره بضرب البحر بالعصا
مروى عن عبد الله ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه
وسلم عن سيدنا جبريل عليه السلام وهو اللهم لك الحمد
واليك المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا
حول ولا قوة الا بالله قال ابن مسعود رضى الله عنه فما
تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فائده عن سيدنا الامام الشافعى قدس الله
تعالى روحه قال دهمنى أمر أمرضنى ولم يطلع عليه غير
الله تعالى فلما كان البارحه اتانى آتٍ فى منامى فقال يا محمد
ابن ادريس قل اللهم انى لا أملك لنفسى نفعا ولا ضراً
ولا موتا ولا حياة ولا نشوراً ولا استطيع أن آخذ الا
ما اعطيتنى ولا اتقى الا ما وقيتنى اللهم فوفقنى لما تحب

وترضى من القول والعمل فى عافيه فلما اصبحت اعدت
ذلك فلما ترحل النهار أعطانى الله طلبتى وسهل لى
الخلاص مما كنت فيه فعليكم بهذه الدعوات فلا تغفلوا
عنها انتهى فائده فيمن يختارُ للصحبه ذكر أستاذنا
الغزالى فى باب آداب الصُحبة أن الناس كالشجر من
جهة النفع والضر فمن الشجر ماله ظل ولا ثمر له وذلك
مثل الرجل الذى ينتفع به صديقه فى الدنيا فقط فان
نفعها ظل زائل ومنها ماله ثمر من غير ظل وذلك مثل
الصديق الناصح فى الدين ومنها ماله ثمر وظل وذلك
مثل الصديق النافع فى الدارين ومنها ماليس له ظل ولا
ثمر وذلك مثل الصاحب المضر كأم غيلان وروى عن
جعفر الصادق انه قال لا تصحب خمسة الكذاب فانك
منه على غرور هو مثل السَراب يقرب منك البعيد ويبعد
القريب والاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
والبخيل فانه يقطعك احوج ماتكون اليه والجبان فانه
يسلمك ونفسه عند الشده والفاسق فانه يجريك على
معصية مولاك وتستحقرها فى عينك ويبعك باكله
وقد جمع آداب الصحبة علقمة العطاردى فى وصيته لابنه
حين حضرته الوفاه فمنها قوله يا بنى ان عرضت لك

الى صحبة الرجال حاجه فاصحب من اذا خدمته صانك
وان صحبته زانك وأن قعدت بك مؤنة مانك واذا
مددت يدك لخير مدها وان راى منك حسنة عدها
وان راى منك سيئة سدها انتهى ومما يروى عن سيدنا
علي رضى الله عنه

أن إخاك الحق من كان معك ❊ ومن يضر نفسه لينفعك ❊
ومن اذا ريب زمان صدعك ❊ شتت فيك شمله ليجمعك ❊

فائده عن سيدنا الامام على رضى الله تعالى عنه انه قال
من قال اذا أصبح اللهم اجعلنى خيرًا مما يظنون ولا
تواخذنى بما يقولون واغفرلى مالا يعلمون غفر الله
له هـ فائده فرض الله تعالى الخمس من الغنايم لذوى
القربى وحرم عليهم الصدقه وهم آل على وال عباس
وال عقيل وآل جعفر وآل الحارث ابن عبد المطلب فهم
المستحقون للخمس دون غيرهم بدليل قوله صلى الله
عليه وسلم يا بنى هاشم ان الله حرم عليكم اوساخ
الناس وعوضكم عنها بخمس الخمس فكان الخمس
وتحريم الصدقة خاصًّا بهم واما غيرهم من الأقارب
فتحل لهم الصدقة لعدم دخولهم فى الحديث المذكور
وانما دخل آل الحارث ابن عبد المطلب فى بنى هاشم

لقوله

20

لقوله عليه الصلاة والسلام اما بنو هاشم وبنو المطلب
فشيء واحد ما فارقونا فى جاهلية ولا اسلام فكانوا
يستحقون الخمس فى حياته عليه الصلاة والسلام بالنصرة
وبعده بالفقر فمن وجد منهم فى المجاهدين كان من
جملة الغانمين وتقسم الغنيمة اخماسًا اربعة منها
للغانمين والخمس الأخر يقسم ثلاثة اسهم لليتامى
والمساكين وابناء السبيل ومن كان من ذوى القربى
فقيرًا يقدم عليهم بدليل نص الاية وحكم الصدقات
الواجبات كالزكاة من الاختيار شرح المختار فائده
نقل العلامة الشيخ مرعى المقدسى فى كتابه بهجة الناظرين أنه
سئل بعض العلماء عن الله تعالى فقال أن سألت عن
أسمائه فقوله تعالى ولله الأسماء الحسنى وأن سألت عن
صفاته فقوله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوًا أحد وان سألت عن اقواله فقوله تعالى انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وان سألت عن
أفعاله فقوله هو الاول والأخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم وان سألت عن ذاته فقوله تعالى ليس
كمثله شيء يكفيك أى كل آية من هذه الآيات فيها
الكفاية جوابًا عما قبلها من السؤالات والله تعالى اعلم

العالم اسم لما سوى الله تعالى
ويسمى العالم عالما لانه علم
على وجود الصانع واصل العالم
علم فزيدت الالف للاشباع

فائدة الانسان مركب من سبعة اعضاء فيها سبعون مفصلا
مشتملة على مائة وثمانية واربعين عظما مرتبطة بثلاث مائة
وستين عرقا تسقى مائة الف واربعا وعشرين الف شعرة
فسبحان من خلق الانسان في احسن تقويم الله اكبر من ان
يدرك غيره كنه كبريائه وقد خلق سبحانه وتعالى الانسان
من اربعة عشر شيئا اربعة من الأب الجلد والعظم والعصب
والعروق واربعة من الام اللحم والشحم والشعر والدم وستة
من خزاين الله تعالى السمع والبصر والشم واللمس والذوق
والروح فسبحان من خلق الانسان في احسن تقويم فائدة
نقل شيخنا العلامة السيد محمد عابدين في الحاحديه أن الأمر بالمعروف
على وجوه أن كان يعلم باكبر رأيه انهم يتعظون بقوله
ويمتنعون عن المنكر فالأمر بالمعروف واجب عليه لايسعه تركه
ولو علم باكبر رأيه انهم يشتمونه فتركه افضل وكذا لو
علم انهم يؤذونه ولا يصبر على ذلك ولو علم أنه يصبر
على اذاهم فلا باس به وهو مجاهد ولو علم انهم
لايقبلون منه ولا يخاف اذاهم فهو مخير والأمر بالمعروف
افضل انتهى ويؤيد هذا التفصيل ما رواه استاذنا الغزالي
قدس الله تعالى روحه في باب الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم مر بالمعروف وانه عن

المنكر

المنكر فاذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه فعليك نفسك وقد حصل بعض ذلك في
زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين لكن الحق
ظاهر باهله واما ما حصل من المخالفة بين الصحابة رضي الله
عنهم كانت عن اجتهاد في الدين وصيانة للائمة والمسلمين
كما حصل بين الامام علي ومعاوية رضي الله عنهما وسبب
ذلك ما نقله العلامة ضياء الدين في رسالته ان معاوية
طلب من علي غرماء عثمان رضي الله عنه وراى تاخيرهم
مع عظم جنايتهم يوجب الاغراء بالائمة وتعرض الدماء
للسفك فتعجيل قصاصهم اصوب فلم ير علي يسلمهم
لقوة شوكتهم وكثرتهم وجرهم بالخروج على من طالبهم فاداه
رأيه الصايب الى تاخير الأمر حذرا الفتنة فظنوا أنه
ترك قصاصهم لاتخاذهم خواص وبطانة فحصل ما حصل
ليقضي الله امرا كان مفعولا والمصيب هو علي رضي الله عنه
فائدة العلم بغير علم سقيم والعلم بغير عمل عقيم والعمل
بالعلم صراط مستقيم فائدة الايمان له اصل وفرع
فالأصل هو التصديق القلبي فمن تركه كان كافرا ومن
صدق كان مؤمنا لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا
وقوله تعالى في حق الكافرين اولئك هم الكافرون حقا فلا

الإسلام عين الإيمان أن
اريد به التصديق وان
اريد به الانقياد للرسول
صلى الله عليه وسلم فهو غير
الاقرار ولا يكون ايمانا الا
مع التصديق القلبي لقوله
تعالى قالت الاعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا اهـ
الوصية

وقد روي عن الفاروق رضي الله عنه
أنه قال من خاف الله لم يشف غيظه
ومن اتقى الله لم يصنع ما يريد ولولا
يوم القيامة لكان غير ما ترون الى
اخر كلامه

يمكن فيه زيادة ولا نقص لأنه لا منزلة بين الكفر
والايمان كما أنه لا مقر الا الجنة او النار وانما تحصل الزيادة
والنقص في الفرع وهو العمل بالاركان فالمقصر بها يكون
من الخاسرين والمواظب عليها يملأ الموازين ومن قال انا مؤمن
ان شاء الله لا يكون قوله عن شك منه في ايمانه الحاصل
بل في قبوله والثبات عليه لأنه مغيب عنه فعلقه
بمشيئة الله سبحانه راجياً لنواله من بحر افضاله فانه
لا يختم بالاساءة من بدأ بالاحسان انتهى **فائدة** اخرج
الخطيب في تاريخ بغداد عن الكناني قال النقباء ثلاثمائة
والنجباء سبعون والبدلاء اربعون والاخيار سبعة
والعمد اربعة والغوث واحد فمسكن النقباء المغرب
ومسكن النجباء مصر ومسكن الابدال الشام والاخيار
سياحون في الارض والعمد في زوايا الارض ومسكن الغوث
مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة ابتهل فيها
النقبا ثم النجبا ثم الابدال ثم الاخيار ثم العمد فان
اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلته حتى تجاب
دعوته انتهى **فائدة** رأس المال وخير الزاد التقوى
لان العبد اذا غلب عليه الخوف حمله على فعل الطاعات
وترك المحرمات فان التقوى لغة جعل النفس في وقايه

قف على عدد الرجال

وتفسيرا

وتفسيرا الخوف من الله تعالى في كل فعل وترك وشرعا
حفظ النفس عن الآثام وما يجر اليها وفي عرف الصوفية
قدس الله تعالى ارواحهم ونفعنا بهم التبري مما سوى الله
من شرح الاربعين لابن حجر **فائدة** ذكر شارح الهمزية عند
قول الناظم رحمه الله تعالى معجز القول والفعال كريم الخلق
والخلق مقسط معطاء صلى الله عليه وسلم لان الله تبارك وتعالى
امتن عليه صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم التي اوتيها دون
غيره ومن ثم قال بعض العلماء ان كلامه صلى الله عليه وسلم
كالقرآن فلا يقدر مخلوق ان يوجد فعلا مطابقا لسائر المصالح
الظاهرة والباطنة غيره صلى الله عليه وسلم اذ هي مرتبة وارث
الحضرة الالاهيه التي لا يدخل احد اليها الا باذنه صلى الله
تعالى عليه وسلم فتامل هنا المقام الاعلى لهذا النبي الكريم
فائدة سمي القرآن الكريم فرقانا لفرقه بين الحق والباطل
وكان ثلاثة اقسام عقايد واحكاما وقصصا واما موسى
ابن عمران عليه السلام فانه كانت ولادته في زمن فرعون
الثالث لان الفراعنة ثلاثه الاول الذي اخذ يوسف عليه
السلام وولاه على خزاين الارض وآمن به واسلم على يده
واسمه الريان ابن الوليد وهو فرعون مصر الاول فلما مات
ملك بعده قابوس ابن مصعب ابن الريان وهو فرعون مصر

قف على وصف النبي صلى الله عليه وسلم

قف على هذا المقام

الثاني وصاحب يوسف وكان جبارا عنيدا دعاه يوسف
الى الاسلام فابى فقبض الله يوسف عليه السلام في زمن
ملكه وهو ملكه الى قرب مولد موسى عليه السلام ثم هلك
فقام بالملك بعده اخوه ابو العباس الوليد ابن مصعب
وكان اعتى من قابوس وهو فرعون موسى عليه السلام
وارسل اليه وانزل الله عليه التوراة في الواح الزمرد وشد
عضده باخيه هرون عليهما السلام وكان من امرهما ماكان
ثم ارسل الله داود عليه السلام وجمع له بين النبوة
والملك وانزل عليه الزبور بالعبرانية ماية وخمسون
سورة في خمسين منها ذكر ما يلقون من بخت نصر واهل
بابل وفي خمسين بيان ما يلقون من اهل ابروق وخمسون
منها موعظة وحكمة ولم يكن فيها حلال ولا حرام ولا حدود
ولا احكام كذا نقل في التاريخ وورث سليمان داود عليهما
السلام وكل نبي او رسول جاء بعد موسى عليه السلام فهو
تابع لشريعته الى ان بعث عيسى عليه السلام ابن مريم وانزل
الله عليه الانجيل فنسخها وجرى على يديه من المعجزات
ما حارت فيه العقول ارسله الله وهو ابن ثلاث وثلاثون
سنه وبينه وبين ابراهيم عليه السلام الف سنه وخمسماية
وتسعون سنه وبينه وبين موسى عليه السلام الف سنه

وهو اى بالكلمة التى صدرت من عيسى عليه السلام

فائدة
ذكر قاضي القضاة مجير الدين
في الانس الجليل ان سيدنا زكريا
من ولد سيدنا سليمان ابن
داود عليهم السلام وكان نبيا وهو الذى كفل مريم بنت عمران من ولد سليمان
عليه السلام وكانت ام مريم اسمها حنة وهي اخت زوجة
زكريا عليه السلام فلذلك كفلها انتهى

وبينه

وبينه وبين الهجرة المحمدية ستماية سنه حملته امه عليهما
السلام وهي بنت ثلاث عشره سنه وعاشت بعد رفعه الى
السماء ستا وستين سنه وماتت ولها من العمر مايه واثنتا
عشرة سنه والنصارى يفترون على الله الكذب ويزعمون
غير ذلك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وافضل الانبياء
على الاطلاق نبينا الخاتم عليه افضل الصلاة والسلام وكتابه
جمع ما في كتب الله المنزلة وفاق عليها بكمالات وفرق بين
الحق والباطل بصريح الدلالات وكانت الشريعة ما ظهر
للمجتهدين من اقواله صلى الله عليه وسلم وافعاله والطريقة
ما تبين للسالكين من اخلاقه صلى الله عليه وسلم واحواله والحقيقة
ما انكشف للواصلين من مكاشفاته صلى الله عليه وسلم في
معاملاته او خطر على باله فالشريعة هي العمل بالاحكام الظاهرة
الواردة عن الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
والطريقة هي العمل بما جاءت به الشريعة مع كمال الادب
والاخلاص والحقيقة هي عبارة عن كشف سر الشريعة
والطريقة والعمل على مشاهدة اسرار الربوبية انتهى كما ذكر
في الهداية وشرح الطريقة المحمدية وفقنا الله للعمل به ومن
علينا بالثبات على ذلك والوفات عليه امين فائدة
قد يخيل لك من النفس والشيطان ما يفتر عن الطاعة

نفعنا بهذا التعريف
الورع

نفعنا بهذا التعريف

فيقولان لك ان كنت خُلقت سعيداً فلم يضرك تركُ العمل
او شقياً لم ينفعك العمل فادفع هذه الشبهة عنك بان تقول
انى عبد الله وعلى العبد الامتثال للعبودية والرب سبحانه
يحكم مايشاء ويفعل ما يريد انتهى من شرح المنفرجه للامام
الغزالى نفعنا الله به امين فائده قال استاذنا الفاضل
الشيخ اسماعيل العجلونى فى ترجمة الامامين الفاضلين الجليلين
البخارى ومسلم قال توفى الامام البخارى بخرتنك قرية من
قرى سمرقند سنه ست وخمسين ومائتين عن اثنين وستين
سنه وذلك انه التمس منه اهل سمرقند التوجه اليهم
فتهيأ للمسير وقربت له الدابة فقال أرسلونى فقد
ضعفت فاضطجع ثم دعا دعوات وقضى نحبه واما الامام
مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيرى توفى بنيسابور سنة
أحدى وستين ومائتين وكان السبب لوفاته انه عقد
له مجلس للمذاكره فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى
منزله فقدمت له سله تمر فكان يطلب الحديث وياكل
تمرة وتمرة حتى اصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث وكان
ذلك سببا لوفاته رضى الله عنه وعنهم اجمعين امين
فائده نقل الامام الغزالى قدس الله تعالى روحه فى شرحه
على المنفرجه أن من كلام سيدنا الامام على رضى الله تعالى

عنه

فى علم الحكم

عنه وحكمه الجامعه البليغة تسع كلمات ثلاث فى
المناجات وهى كفانى فخراً أن تكون لى ربًا وكفانى عزاً
أن اكون لك عبداً وأنت كما احبُ فاجعلنى كما تحبُّ
وثلاث فى الحكمة وهى قيمة كل امرءٍ مايحسنه وماهلك
امرؤ عرف قدر نفسه والمرءُ مخبوءٌ تحت لسانه وثلاث
فى الادب وهى استغن عمن شئت فانت نظيره وتفضل
على من شئت فانت أميره واضرع لمن شئت فانت
اسيره رضى الله عنهم اجمعين فائده ورد فى الحديث
الشريف أنه صلى الله عليه وسلم قال لاتكرهوا اربعا لاجل
اربع الرمدُ يقطع عروق العمى والزكام يقطع عروق الجذام
والسعال يقطع عروق الفالج والدماميل يقطع عروق
البرص تمت فائده من الحكم قال كلما قدم الزمان
اتسعت دايرة الحلم تمت فائده جملة مافى صحيح
البخارى من الاحاديث الشريفة بالمكرر سبعة الاف
ومائتان وخمسة وسبعون حديثا وبحذف المكرر
اربعة الاف والذى فى صحيح مُسلم ثمانية الاف وبحذف
المكرر اربعة الاف وهما أصحُ الكتب بعد القرآن الكريم
فائده الرواية المشهورة فى الثلاثيات للامام البخارى
قدس الله تعالى روحه الغالب فى سندها عن سلمة

لفظ ما فى البخارى صحيحة كما فى
حسن الصناعة مسلم



25

ابن الأكوع رضى الله تعالى عنه وبعضها عن انس ابن مالك
رضى الله عنه ولفظ الرواية حدثنا المكى ابن ابرهيم قال
حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضى
الله تعالى عنه فائدة ومما يحفظ من الدعاء بعد صلاة
الضحى أن يقول اللهم ان الضحاء ضحاؤنك والبهاء
بهاؤك والنور نورك والقدرة قدرتك والجبروت
جبروتك اللهم بحق ضحايك وبهائك ونورك
وقدرتك وجبروتك هب لى نورًا من نورك وبهاء من
بهائك وقدرة من قدرتك وجبروتا من جبروتك
وابسط علي من رزقك يا باسط يا باسط يا باسط
فائدة ذكر فى كتاب النطق المفهوم عند كلام بعض
حيوانات البحر مع سيدنا داوود انه صلى الله عليه
وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام قال سبحان من تسبح
له السماوات السبع ومن فيهن والأرضون السبع ومن
فيهن سبحان من تسبح له البحار بما فيها سبحان ربى
كما ينبغى لكرم وجهه وعز جلاله فاوحى الله تعالى اليه
يا داوود شغلت الكرام الكاتبين فائدة فيه ايضا
قال روى ان موسى عليه السلام مرض فنادته حشيشة
خذنى فكلنى فشفاؤك يحصل بذلك فقال لا كرامة ان

الله هو ان فى شفاء الله عز وجل ثم عاوده ذلك
المرض فشكى مرضه الى الله تعالى فامره ان يتداوى
تلك الشجره فتداوى فشفى ثم بعد مدة عاوده ذلك
المرض فتداوى بالشجرة فزاد مرضه فشكى من ذلك الى الله
تعالى فقال يا موسى أذهب الى الطبيب فاعمل بما يقول لك
فمضى موسى عليه السلام الى الطبيب فدفع له تلك الحشيشة
فاكلها فبرئ فقال الهى ما هذا فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى شفيتك من غير دواء لتعلم قدرتى وشفيتك
بالحشيشة لتعلم حكمتى ثم زدت فى مرضك باستعمالك
لها لتحقق قهرى وسطوتى ثم احلتك على الطبيب لتعرف
ترتيب مملكتى أنا الشافى اشفى من أشاء بما أشاء
انتهى فسبحان القادر المختار الفعال لما يريد تمت
فايده قال الخطيب المفسر قال ابن عادل يروى ان جبريل
عليه السلام نزل على ادم اثنتى عشرة مره وعلى ادريس
اربع مرات وعلى ابرهيم اثنتين واربعين مره وعلى نوح
خمسين مرة وعلى موسى اربع ماية مرة وعلى عيسى
عشر مرات وعلى محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعين اربعة وعشرين الف مرة انتهى من التفسير
المذكور فايده ذكر استاذنا النابلسى قدس الله تعالى

روحه ونفعنا به وبجميع الصالحين فى رسالته فى الوتر
اعلم ان الفرض على نوعين فرض عملى وفرض اعتقادى
فالفرض العملى لا يكفر جاحده والفرض الاعتقادى يكفر
جاحده وهو ما ثبت بدليل قطعى فالوتر عند ابى
حنيفة رضى الله عنه فرض عملى اى من جهة المعاملة
لشبهه بالفرض القطعى فى وجوب القضاء وفساد الوقتية
بتذكره لا من جهة الاعتقاد كما حكم الشافعى رضى الله عنه
النية والترتيب فى الوضوء فرضان عنده يعنى فرضا عمليا
لا يصح الوضوء بدونهما وكما حكم مالك رضى الله عنه
بان الدلك فى الوضوء والغسل فرض عنده وكما حكم بأنه
الامام احمد رضى الله عنه ان التسمية والمضمضة
والاستنشاق فى الوضوء فرض لا يصح الوضوء بدونها
الا انه لا يكفر جاحدها فكذلك الوتر عند ابى حنيفة
رضى الله عنه فرض عملى زائد على الصلوات الخمس اللتى
هى فروض اعتقاديه مجمع عليها فزاد ابو حنيفة على الفروض
الاعتقاديه فريضة الوتر العملى كما زاد الامام مالك والشافعى
واحمد الفروض العملية فى الوضوء وغيره على الفروض
الاعتقاديه قال رحمه الله فى الوتر هو فرض عملا اى

يعامل

يعامل معاملة الفرض وواجب اعتقادا او سنة ثبوتا
فيقضى اشارة الى فرضيته اذ لو كان سنة لم يقض واذا
تذكره فى المكتوبة افسدها ولو كان سنة لم يفسدها ولو تذكر
فائتة فيه فسد ولو كان سنة لم يفسد ولا يعاد لاعادة
العشاء ولو كان سنة لاعيد تبعا للفرض انتهى ودليل
الوجوب لزوم القضاء وكان ثبوته بالسنه ولا يودى على
الراحلة من غير عذر لشبهة الفرضية والوجوب تمت الفائدة
فائدة اخرى مهمة اذا صلى الرجل صلاه ثم ظهر مانع للصحة
مفسد على مذهبه فقلد غير امامه جاز ولو كان بعد
الوقوع كما افاده استاذنا النابلسى فى رسالته بشرط ان
لا يكون مانع للصحة عند المجتهد الاخر مثاله كمن جرح
فخرج منه دم سايل فقلد الامام الشافعى فى عدم النقض
للوضوء وصلى فان لم يكن مانع للصحة عند الامام الشافعى
جازت الصلاة وان كان ما يمنع الصحة عنده مثل قليل
النجاسة فالصلاة باطلة لانه اجتمع على بطلانها كلا
المذهبين وهو مما يمنع جواز التقليد لانه تلفيق والتلفيق
غير جايز بالاجماع فائدة ذكر العلامة الاسيوطى فى
كتابه مناقب اهل البيت ان عدة من استشهد مع
امير المؤمنين الامام على ابن ابى طالب رضى الله عنه

خمسة وعشرين الفاً منهم عمار ابن ياسر واويس القرنى
وخمسة وعشرون من البدريين رضى الله عنهم اجمعين
والذى قتل من اصحاب الامير معاوية رضى الله عنه خمسة
واربعون الفاً فكل ماجرى بينهم فهو اجتهاد منهم فيجب الكف
عن الكلام فى حقهم فقد ورد ان القاتل والمقتول فى
الجنة وكل منهم ثابت العدالة والفضل وادرى بأمر
نفسه فعدم الخوض فى شأنهم ورد عن الشارع صلى الله
عليه وسلم والذى يجب اعتقاده ان امير المؤمنين علياً
رضى الله عنه هو المصيب لما ورد من الحديث الشريف
فى عمار ابن ياسر رضى الله عنه وأما الوارد فى حق
امير المؤمنين فمما لا يدرك منتهاه ومما يؤيد ذلك
مانقله العلامة السهروردى فى عوارف المعارف قال
حدثنا ابراهيم ابن عيسى عن ابى حمزة عن عبد الله
ابن الحسن قال حين نزلت هذه الآية وتعيها أذن
واعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام على
رضى الله عنه سألت الله سبحانه وتعالى أن يجعلها
اذنك ياعلى قال على رضى الله عنه فما نسيت شيئاً
بعده وماكان لى أن أنسى انتهى فسبحان من خص
من شاء بما شاء والله اعلم حيث يجعل رسالته وهو

الواسع العليم فائدة ذكر العلامة الشبرخيتى فى شرحه الاربعين النوويه
عن عمرو ابن ميمون قدس الله روحه قال اختلفت الى عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه سنة ما سمعته فيها يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقول فيها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه حدث ذات يوم
بحديث فجرى على لسانه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعلاه الكرب حتى رأيت العرق يتحدر من جبهته
ثم قال ان شاء الله اما فوق ذلك واما قريب من ذلك
واما دون ذلك فانظر الى هذا الخوف والوجل من مثل
هذا الصحابى الجليل فى صيانة لفظ الحديث من
التبديل فكيف حرصهم على أمر من أمور الشرع والدين
رضى الله عنهم اجمعين وجزاهم عن الامة خيراً امين
فائدة ومما يروى عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قال
ما اصبحت على حال فتمنيت أنى على سواها وجاءه رجل
فقال له اوصنى يا اباعبد الرحمن فقال ليسعك بيتك وكفف
لسانك وابك على خطيئتك ولما مرض رضى الله عنه
دخل عليه عثمان ابن عفان رضى الله عنه فقال له ماتشتكى
قال ذنوبى قال فما تشتهى قال رحمة ربى قال الا
آمر لك بطبيب قال الطبيب امرضنى قال ما تركت

فائدة قال المحدثون ان لفظ الرواية حدثنا لما سمع من الشيخ واخبرنا لما قرئ عليه وانبأنا لما اجازه شيخ

لأولادك قال أني لا أخشى عليهم الفقر بعد ما علمتهم
سورة الواقعه يقرؤنها كل ليلة وكانت وفاته رضي الله عنه
في المدينة المنوره سنة اثنين وثلاثين عن بضع وستين
سنه وروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانماية حديث
وثمانية واربعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على اربعة
وستين ومما يروى عنه انه كان يقول وددت اني اذا مُتُّ
لم أُبعث وخرج رضي الله عنه ذات يوم فاتبعه ناس فقال
لهم الكم حاجه قالوا لا ولكن أردنا أن نمشي خلفك
قال ارجعوا فانه مذلة للتابع وفتنة للمتبوع انتهى
ومما ورد عن سيدنا نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اشتد عجبه
لشيء من ماله قربه لله عز وجل وتصدق في مجلس واحد
بثلاثين الفاً وحج ستين حجة واعتمر الف عمرة وحمل على
الف فرس في سبيل الله واعتق الف رقبة وقال يحيى
الغساني قال جاءه رضي الله عنه سائل فقال لابنه اعطه
ديناراً فلما انصرف السائل قال له ابنه تقبل الله منك
يا ابتاه فقال رضي الله عنه لو علمتُ ان الله عز وجل
تقبل مني سجدة واحدة اوصدقة واحدة بدرهم واحد
لم يكن غائب أحب اليَّ من الموت اتدري ممن يتقبل الله

أنما يتقبل الله من المتقين وكان يقول لا يُصيبُ
العبدُ شيأً من الدنيا الا انتقص من درجاته عند الله
عز وجل وان كان على الله كريما توفي رضي الله عنه عن
اربع وثمانين سنه وذلك سنة اربع او ثلاث وسبعين
بمكة المشرفه روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم
الف حديث وستماية وثلاثون حديثا رضي الله عنهم
اجمعين امين فائده ذكر استاذنا الفاضل المرشد
الكامل العالم العامل الشيخ اسماعيل حقي المعروف بأولياء
اده في كتابه مفتاح التفاسير عند تعريف الملك في اخر
الكتاب بان الملك مشتق من الألوكه وهي الرسالة لأنهم
رسل الى الرسل عليهم جميعا من الله افضل الصلاة والسلام
بأنهم اعظم المخلوقات عدداً وخلقة وأنواعاً فقد روى
في شرح كثرتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج
الى السماء رئ ملائكة في موضع يمشي بعضهم تجاه بعض
فسأل جبريل عليه السلام الى اين يذهبون فقال لا ادري
الا اني اراهم منذ خلقت ولا أرى واحداً منهم قد رأيته
قبل ذلك فسألا واحداً منهم منذ كم خلقت فقال لا ادري
غير أن الله تعالى يخلق في كل اربعة الاف سنة كوكباً
وقد خلق منذ خلقني مائة الف كوكب فسبحان القادر



وهذا نوع واحد من الملائكة فى مكان واحد فقد روى
أن بنى آدم عُشر الجن وهما عُشر حيوانات البر والكل
عُشر الطيور والكل عُشر حيوانات البحار وهؤلاء كلهم
عُشر ملائكة السماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء
الثانيه وهكذا الى السماء السابعه ثم كل اولئك فى مقابلة
ملائكة الكرسى نذر قليل ثم جميع هؤلاء عشر ملائكة سرادق
واحد من سرادقات العرش التى عددها ستمائة الف كل
سرادق اذا قوبلت به السموات والارض وما بينهما لا يكون
لها عنده قدر محسوس وما منه من مقدار شبر الا وفيه ملك
ساجد وراكع اوقائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم كل هولاء
فى مقابلة الذين يطوفون حول العرش كالقطرة فى البحر ثم ملائكة
اللوح الذين هم اشياع اسرافيل عليه السلام والملائكة الذين هم جنود
جبريل عليه السلام لا يحصى اجناسهم ولا مدة اعمارهم ولا كيفيات
عباداتهم الا باريهم العليم الخبير فائده الخَلق بالفتح عبارة
عن صفة الانسان الظاهره والخُلق بضم الخاء عبارة عن
الصفات الباطنه كالايمان والكفر والعلم والجهل واللين
والشدة والسخاء والبخل اشارة الى المحمود والمذموم واما
الشيم فهى أعم لانها عبارة عما عليه الانسان من الاوصاف
ظاهرة كانت او باطنه واما الشمايل فهى عبارة عن الصفة

الباطنة وقد تعم الظاهر تغليبا اهـ زرقانى فائده
قد ذكر الحافظ جلال الدين السيوطى فى رسالته المسمات باحياء
الميت اربعين حديثا فى فضائل اهل البيت فروى آخر
حديث فقال اخرج الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزول قدم عبد
حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده
فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه ومن اين اكتسبه وعن
حبنا اهل البيت اللهم صل وسلم عليه وعليهم أجمعين
امين فائده قد ذكر فى صحيح البخارى أن العلاء ابن زياد
كان يذكر النار فقال له رجل لم تقنط الناس قال وأنا
اقدر ان أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على
مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
انتهى من تفسير سورة المؤمن فى الجزء العشرين فائده
نقل استاذنا المرحوم الشيخ اسماعيل العجلونى قدس الله تعالى
روحه فى رسالته بترجمة الامامين الجليلين البخارى
ومسلم نفعنا الله ببركتهما عن الحافظ السخاوي أنه

سئل عن المقدم منهما فقال شعر تنازع قوم في البخاري ومسلم
لدي وقالوا أي ذين مقدم فقلت لقد فاق البخاري صحة
كما فاق في حسن الصناعة مسلم فالوجه في تقديم البخاري
اشتراطه في الحديث المعنعن اللقي بالفعل واكتفى
الامام مسلم بامكان اللقي في المعنعن ومما وقع من العجيب
في وفاتهما ان الامام البخاري كانت وفاته بخرتنك
سنة ست وخمسين ومايتين عن اثنين وستين
سنه وكانت وفات الامام مسلم بنيسابور سنة
احدى وستين ومايتين عن خمس وخمسين سنه
وسبب وفات الامام البخاري انه وجه اليه رسول
من اهل سمرقند يلتمسون منه المجي اليهم فاجاب
وتهيا للسفر فلما قربوا له الدابة ليركبها وانهضوه
قال ارسلوني فقد ضعفت فارسلناه فدعا بدعوات
ثم اضطجع فقضى نحبه وسال منه عرق كثير انتهى
واما الامام مسلم فكان سبب وفاته أنه عقد له مجلس
للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله واهديت
له سلة تمر فكان يطلب الحديث وياكل تمرة وتمرة حتى
اصبح وقد فني التمر ووجد الحديث فمات بسبب ذلك
قال ابن الصلاح وكانت وفاته بسبب غريب نشا من

غمرة

غمرة فكرية علمية انتهى فائده ان كتابيهما اصح
كتب الحديث لان ما فيهما من الاحاديث الشريفة
يجب العمل به مطلقا واما ما في غيرهما فلا يعمل به
الا بعد النظر فيه والعلم بصحته انتهى فائده
في لفظ رواية الحديث فان لفظ حدثنا لما سمع من
الشيخ ولفظة اخبرنا لما قرئ عليه ولفظة انبانا لما اجاز
به المريد انتهى من شرح الاربعين النواويه فائده اذا
قرات فاتحة الكتاب فصل بسملتها بالحمد لله الى اخر
السورة في نفس واحد من غير قطع فاني اقول بالله العظيم
لقد حدثني ابو الحسن علي ابن ابي الفتح المعروف والده
بالكناري بمدينة الموصل سنة احدى وستمائة وقال
بالله العظيم لقد سمعت شيخنا ابو الفضل عبد الله ابن احمد
ابن عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم لقد
سمعت والدي احمد يقول بالله العظيم لقد سمعت المبارك
ابن احمد محمد النيسابوري المقري يقول بالله العظيم لقد
سمعت من لفظ ابي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي
وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر محمد بن علي الشاشي
الشافعي من لفظه وقال بالله العظيم لقد حدثني عبد الله
المعروف بابي نصر السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو

بكر محمد بن الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه وقال بالله العظيم
لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال بالله
العظيم لقد حدثني محمد بن العلوي الزاهد وقال بالله
العظيم لقد حدثني موسى ابن عيسى وقال بالله العظيم
لقد حدثني ابو بكر الراجعي وقال بالله العظيم لقد حدثني عمار
بن موسى البرمكي وقال بالله العظيم لقد حدثني انس بن
مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي طالب
وقال بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق وقال
بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
تسليما وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام
وقال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال
بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه السلام وقال قال
الله تعالى لي يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي
من قرا بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة
واحدة اشهدوا علي اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات
وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه بالنار
واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة
والفزع الاكبر ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اجمعين

نقلت

نقلت من الجزء الرابع من الفتوحات المكيه من صحيفة
خمسمائة وسبعة واربعين من السطر الثاني من
وقد ذكر استاذنا العارف محيي الدين العربي حديثا يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصية الالهية انه
صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب
علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل
لا اله الا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقول هذا قال
قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئا
تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن
والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة
مالت بهن لا اله الا الله يقول الله لمحمد صلى الله عليه
وسلم يا محمد اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا
صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه
عشرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص
رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر
عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول له اتنكر من هذا شيئا اظلمتك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب
فيقول سبحانه بلى ان لك عندي حسنة فانه لا ظلم

عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد أن لا اله الا
الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله فيقول سبحانه
احضر وزنك فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول سبحانه انك لا تظلم فيوضع
السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شئ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوقفون يعنى الملائكة بين يدى
الله تعالى ويشهدون يعنى للعبد بالعمل الصالح المخلص
لله فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدى وانا الرقيب
على ما فى قلبه انه لم يرد لى بهذا العمل واراد به غيرى
فعليه لعنتى وقال عليه السلام ان الله اذا كان يوم القيامة
ينزل الى العباد ليقضى بينهم وكل امة جاثية فاول من
يدعى به رجل جمع القران ورجل قتل فى سبيل الله ورجل
كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك ما انزلته على
رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به آناء الليل واطراف النهار فيقول الله له كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له انما قرأت ليقال
فلان قارى فقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول الله
له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى

يارب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم
واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت
ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواد فقيل ذلك
ويوتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت
فيقول امرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول
الله له كذبت وتقول الملائكة له كذبت ويقول الله له بل
اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ركبة ابى هريرة ثم قال يا ابا
هريرة اولئك الثلاثة اول من تسعر بهم النار يوم القيامة
فكان ابو هريرة اذا احدث بهذا الحديث يغشى عليه ويتلو
قول الله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه الى اخر الاية الشريفه
فائده فى سبب اسلام كعب الاحبار رضى الله عنه
نقل الامام السخاوى فى الروض الفايق عن كعب الاحبار انه
اسلم فى زمن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه فقيل له لم
تأخر اسلامك ولم تسلم فى زمن النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم ولا فى زمن ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقال انه
كان يمنعنى من الاسلام انى وجدت فى التوراة سبعة
اسطر محتها اليهود فأحببت علمها فقيل لى ان ههنا
بالبلد الفلانى ووصف لى بالعلم تجد علمها عنده قال



33

فتجهزت وسرت اليه وأقمت عنده أخدمه سبع سنين الى
ان حضرته الوفاة فلما حضرته الوفاه قلت له انه وجب لى
عليك حقان حق الخدمه وحق الصحبه وانى وجدت فى
التورات سبعة اسطر محتها اليهود فاحببت علمها فقال
ما اجد الى ذلك سبيلا ولكن اذا انا مت فغسلنى وكفنى
وادفنى وامضى الى الحبر الفلانى تجد علمها عنده قال فتوفى
ففعلت ما أمرنى به ثم سرت الى الحبر الذى دلنى عليه فاقمت
عنده وخدمته سبع سنين فلما حضرته الوفاه قلت له أيها
الشيخ قد وجب لى عليك حقان حق الخدمة وحق الصحبة
وانى وجدت فى التوراة سبعة أسطر محتها اليهود وأحببت
علمها فقال ما أجد الى ذلك من سبيل ولكن اذا أنا مت
فافعل لى كما فعلت بالحبر الاول ثم سر الى الحبر الفلانى تجد
علمها عنده فان لم يخبرك بها فلا تجد أحداً يخبرك
بها قال كعب الاحبار فلما مات فعلت به كفعلى بالاول
ثم سرت الى الحبر الثالث فخدمته خمس سنين فلما
حضرته الوفاه قلت له ايها الشيخ قد وجب لى عليك حقان
حق الخدمة وحق الصحبه وانى وجدت فى التوراة سبعة
أسطر ممحوة ولم أقل محتها اليهود وقد أحببت علمها فقال
لى ما اجد الى ذلك سبيلا حتى تعاهدنى وتعطينى العهود

والمواثيق

والمواثيق أن لا تصبوا الى دين محمد ولا ترجع اليه فعاهدته
بالعهود والمواثيق أنى لا اصبو الى دين فلما استوثق منى
بالعهود والمواثيق قال اما السطر الاول فقوله تعالى ما كان
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين واما السطر الثانى فقوله تعالى ووصى بها
ابراهيم بنيه ويعقوب يابنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون واما السطر الثالث فقوله تعالى
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
واما السطر الرابع اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا واما السطر الخامس
فقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو
فى الاخرة من الخاسرين ثم امسك عن السطر السادس
والسابع فقال لا اخبرك بهما حتى تجدد لى عهودا ومواثيق
أنك لا تصبوا الى دين محمد قال كعب فأعطيته العهود
والمواثيق ان لا اصبو الى دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال عند ذلك اما السطر السادس فقوله تعالى الذين
آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وازواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها

ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وأنتم فيها خالدون
واما السطر السابع فقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء
فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذين يجدونه
مكتوباً عندهم في التورات والانجيل الى قوله واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فلما فرغ منها قلت عند
ذلك أنا أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمداً عبده
ورسوله ومات ذلك الحبر فتركته ولم اغسله ولم اكفنه
وكان ذلك سبب اسلامي تمت فائدة ذكر الشيخ مرعي
الحنبلي في مناقب الائمة عن الامام احمد ابن حنبل رضي الله
عنه وقد سئل الموعظة فقال للسائل ان كان الله قد
تكفل برزقك فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما
فالحرص لماذا وان كان الخلف على الله تعالى فالبخل لماذا
وان كانت الجنة حقاً فالراحة لماذا وان كانت النار
حقا فالمعصية لماذا وان كان سوال منكر ونكير حقا
فالانس لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينة
لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا اه
وكتب رضي الله عنه الى سعيد ابن يعقوب بسم الله الرحمن الرحيم
من احمد ابن محمد ابن حنبل الى سعيد ابن يعقوب اما بعد فان

تنفع هذه الموعظة

الدنيا

الدنيا داء والسلطان داء والعالم طبيب فاذا رأيت الطبيب
يجر الداء الى نفسه فاحذره والسلام فائدة ذكر
العلامة البلقيني في النوادر قال سئل الامام علي رضي
الله عنه عن الانسان ما يقال له اذا بلغ قيداً من العمر
فقال كرم الله وجهه يقال للرضيع اذا بلغ ثنتي عشرة سنة
ثم غلام في اربع وعشرين سنه ثم حدث الى ست وثلاثين
ثم شاب الى ثمان واربعين ثم كهل الى ستين ثم شيخ الى
ثمانين سنه ثم بعد ذلك هرم ومما ورد في الحديث الشريف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ابن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بلغ المرء المسلم اربعين سنه صرف الله تعالى عنه ثلاثة
انواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين
خفف الله عنه ذنوبه فاذا بلغ ستين رزقه الله الانابة
فاذا بلغ سبعين احبته ملائكة السماء وفي رواية البغوي احبه
اهل السماء فاذا بلغ ثمانين سنة اثبتت حسناته
ومحيت سيأته فاذا بلغ تسعين غفر الله ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وسمي اسير الله في الارض وشفع لاهل
بيته وفي رواية البغوي وشفعه الله في اهل بيته يوم
القيامه فائدة ومما نقل عن الامام احمد قدس الله روحه



قال له ابو بكر المروذي انى لأرجو أن الدعاء لك فى جميع
الأمصار فقال رضى الله عنه يا ابا بكر اذا عرف الرجل
نفسه فما ينفع كلام الناس فهذا وأمثاله من تواضعه
رضى الله عنه **فائده** ذكر فى مناقب الاوليا احدنا الله
بمددهم ان سفيان ابن عيينه قال لأبراهيم ابن أدهم
يا ابا اسحاق هل لك فى العلم فقال انا مشغول فى
ثلاثة اشياء أجهد جهدى بأن أؤدى شكر الاسلام
فلم اتمه بعدُ واجهد جهدى بأن احب لغيرى ما أحب
لنفسى فلم أتمه بعدُ واجهد جهدى ان ارضى بقضا
الله فلم اتمه بعدُ فقال سفيان هذا علم الأولين
والآخرين انتهى **فائده** جاء رجل الى شقيق فقال يا ابا
على علمنى من العلم شيئا فقال شقيق علم الأحياء تريد
ام علم الاموات ام علم اهل الجنة ام علم اهل النار فقال
الرجل أريد كلها قال شقيق علم الاحياء تعتبر بالامس
وتتزود من الفناء للبقاء وعلم الاموات يريدون الرجوع
ليصلحوا امورهم فاحسب قد رجعت فاصلح امورك وعلم
اهل الجنة ان اهل الجنة لما رأوا كرامة الله تعالى فيما
عملوا من العباده رأوا عملهم قليلا فانت لا تفتخر اليوم
بعملك ٧ يذهب بالباطل انتهى واعلم ان العلم يؤخذ للعمل

وعلم اهل النار انهم يقولون [illegible] ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل [illegible]

به

به لا للمراء والفخر والا كان حجة على صاحبه بلا اجر قال
معاذ ابن جبل رضى الله عنه تعلموا من العلم ما شئتم
ان تعلموا فوالله لا تؤجروا بالعلم حتى تعملوا وقد ورد فى
الخبر العلم بغير عمل عقيم والعمل بغير علم سقيم والعمل
بالعلم صراط مستقيم انتهى فقليل العلم مع وجود العمل
خير من كثيره بغير عمل فانه كشجر بغير ثمر وصاحبه
كمن اراد بناء دار وافنى عمره فى جمع الخشب متى يتفرغ
للبناء ومثله كمن هو جايع وبين يديه طعام فيرفع
اللقمة ويرمى بها خلف ظهره متى يشبع فاذا تعلم العلم
ليعمل به كان عليه نور واذا تعلمه ليعلمه كان عليه
نوران ولغيره نور والمراد منه العلم النافع وهو الذى يزهده
فى الدنيا ويرغبه فى الاخرة ويغلب ميل النفس وكلما ازداد
بابا من العلم زاد فى العمل ولا يكون كحبشى دخل الحمام
وهو اسود وخرج منه كما دخل قال امير المومنين على ابن
ابى طالب رضى الله تعالى عنه قامت الدنيا باربع بعالم
يستعمل علمه وبغنى لا يبخل بماله فى سبيل الله وبفقير
صابر وبجاهل لا يستكبر عن التعلم فاذا لم يستعمل
العالم علمه وبخل الغنى بماله واستكبر الجاهل عن
التعلم ولم يصبر الفقير على فقره فلا تغترن بكثرة



المساجد واجتماع الأقوام فيها أبدا انهم مجتمعة وقلوبهم شتى
انتهى اللهم يا قريب يا مجيب نسألك متوسلين بنبيك الصادق
الامين واله الطاهرين واصحابه المهتدين ان توفقنا لصالح
الأعمال وتحسن لنا العواقب فى جميع الأحوال وتحفظنا من
فتنة القبر وعذاب النار وتغفر لنا ولوالدينا ومن يحبنا
واحبابنا والمسلمين آمين فائده فى ما يستدل به على
الغيره وفضل الزهراء رضى اللّه عنها روى البخارى عن
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابى مليكه عن المسور
ابن مخرمه قال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم
يقول وهو على المنبر أن بنى هشام ابن المغيرة استأذنونى
فى ان ينكحوا ابنتهم على ابن ابى طالب فلا آذن ثم لا اذن
ثم لا آذن الا أن يريد ابن ابى طالب ان يطلق ابنتى
وينكح ابنتهم فانما هى بضعة منى يريبنى ما ارابها ويؤذينى
ما آذاها فائده ذكر استاذنا الأمام الغزالى قدس اللّه
تعالى روحه ونفعنا به فى الدارين امين فى كتاب الأصول
الماخوذة من القرآن العظيم واحاديث النبى الكريم صلى اللّه
عليه وسلم أن العبد فى الدنيا مسافر الى اللّه تعالى والدنيا
منزلة من منازل الاخرة والبدن مركبه ولا يمكنه السفر
الا به ولا يبقى البدن الا بمطعم وملبس ولا وصول اليها

الا بالمال فمن علم ان فائدة المال علف الدابة لم يفن عمره
فى طلبه ولكن يأخذ منه مقدار زاد المسافر فان اقتصر على
ذلك سعد به والا هلك لأن المسافر اذا اخذ فوق زاد
الطريق ربما هلك تحت ثقله ولم يبلغ مقصد سفره
كما قال عليه الصلاة والسلام من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
اخذ حتفه وهو لا يشعر أو كما قال لأن الزيادة على الكفاية
مهلكة من ثلاثة اوجه أحدها ان تدعو الى المعاصى
بالتمكن منها فان فتنة السراء أعظم من فتنة الضراء والوجه
الثانى ان تدعو الى التنعم بالمباحات وهو اقل الدرجات
فينبت الحسد على النعيم فلا يصبر عنه ولا يمكن استدامته
الا بالاستعانة بالخلق والالتجا الى الظلمة وذلك عين
الهلاك لأنه يدعو الى المداهنة والنفاق والكذب والرياء
والعداوة والبغضاء ولذلك قال عليه الصلاة والسلام
حب الدنيا رأس كل خطيئة الوجه الثالث ان تلهي
عن ذكر اللّه الذى هو أصل السعادة والنجاة لانه يزدحم
على القلب علاقات الأسباب وذلك مما يسود القلب
ويكدره ويلهى عن الذكر كما قال تعالى الهاكم التكاثر
الى آخر السورة فالعاقل من رضى بالكفاية من دنياه
وكان من ابناء الاخرة وتزود لها من طاعة مولاه والاحمق

من اسرف على نفسه وضيع اوقاته فى طلب الزياده وكان
من ابناء الدنيا واشتغل بها عن العباده فانه لا داعى
للزياده الا التنعم او التصدق او الادخار لخوف مصيبه
فى المال او البدن اما التنعم فاعراض عن ذكر الله واشتغال
بالدنيا واما التصدق فترك المال خير منه كما نقل عن
سيدنا عيسى صلوات الله على نبينا وعليه انه قال
يا طالب الدنيا ليبر تركك لها ابر وابر واما الادخار
من خوف مصيبة فلا ينفع حذر من قدر وهو سوء ظن
بالله فينبغى ان يكون ذلك بحسن الظن بتدبير الله
فاذا تصور نزول بلية من حيث لا يتوقع يتصورات
ينفتح للرزق ايضا باب من حيث لا يحتسب وفى هذا
القدر كفاية للمهتدين والله ولي المتقين امين **فائده**
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما فى السماوات والارض
وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيى ويميت وهو
على كل شئ قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شئ عليم هو الذى خلق السماوات والارض فى ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما
كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض

والى

والى الله ترجع الامور يولج الليل فى النهار ويولج النهار
فى الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذى لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات
والارض وهو العزيز الحكيم عن الامام على ابن ابى طالب
رضى الله تعالى عنه قال اذا اردت ان تدعو الله باسمه
الاعظم فاقرأ هذه الآيات ثم ارفع يديك وقل يا من
هو هكذا اسالك بحق هذه الاسماء ان تصلى على
نبيك محمد وان تبلغنى مطلوبى من كذا وكذا فو الله الذى
لا اله غيره لتقضين بحاجتك ان شاء الله تعالى **فائده**
وكرامه من الله تعالى لسيدنا ابراهيم ذكر فى النوادر ان
سيدنا ابرهيم عليه الصلاة والسلام سال الله تعالى ان
يجعل لامة محمد صلى الله عليه وسلم ضيافة الى يوم القيامة
فقال له الله تعالى انك لا تقدر على ذلك فقال الهى انت
اعلم بحالى وقادر على اجابة سوالى فاستجاب له سبحانه
فامر جبريل عليه السلام ان ياتيه بكف من كافور
الجنة ويصعد به الجبل ابي قبيس وينفخه فى الجو

نفع عظيم الغايب



نفعل ذلك فانتشر فى الارض فكل موضع وقع فيه
منه شيء صار ملحاً الى يوم القيامة فجميع الملح فى الارض
من ضيافة ابراهيم عليه السلام فائده وهى أي
الدنيا رأس كل خطيئة روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال جمود العين من قسوة القلوب وقسوة
القلوب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من طول الأمل
وطول الأمل من حب الدنيا وحب الدنيا رأس كل خطيئة
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى عن سيدنا
عثمان رضي الله تعالى عنه أنه قال خير الناس من
ترك الدنيا قبل ان تتركه وارضى ربه قبل ان يلقاه
وعمر قبره قبل ان يدخله فائده نقل استاذنا الشيخ
عبد الغنى النابلسى قدس الله تعالى روحه ونفعنا به
امين ورد سوال على شيخ الاسلام عبد الرحمن افندى
العمادى فى سماع الالات فاجاب رحمه الله تعالى
الحمد لله تعالى قد حرمه من لا يعترض عليه لصدق
مقاله واباحه من لا ينكر عليه لقوة حاله فمن وجد
فى قلبه شيأ من نور المعرفة فاليتقدم والا فالوقوف
عند ما حد الشرع الشريف اسلم والله تعالى اعلم
وذكر ايضا فى رسالته ايضاح الدلالات ان السماع ينقسم الى

واجاب بمثل هذا الجواب ايضا شيخ الاسلام العلامة خير الدين الرملى فى فتاواه وهذا الذى نعتقده وندين به العبد مولاه

ثلاثة

ثلاثة اقسام منه ما هو حرام محض وهو لأكثر الناس
من الشباب ومن غلبت عليهم شهواتهم ولذاتهم وملكهم
حب الدنيا وتكدرت بواطنهم وفسدت مقاصدهم فلا
يحرك السماع منهم الا ما هو الغالب عليهم وعلى قلوبهم من
الصفات المذمومة لا سيما فى زماننا هذا وتكدر احوالنا
وفساد اعمالنا والقسم الثالث منه مندوب وهو لمن غلب
عليه حب الله تعالى والشوق اليه فلا يحرك السماع منه
الا الصفات المحموده وهذا التقسيم هو الذى رجحه شيخنا
المذكور واعتمده لا اباحه مطلقا ولا حرمه كما يزعم بعض
الناس وينسب للشيخ القول بالاباحه متمسكا بالرسالة
المذكوره وانه مقلد له فليته تابعه فى اداء المفروضات
واجتناب المحرمات أو طالع من الرسالة صفحة أخرى
ليدرك منها المقصود ولا يكون كمن قرأ فويل للمصلين
وسكت ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
وسبب توهمه الاباحة انكار الشيخ سامحه الله تعالى
على من حرم السماع من غير تفصيل فزعم هذا
المستبيح ان انكار الشيخ التحريم يفيد الاباحة فلم يكتف
بارتكاب المحرمات بل اعتقد حلها ورمى به وليا من
العارفين وكفاه بهما اثما مبينا وان كان قد فهم التقسيم

والقسم الثاني مباح وهو لمن
لا يعتقد الا التلذذ بالصوت
الحسن

ولكن يدعى بزعمه الفاسد أنه من اهل الأحوال فينبغى
له قبل ان يدعى رفعة المقام ينصف من نفسه وينظر
تحت اى قسم يدخل من الأقسام فان من انعم الله عليه بظاهر
التقوى لايبلغ نهايتها الابشق الأنفس وهى باطن التقوى
فكيف يدعى الكرامات وهو غريق فى بحر الشهوات ولسان
حال تكدير ظاهره يكذب دعواه بصفاء باطنه والسلام وقد
أكد شيخنا قدس الله تعالى روحه ترجيحه لهذا التقسيم فى
قصيدته التائيه فى ديوان الدواوين التى مطلعها

وجوه على معنى جمالك دلت ... بقوله فى ضمنها
وأنى بألحان الغنى متذكر ... وثيق عهود من الست قديمة
ويلزمنا فيها السماع تشوقا ... اليها وجذبا بالمعانى الرقيقة
معان بها الآلات تنطق عنده ... بالسنة خرساء غير فصيحة
ومن يسمع الأصوات فهو مقيد ... ومن يفهم المعنى هو المطلق الفتى
فان كنت سمعى الحى بالله فاستمع ... والا فلا تسمع بسمع ميت
ولايعرف الحسناء الامحبها ... ويفهم عنها ما اليه أسرت
هو الوجد المعروف فى كل كاين ... لعارفه المشتاق لا لأهل سلوة

فائده قال ابو سليمان الدارانى ان الصوت الحسن
لايدخل فى القلب شيأ انما يحرك من القلب ماهو فيه
ورأى بعض الصالحين النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم

وقال استاذنا القشيرى فى رسالته يقول
سمعت الأستاذ ابا على الدقاق يقول
السماع حرام على العوام لبقاء نفوسهم
مباح للزهاد لحصول مجاهداتهم
مستحب لأصحابنا لحياة قلوبهم
انتهى

فساله

فساله عن السماع فقال صلى الله عليه وسلم الغلط
فى هذا أكثر تمت فايده عن بعض الصالحين نفعنا
الله تعالى بهم اجمعين انه قال من ادعى سماعا ابتلاه يشهد
له حفظ ظاهره فاتهمه فى دينه اهـ فائده فى نسب
استاذنا القطب الربانى الشيخ عبد القادر الجيلانى أمدنا
الله تعالى بامداده امين نقله استاذنا الشيخ عبد الغنى
النابلسى قدس الله تعالى روحه فى شرحه لصلوات الشيخ
اخر الكتاب فقال وهذا اخر ما يسره الله تعالى من الكتابة
على أوراد شيخنا بالعهد والميثاق واستاذنا بالامداد
الربانى قطب دائرة الوجود الفرد الكامل والعالم العلامه
العامل الشيخ عبد القادر ابن ابى صالح عبد الله ابن
جنكى دوست ابن ابى عبد الله عبد الله ابن موسى
الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن
الحسن السبط ابن سيدة النساء فاطمة الزهراء بنت
خاتم الأنبياء وافضل المرسلين سيدنا ونبينا وشفيعنا
محمد الصادق الأمين من ارسله الله تعالى رحمة للعالمين
صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه والتابعين امين
ثم ذكر الشيخ رجال طريقته القادريه فقال وقد
تشرفت باخذ العهد والميثاق فى طريقة القادريه من

ابن يحيى ابن محمد ابن داود ابن
موسى ابن عبد الله ابن



يد الشيخ الامام صاحب الحال الصادق والقدم الراسخ فى
المقام السيد الكامل الشيخ عبد الرزاق وهو من ذرية الشيخ
وكان ذلك فى بلدة حماه المحروسه سنة خمس وسبعين
بعد الألف من الهجرة النبويه على فاعلها اشرف صلوة وسلام
واكمل تحيه وشيخنا هذا الشيخ عبد الرزاق الشريف الحسنى
تلقى الطريق واخذه عن والده وشيخه السيد قاسم احمد
وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد يحيى وهو
تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد حسين وهو تلقى
ذلك عن والده وشيخه السيد علاء الدين على وهو
تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين
يحيى الملقب بسيف الدين وهو تلقى ذلك عن والده
وشيخه الباز الأشهب القطب الربانى والنور الرحمانى
السيد محى الدين عبد القادر الكيلانى ولد رضى الله
عنه فى بغداد سنة ٤٧٠ واشتغل بالقرآن ثم تفقه على
ابى الوفا بن عقيل وغيره فى مذهب الأمام احمد رضى الله
عنه واخذ الطريق عن الشيخ الصالح ابى سعيد المبارك
بن على المخزومى وهو تلقى ذلك عن شيخ الاسلام ابى
الحسن على بن محمد الهكارى وهو تلقى ذلك عن الشيخ
ابى الفرج الطرسوسى وهو تلقى ذلك عن الشيخ ابى الفرج

الكبير

الكبير وهو تلقى ذلك عن سيد الطايفه ابى القاسم
الجنيد البغدادى وهو تلقى ذلك عن سرى الدين
السقطى وهو تلقى ذلك عن حبيب العجمى وهو تلقى ذلك
عن الامام على ابن ابى طالب رضى الله تعالى عنه وهو
تلقى ذلك عن ابن عمه المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو
تلقى ذلك عن امين الوحى جبريل عليه السلام وهو
تلقى ذلك عن من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
ثبتنا الله على ذلك امين فائده فيما روى من دعاء سيدنا
يوسف عليه السلام فى الجب وهو اللهم يا صانع كل مصنوع
ويا جابر كل مكسور ويا مطلق كل اسير ويا مونس كل وحيد
وصاحب كل غريب ويا قريبا غير بعيد اجعل لى من
امرى فرجا ومخرجا يا ارحم الراحمين امين فائده ذكر
العلمى فى تفسيره عن ابن عباس رضى الله عنهما انه
قال كل الأنبياء من بنى اسرائيل الا سبعة نوح
وهود وصالح وشعيب ولوط واسماعيل ونبينا محمد
صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين قد ثبت عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه جعل
لابن آدم مثالا يوضح له فيه أجله وأمله وسهام
الأجل فخط صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وجعل



وسطه خطانا فذًا الخارجه وجعل السهام حصية أن اخطاه
هذا اصابه هذا وهو هكذا
صل وسلم عليه صلاة وسلاما
لا يبقى بك منك اليه امين

اللهم
الإنسان
المنايا
الأمل

فائدة

خرج الامام احمد من حديث معاذ ابن جبل رضى الله تعالى عنه
انه قال احتبس عنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات
غداة فى صلوة الصبح حتى كدنا نتراءا قرن الشمس فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم سريعا فثوب بالصلوة وصلى وتجوز فى
صلاته فلما سلم قال كما انتم على مصافكم ثم اقبل الينا فقال
انى ساحدثكم ماحبسنى عنكم الغداة انى قمت من الليل
فصليت ماقدر لي فنعست فى صلاتى حتى استثقلت
فاذا أنا بربى عز وجل فى احسن صورة فقال يا محمد فيم
يختصم الملأ الأعلى قلت لا ادرى رب قال يا محمد فيم
يختصم الملأ الأعلى قلت لا ادرى رب قال يا محمد فيم
يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادرى رب فرأيته وضع
كفه بين كتفى حتى وجدت برد انامله فى صدرى وتجلى
لى كل شئ وعرفت فقال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى قلت

فى الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت نقل
الأقدام الى الجمعات والجلوس فى المساجد بعد الصلوات
واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وما الدرجات قلت
اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة والناس نيام قال
سل قلت اللهم انى اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى واذا اردت فتنة
فى قوم فتوفنى غير مفتون واسالك حبك وحب من
يحبك وحب عمل يقربنى الى حبك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها وتعلموها اللهم
صل على معلم الخير سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد النبى الامى
الصادق الامين وعلى جميع اخوانه الانبياء والمرسلين وعلى
ال كل وصحب كل والتابعين وسلم وبارك عليهم اجمعين
امين اخرج الحاكم فى تاريخه والديلمى فى مسند الفردوس
وابن عساكر عن هشام ابن عروة عن عمر ابن عبد
العزيز عن عروة ابن الزبير عن الزبير ابن العوام
رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم انه قال مامن رجل يدعو بهذا الدعاء فى اول ليله
واول نهاره الا عصمه الله من ابليس وجنوده بسم الله
ذى الشان عظيم البرهان شديد السلطان ماشاء الله

كان اعوذ بالله من الشيطان انتهى **فائده** معنى التجويد
أعطاء كل حرف حقه من محل وأدغام واظهار وغيره واما
الترتيل فهو التثبت فى التلاوه وقيل الترسل اي التانى
وقيل التبيين رُوي عن مجاهد أنه قال احب الناس
فى القراة اعطلهم عنه انتهى **فائده** التأويل فى الشرع
صرف الآية عن معناها الظاهر الى معنى تحتمله موافقا
بالكتاب والسنة مثاله قوله تعالى يخرج الحي من الميت
فان اوله باخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان
تاويلاً وهو جايز وان فسره باخراج الطير من البيضه
والأنسان من النطفه كان تفسيراً وهو لا يجوز الا
عن استناد وهو فى الشرع توضيح معنى الآية وقصتها
والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهره
انتهى من تعريفات السيد **فائده** عن بعض مشايخنا
الصوفيه نفعنا الله تعالى بهم انه قال المعتزلة نزهوا
الله من حيث العقول فأخطأوا والعلماء نزهوا الله تعالى
من حيث العلم فاصابوا **فائده** السُندُس مارق من
الديباج والأستبرقُ ما غلظ مثله جلالين **فائده**
التحسسُ بالحاء الاستماع لحديث قوم وهم له كارهون
والتجسسُ بالجيم تفحصُ الأخبار التى لا تعنيه **فائده** الروح

بفتح

بفتح الراء الراحه والريحانُ الرزقُ الحسن والرُوح بضم الراء النورُ
ومنه الروح الأمين والرُوحُ وروح الارواح صلى الله تعالى عليه وسلم

فائده فى موالد الائمه

الامام الاعظم
مولده سنة ٨٠ وحياته سنة ٧٠ ووفاته سنة ١٥٠ في بغداد وهو النعمان ابن ثابت [illegible] كان مملوكا [illegible] ابن [illegible] على يد امير المؤمنين علي [illegible] رضي الله تعالى عنهما آمين [illegible]

الامام مالك
مولده سنة ٩٠ وحياته ٨٩ سنة ووفاته في المدينة المنورة ١٧٩

الامام الشافعى
مولده سنة ١٥٠ وحياته ٥٤ سنة ووفاته في مصر ٢٠٤

الامام احمد
مولده ١٦٤ سنة وحياته ٧٧ سنة ووفاته في بغداد ٢٤١

[illegible]

رضى الله تعالى عنهم اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وارضاهم
عنا بجاه سيد المرسلين امين كذا وجدت على هامش الاربعين المسمات بالجوهر
الثمين لشيخنا واستاذنا الشيخ اسماعيل العجلونى قدس سره امين
فائده فى تفسير قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعًا وخفيه انه لا يحب
المعتدين فى الدعاء بالتشدق ورفع الصوت ذكره فى الجلالين انتهى
فائده اول من جمع القرآن فى الصحف سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله تعالى

عنه جمع الصحف فى مصحف واحد حين اختلف الناس فى القرآت
وقال للذين كتبوا المصحف اذا اختلفتم فى شيئ فاكتبوه على
لسان قريش اي لغتهم فانما نزل بلسان قريش وبعث الى
كل جهة بمصحف **فائده** روى أستاذنا الغزالى قدس الله
تعالى روحه عن ابي سلمة رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عندنا بقبا وكان
صايما فاتيناه عند أفطاره بقدح من لبن وجعلنا فيه شيأ
من عسل فلما رفعه فذاقه وجد حلاوة العسل فقال
ماهذا فقلنا يا رسول الله جعلنا فيه شيأ من عسل
فوضعه صلى الله عليه وسلم وقال اما انى لا أحرمه
ومن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن
اقتصد أغناه الله ومن بذر افقره الله ومن اكثر ذكر
الله أحبه الله لا اله الا الله محمد رسول الله بعدد
ماخلق الله **فائده** الفرق بين المدارات والمداهنه هو
أن المدارات بذل الدنيا لصلاح الدين أو الدنيا واما المداهنه
فهى بذل الدين لصلاح الدنيا فالمدارات من أخلاق
المؤمنين لأنها خفض جناح للناس ولين كلام لهم وانفاق
مال عليهم وذلك من اقوى اسباب الألفه واما المداهنه
فأنها تنشأ عن نفاق وبيع دين بدنيا ومعاشرة الفاسق

وهي من أقوى أسباب المنافره والله تعالى اعلم **فائده**
ذكر أستاذنا الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس الله تعالى روحه
ونفعنا به امين أن الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم لم يحرم
الا ما أوجب ضررًا إما فى العقل كالخمر او فى النسب كالغيبة
والزنا والقذف او فى الدين كترك الفروض والواجبات أو فى
المال كالسرقة والربا أو فى النفس كالقتل والقطع فتبين
من هذا أن كل ما كان مؤديا الى ضرر فى دين أو نفس أو عقل
او نسب او مال يحرم على المسلم فعله انتهى **فائده** نقل من
خط مولانا الشيخ الامام العالم الفاضل امين الدين ابو اليمن
عبد المؤمن الرهاوى الواعظ المحدث نزيل القدس الشريف
قدس الله تعالى روحه ونفعنا به امين ما لفظه نقل عن الامام
حجة الاسلام مرشد الأنام ابو حامد محمد ابن محمد الغزالى
نور الله تعالى ضريحه ونفعنا به والمسلمين امين انه
قال لبعض اصحابه ايتنى بثوب جديد فانى أريد
أن أدخل على الملك فأتى به فقبله وقال مرحبًا بالدخول
على الملك وطلع به الى بيته فأبطا ولم ينزل فطلع
الذى جاء بالثوب وثلاثه من اصحابه للمكان
فوجدوه قد قبض الى رحمة مولاه وعنده راسه
كتاب فيه

هذه القصيدة

قل لأخوان رأوني ميتاً فبكوني ورثوا لي حزناً * لا تظنوني بأني ميتٌ ليس ذاك الميتُ والله أنا
أنا في الصور وهذا جسد كان بيتي وقميصي زمنا * أنا كنزٌ وحجابي طلسمٌ من يراني لي تجلى للغنا
أنا درٌّ وحجابي صدفٌ كان سجني فأنفت السجنا * أنا عصفور وهذا قفصي طرت عنه وهو يبقى رهنا
أحمد الله الذي خلصني وبنى لي في المعالي وطنا * كنت قبل الموت ميتاً بينكم فحييتُ وخلعتُ الكفنا
وأنا اليوم أناجي ملأً وأرى الله جهاراً علنا * عاكف في اللوح اقرأ وأرى كلما كان تنائى ودنا
وطعامي وشرابي واحد وهو رمز فافهموا اذا الكسنا ليس خمراً سائغاً أو عسلاً لا ولا ماءً ولكن لبنا
فاذهو سري فيه نبأ أي معنى تحت لفظي كمنا * فاهدموا بيتي ورضوا قفصي وذروا الطلسم ثاني وثنا
قد ترحلتُ وخلفتكم لستُ أرضى داركم لي وطنا * لا تظنوا الموت موتاً انه لحياة هي غايات المنا
لا ترعكم هجمة الموت فما هو الا نقلة من ههنا * وخذوا في الزاد جهداً لا تنوا ليس بالعاقل من ونا
ما أرى نفسي الا أنتم واعتقادي أنكم أنتم أنا * عُنصر الأنفس منا واحد وكذا الجسم جميعاً عمنا
فارحموني ترحموا أنفسكم واعلموا أنكم في أثرنا * أسأل الله لنفسي رحمة رحم الله صديقاً أمّنا
وعليكم من سلامي طيب   سلم الله عليكم وثنا

اللهم اختم بالسعادة آجالنا وحقق بالزيادة آمالنا واقرن
بالعافية غدونا وآصالنا واجعل الى رحمتك مصيرنا ومآلنا
امين وانفعنا جميعا بجميع عبادك الصالحين يا ارحم الراحمين

امين

م

فائدة

فائدة ذكر صاحب السيرة الحلبي ان يعقوب عليه الصلاة
والسلام رأى ملك الموت عليه السلام بعد فراق سيدنا يوسف
عليه السلام في نومه فقال له هل قبضت روح يوسف فقال لا
والله هو حي وعلمه دعاء يدعو به وهو هذا يا ذا المعروف الدائم
الذي لا ينقطع معروفه أبداً ولا يحصيه غيره فرج عني انتهى وروي
عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم من الطيرة ما يكره
فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت
ولا حول ولا قوة الا بك انتهى وروي عن الامام علي كرم الله
وجهه دعاء في التهنئة بالمولود فقال روي ان علياً رضي الله
عنه افتقد عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في وقت
صلاة الظهر فقالوا له ولد له مولود فلما صلى قال امضوا
بنا اليه فأتاه فهنأه فقال شكرت الواهب وبورك لك
في الموهوب ورزقت بره وبلغ اشده ما سميته قال أويجوز
لي ان اسميه حتى تسميه فأمر به فأخرج اليه فأخذه
فحنكه ودعا له ثم رده اليه وقال خذ اليك أبا الاملاك
قد سميته علياً وكنيته أبا الحسن وكان الامر كذلك
فقد ولي الخلافة ولداً ولده وهما السفاح والمنصور واحد
بعد واحد انتهى وقد ذكر المؤلف رحمه الله ايضاً بيتاً في
مناسبة الظلم والتحذير منه فقال

تنام عيناك والمظلوم منتبه * يدعو عليك وعين الله لم تنم



روى صاحب السيرة الحلبى قدس الله تعالى روحه حديثا
شريفا عن نبينا عليه افضل الصلوة والسلام انه قال
هبط على جبريل فقال يا محمد ان لكل شئ سيدا فسيد
البشر آدم وسيد ولد آدم انت وسيد الروم صُهيب
وسيد فارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الشجر
السدر وسيد الطيور النسر وزاد فى بحر العلوم وسيد
الملائكة اسرافيل وسيد الشهداء هابيل وسيد الجبال جبل
موسى وسيد الأنعام الثور وسيد الوحوش الأبل وسيد السباع
الأسد وزاد بعضهم وسيد الشهور رمضان وسيد الأيام
يوم الجمعه وسيد الكلام العربيه وسيد العربية القرآن
وسيد القرآن سورة البقره انتهى فائده ذكر شيخنا واستاذنا
ابو جعفر محمد ابن حسين القشيرى قدس الله تعالى روحه
ونفعنا به وبامثاله امين نقلا عن الشيخ ابى عثمان الحيرى
احد مشايخ الصوفية فى تعريف الصحبة المطلوبه واقسامها
انه قال الصحبة مع الله تعالى بحسن الأدب ودوام
الهيبة والمراقبة والصحبة مع الرسول صلى الله عليه
وسلم باتباع سُنته ولزوم ظاهر العلم والصحبة مع
اولياء الله تعالى بالأحترام والخدمه والصحبة مع الأ
هل بحسن الخلق والصحبة مع الأخوان بدوام البشر

مالم

مالم يكن اثماً والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم
فائده ذكر شيخنا القشيرى فى اول رسالته عن الشبلى
رحمه الله تعالى انه قال جل الواحد المعروف قبل الحدود
وقبل الحروف هذا صريح من الشبلى ان القديم سبحانه
لاحد لذاته ولاحروف لكلامه انتهى ثم ذكر ايضا فى رسالته
عن محمد ابن الفضل من مشايخ الصوفيه رحمهم الله تعالى
ونفعنا بهم انه سُئل ما علامة الشقاوة فقال ثلاثة
أشياء يرزق العلم ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم
الأخلاص ويرزق صحبة الصالحين ولا يحترم لهم
فالظاهر والله اعلم أن عدم الاحترام يستوجب
حرمان الأنتفاع اه فائده ذكر استاذنا الشيخ عبد
الغنى النابلسى قدس سره فى اثناء ديوانه الكبير
أن فى الكلب عشر خصال محمودة اذا وُجدت فى بعض
الأدميين يُعَد من كبار الصالحين وقد نظمها فقال

فى الكلب عشر خصال كلها حُمدت * ياليتها كلها او بعضها فينا
جوع له لم يزل والصالحون كذا * وماله موضع يختص تعيينا
كمن على ربه لازال متكلا * ولا ينام سوى من ليله حينا
مثل المحبين لاميراث قط له * ان مات كالزاهدين المستقيلينا



وليس يهجر يوما من يصاحبه ❊ وان جفاه كاخلاق المريدينا
وراضيا بيسير من معيشته ❊ مازال كالقانع المستكمل الدينا
وان يكن غالبا شخص سواه على ❊ مكانه ينصرف عن ذاك تهوينا
بتركه مثل اصحاب التواضع قل ❊ وان يضرب وطرد من فتى هينا
ثم الفتى قد دعاه بعد ذاك اتى ❊ كحال أهل خشوع خذه تبيينا
وان رأى الكل أضحى واقفا تره ❊ يرنو اليك كاخلاق المساكينا
وان ترحل لاشيء ترى معه ❊ مثل الذي حاز في التجريد تمكينا

فائده ذكر استاذنا الغزالي نور الله تعالى ضريحه بغفرانه وزين قلوبنا بأرشاده في باب فضل طلب الحلال والتباعد عن الحرام احاديث كثيرة منها ما روى عن سيدنا سعد رضي الله تعالى عنه أنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسأل الله تعالى له ان يجعله مجاب الدعوة فقال له صلى الله عليه وسلم أطب طعمتك تستجب دعوتك وذم صلى الله عليه وسلم المنهمك بالدنيا فقال رب اشعث أغبر مشردا في الأسفار مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام يرفع يديه فيقول يارب يارب فأنى يستجاب لذلك وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله من أين أدخله النار ثم ذكر من الآثار اشياء منها ما يروى عن يحيى

ابن

ابن معاذ رضي الله عنه أنه قال الطاعة خزانة من خزاين الله ومفتاحها الدعاء وأسنانه لقمة الحلال وعن سهل رضي الله عنه قال من اكل الحرام عصت جوارحه شاء أم أبى علم او لم يعلم ومن كانت طعمته حلالا اطاعت جوارحه ووفقت للخيرات ونقل عن بشر الحافي أنه قيل له من اين تاكل فقال من حيث تاكلون ولكن ليس من ياكل وهو يبكي كمن ياكل وهو يضحك يد أقصر من يد ولقمة اصغر من لقمة اللهم انفعنا بجميع عبادك الصالحين وبما علمنا من طريقتهم المرضية عندك بجاه سيد المقربين امين وقد نقل عن الصديقة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وعن جميع الأزواج أنه قيل لها متى يكون الرجل محسنا قالت اذا ظن أنه مسيء فقيل لها متى يكون مسيئا فقالت اذا ظن أنه محسن اللهم بصرنا بعيوب أنفسنا واهدنا سبل السلام بجاه خير الأنام فائده ذكر شيخنا الشيخ محمد السفاريني في شرحه على القصيده النونيه في السيرة النبويه للامام الصرصري قدس الله تعالى روحه عند ذكر سيدنا الحسن رضي الله عنه بقول جده عليه الصلاة والسلام أن ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين وقد ظهر ما أخبر



به صلى الله عليه وسلم عند نزوله عن الخلافة رضى الله عنه
لأجل حقن دماء المسلمين وجرت له هذه القصة المشتملة
على هذا الدعاء المبارك فقال روى البيهقى وابن عساكر عن
ابن المنذر عن هشام ابن محمد عن ابيه قال اضاق الحسن ابن
على رضى الله عنهما وكان عطاؤه فى كل سنة مائة الف فحبسها
عنه معاوية رضى الله عنه فى احدى السنين فاضاق اضاقة
شديدة قال فدعوت بدواة لأكتب الى معاوية لأذكره نفسى
ثم امسكت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
النوم فقال لى كيف انت ياحسن فقلت له بخير يا أبة
وشكوت له تأخير المال عنى فقال أدعوت بدواة لتكتب
الى مخلوق مثلك تذكره ذلك قال نعم يارسول الله فكيف
أصنع قال قل اللهم اقذف فى قلبى رجاك واقطع رجاى
عن من سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك اللهم وما ضعفت
عنه قوتى وقصر عنه عملى ولم تنته اليه رغبتى ولم تبلغه
مسألتى ولم يجر على لسانى مما أعطيت احدا من الأولين
والآخرين من اليقين فخصنى به يارب العالمين قال
فوالله ماالححت به اسبوعا حتى بعث الى معاوية بالف الف
وخمسمائة الف فقلت الحمد لله الذى لاينسى من ذكره ولا
يخيب من دعاه فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال

لى ياحسن كيف انت قلت بخير يارسول الله وحدثته
حديثى فقال يا بنى هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق
فائدة ذكر أستاذنا الغزالى قدس الله تعالى روحه
ونفعنا به امين فى كتاب العجب من احياء العلوم ان
العجب آفة عظيمة وينشأ منه آفات فان العبد اذا
أعجب بنفسه أمن مكر الله تعالى وتكبر على غيره فقد
أهلك نفسه لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب
المرأ بنفسه وقيل لعايشة أم المؤمنين رضى الله عنها
متى يكون الرجل مسيا فقالت اذا ظن انه محسن
فأعجاب المرأ إما بأمر اختيارى كالورع والتقوى والكرم
او جبلى كالقوة والجمال والنسب فان أعجب بشيء ناله
من غير صنع له فيه فهو جهل محض وان أعجب بشيء
اكتسبه باختياره فقد اساء ايضا حيث نسب
الفعل لنفسه ولم ينسبه للذى خلق فيه القدرة
والعقل ووفقه لفعل الخير ويسر له الأسباب ولم
يشكره سبحانه على فضله وجوده اذا افاض عليه
ما لايستحقه وآثره به على غيره فينبغى للعاقل ان
ياخذ حذره من شياطين الانس والجن قبل ان يغتر

بنفسه فيهلك لأن أبليس الجن يريه لنفسه قدرًا بالوسوسة
وأبليس الأنس يغره بمدحه له فاذا دخل عليه العجب بشيء
فيه فاليجعل لكل داء دواء يزيله عنه قبل ان يصير عضالاً
فان أعجب بجماله فى بدنه وحسن صورة ظاهره فاليذكر
سرعة زوالد عنه بمرض يومين وقبح جوفه وحبداه
وماله فى قبره وكذلك العجب بالقوه فان حمى يوم تزيل
منه القوى أو يسلبها الله منه بادنى آفه يسلطها
عليه لعدم شكره النعم وأن أعجب بعقله و تفطنه
لدقايق الأمور فقد اكتفى برأيه وا ستجهل الناس
فلم ينتفع بنصح ناصح أو أرشاد عاقل لأنه لجهله بنفسه
ظن رأيه أحسن من غيره فحرم النجاح وأن أعجب بنسبه
الشريف فليعلم أن شرف أبائه بالطاعة والعلم والخصال
المحموده لا بمجرد النسب فان الشرف عند الله تعالى بالتقوى
وهى من الشريف أحسن وأن الخسة عند الله تعالى
بالمعصيه وهى من الشريف أسوأ فاليجتهد فى تحصيل
ما كان سببا لشرف أبائه الذين افتخر بهم ولا يتكل
على نسبته اليهم ويخالف طريقتهم المرضيه ويطمع بشفا
عتهم له ولم يدر أنهم لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم
من خشيته مشفقون فيكون كمريض انهمك فيما يشتهيه

لاعتماده على طبيب حاذق قريب فقد يكون الداء خطرًا
ولا يقدر على تخليصه منه أو يمكنه ولكن بعد الصبر على
الأدوية الكريهة فكذلك الشفعاء فاذا كان الأمر كذلك
فينبغى ان يكون القريب والبعيد بين الرجا والخوف وأن
أعجب بنسبته الى الظلمة واعوانهم فلو تفكر فى ذلهم
يوم العرض للحساب وقد تعلق بهم أرباب الحقوق
لأخذ حقهم والملائكة آخذون بنواصيهم يجرونهم على
وجوههم الى النار فى مظالم العباد لتبرأ الى الله منهم واشتد
غيظه على من نسبه اليهم فكيف يفتخر بهم وان أعجب بكثرة
العدد من الأهل والعشيرة والأولاد والخدم فليتفكر
انهم عجزه لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرًا فهل يقدرون
على شيء الا باذن الله تعالى وانه فى أحوج الأوقات اليهم
ينفرون منه ولا يتذكرون ما قاساه من الاهوال حين
أجلهم فلا يدخلون عليه اذا احتضر ويتفرقون عنه
اذا وضع فى قبره ويهربون منه يوم الحساب فاي خير
فيمن يفر منك فى أحوج الأوقات اليه فكيف تعجب به
وتفتخر بما لا ينفعك وتغفل عن شكر من يملك ضرك
ونفعك وان أعجبت بكثرة مالك فتفكر فى آفات المال وكثرة
حقوقه وعظيم غوائله واعلم انه كما انتقل من غيرك اليك



فكذلك ينقل منك الى غيرك وانت المحاسب به والمسئول
عنه من اين اكتسبته وفيما انفقته وانظر الى فضل الفقراء
وسبقهم الى الجنه وتوفير لذاتهم فى الاخرة والى ذم الاغنياء
وتعويقهم عن دخول الجنة لاجل الحساب ونقصان
لذاتهم الاخروية الصافيه بتعجيل بعض شهواتهم الدنيوية
المكدرة فيا سعادة من تذكر ويا شقاوة من تكبر الله اكبر
وينشأ من العجب بهذه الاقسام الكبر والغرور وميل
النفس الى الكسل عن الطاعات والانهماك فى الشهوات
ويرجو المغفرة والجنة ثقة بمولاه وانه كما انعم عليه فى
الدنيا لم يحرمه فى الاخرة وكما اخر عنه العقوبة فى
الدنيا لم يحاسبه فى الاخرة ولم يدر المغرور ان ذلك
من تلبيس الشيطان عليه حيث طمس على بصيرته
فلم يتدبر ما ورد من الادلة القطعيه والاحاديث
المرويه مثل قوله تعالى ان رحمة الله قريب من
المحسنين وقول الصادق الامين فيما يروى عنه صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله فوعد المغفرة فى جميع كتاب الله مقرون بالايمان
والعمل الصالح جميعا وما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم

من

من اقواله واحواله يدل على الجد فى الطاعات والاعراض
عن الشهوات فيترك الجاهل التمسك بامثال هذه
الادلة وينغر بتلبيس الشيطان عليه حيث قلب اسم الغرور
رجاء فاهلك به كثيرا بتسمية تمنيهم واغترارهم رجاء وظنهم
ان الرجاء مقام محمود فى الدين فان رحمة الله شاملة وكرمه
عميم واين معاصى العباد فى بحار رحمته وانا موحدون
ومؤمنون فنرجوه بوسيلة الايمان فهذا حق ولكنه تمنى
الغفران بمجرد الايمان من غير عمل واقتدى بابليس اللعين
حيث طمع بالرحمة ولم ير انها للمتقين ومن بما تمسكوا بصلاح
الاباء وعلو نسبتهم كاغترار العلوية بنسبهم وقد خالفوا
سيرة آبائهم فى الخوف والتقوى والورع وظنوا انهم اكرم
على الله من آبائهم فان آباءهم مع غاية الورع والتقوى
كانوا خايفين وهم مع غاية الفجور والفسق آمنون
وذلك بنهاية الاغترار لان بين الغرور والرجاء فرق
بين فان الرجاء يبعث على التوبة والاجتهاد فى
العباده فما لا يبعث على العمل فهو تمنى وغرور فرجاء
كثير من الخلق سبب فتورهم عن الطاعات واقبالهم
على الدنيا واهمالهم السعى للاخرة فهذا غرور لا رجاء وقد
اخبر نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ان الغرور سيغلب



[illegible]

على آخر هذه الأمة وقد كان فأن الناس فى العصر
الأول كانوا يواظبون على العبادات وقلوبهم وجلة +
ويبالغون فى التقوى والكف عن الشهوات ويبكون على
انفسهم فى الخلوات وأما الآن فترى الخلق آمنين مسرورين
مطمئنين غير خائفين مع اكبابهم على المعاصى وانهماكهم
فى الدنيا وأعراضهم عن الله تعالى زاعمين بأنهم واثقون
بكرم الله وفضله وراجعون لعفوه ومغفرته كأنهم
يزعمون أنهم عرفوا من كرم الله وفضله مالم يعرفه الأنبياء
والصحابة والسلف الصالحون فقد حل بنا ما اخبر عنه نبينا
الصادق صلى الله عليه وسلم فيما رواه معقل ابن يسار
رضى الله عنه قال يأتى على الناس زمان يخلق فيه
القرآن فى قلوب الرجال كما تخلق الثياب على الأبدان يكون
أمرهم كله طمعاً لا خوف معه أن أحسن أحدهم قال
يتقبل منى وأن اساء قال يغفر لى فأخبر صلى الله عليه
وسلم أنهم يضعون الطمع موضع الخوف فيطمعون بالفضل
ويأمنون المكر وقد حذر الله تعالى مكره فقال عز من
قائل فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وحق
المسلم ان لا يأمن مكر الله ولا يقنط من رحمة الله
ويتخذ بين ذلك قواماً فيكون من المفلحين فأن الذى

بشره بسعة رحمة الله صلى الله عليه وسلم هو الذى
حذره اليم عذابه فاذا كان معتقداً صدق المخبر لزمه
قبول الأمرين والا كان كالقائلين نؤمن ببعض ونكفر
ببعض فتقارب الحالين يدل على مشاركة فى الجزاء والذى
يحمل العبد على التمسك بالفضل وترك الخوف تخييل
الشيطان اليه أن ترادف نعم الله عليه فى الدنيا دليل
على كرامته وحبه وأنه منعم فى الآخرة ايضا ولم يعلم
المغرور أن التوسع فى نعيم الدنيا والحصول على اللذات
من اعظم المهلكات فقد كان ارباب البصائر اذا اقبلت
عليهم الدنيا حزنوا وقالوا ذنب عجلت عقوبته ورأوا
ذلك سبب المقت والأهمال واذا اقبل عليهم الفقر
قالوا مرحباً بشعار الصالحين لأنه ورد فى الخبر ان الله
يحمى عبده الدنيا وهو يحبه كما يحمى أحدكم مريضه
الطعام والشراب وهو يحبه فاعتقدنا الشر خيراً
بتخييل الشيطان الرجيم ولم نقتبس من هدى الصادق
الأمين وقد كذب الله تعالى من زعم ذلك بقوله كلا
من قوله تعالى فأما الأنسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربى اكرمن وأما اذا ما ابتلاه فقدر
عليه رزقه فيقول ربى أهانن كلا قال الحسن كذبهما



جميعا بقوله كلا يقول ليس هذا بكرامتي ولا هذا بهواني ولكن
الكريم من اكرمته بطاعتي غنيًا كان أو فقيرًا والمهان من أهنته
بمعصيتي غنيًا كان او فقيرًا وجاء في تفسير قوله تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أي انهم كانوا كلما أحدثوا
ذنبا احدثنا لهم نعمة فيزيد غرورهم فلو تفكر العبد في
القرآن العظيم وجد الغالب عليه من أوله الى اخره التخويف
والتحذير فيعظم خوفه ويطول حزنه ان كان مؤمنًا بما فيه
ومعتقدا صدق من انزل عليه فقد ورد عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
ولبكيتم كثيرا فاذا لم ينتفع بذلك خبيث الطوية أيزعم
أنه اكرم على الله من خير البرية ثم يعرض عن المقصود
من القرآن فلا يأتمر بأوامره ولا ينتهي بنواهيه وهمته
اخراج الحروف من مخارجها والمناظرة في رفعها ونصبها
ولا يلتفت الى فهم معانيه والعمل بما فيه فهذا غاية
الغرور ويقرب منه غرور من يظن ان حسناته اكثر
من معاصيه لأنه لا يحاسب نفسه ولا يتفقد معاصيه
وأذا عمل طاعة حفظها واعتد بها فاذا ذكر الله تعالى
بلسانه أو استغفره حفظ دور سبحته وعد استغفاره

واذا

واذا اغتاب المسلمين وأذاهم ومزق أعراضهم وانهمك
في اللهو والمحرمات وتلفظ بقبيح الكلام وتناول الحرام
وتوسع في ارتكاب الآثام لم يعد شيأ من هذه الأوزار
وتمسك بعدد استغفاره وترك خسرانه باقي نهاره
فهو متأمل في استيفاء أجر بره وغافل عن اليم عقوبة
وزره كأنه أمن في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا
يره وجحد قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره
ما هذه الا مصيبة عظيمة لمن تفكر فقد حملنا أمرًا
ان شككنا فيه كنا من الكفرة الجاحدين وان صدقنا به
كنا من الحمقى المغرورين وأنا نبرأ الى الله ونعوذ بوجهه
الكريم ان نكون من القوم الكافرين ونسأله متشفعين
اليه بحبيبه الأعظم خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه
وعليهم أجمعين ان ينقذنا من غفلتنا وينور قلوبنا
بنور هداية القرآن العظيم ويمن علينا بالتوفيق والعافية
من فتن المحيا والممات ويغفر لنا ولوالدينا وذرياتنا
وأهلنا ومشايخنا وأحبابنا ومن والانا خيرًا ولجميع المسلمين
أمين أمين أمين برحمتك يا أرحم الراحمين **فائدة**
روى الامام الغزالي في منهاج العابدين عن نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال ستة يدخلون النار بستة العرب

بالعصبيه والامراء بالجور والدهاقين بالكبر والتجار
بالخيانه واهل الرساتيق بالجهل والعلماء بالحسد فايده
جاء موسى عليه السلام فقال يا رب اني اخاف من الفقر ومن
عذاب القبر ومن سكرات الموت ومن اهوال القيمة قال الله تعالى
يا موسى ان خفت من الفقر فعليك بصلوات الضحى وان
خفت من عذاب القبر فعليك بركعتين بين المغرب والعشاء
وان خفت من سكرات الموت فعليك باطعام المساكين وان
خفت من اهوال القيمة فعليك بقيام الليل فايده
روضة رائقة اختارة الحكماء اربع كلمات من اربعة كتب
من التوارة من قنع شبع ومن الزبور من سكت سلم ومن
الانجيل من اعتزل نجى ومن القران العظيم ومن يعتصم
بالله فقد هدى الى صراط مستقيم فايده المسبعات
العشر لسيدي محمد البديري وهي ان يقرا الانسان كلا
من الفاتحة سبعا فالناس سبعا فالفلق سبعا فالاخلاص
سبعا فالكافرون سبعا فاية الكرسي سبعا ثم سبحان
الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات سبعا اللهم افعل بي وبهم عاجلا

واجلا

نقلت من عقود اللآلي في الاسانيد العوالي

واجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت اهله انك انت
الغفور الرحيم جواد حليم رؤف رحيم سبعا قال وهذه
المسبعات العشر تنقذ من يقراها كل يوم على هذا
الترتيب من جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر وهي
من المكفرات لجميع السيئات وحرز حصين من جميع الافات
فايده بسم الله الرحمن الرحيم ولقد عهدنا الى ادم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما تكتب على بيضه مسلوقه
ثم تدحرج البيضه الى المفطوم الى جهة القبله على الارض
وتامر الولد ان ياكلها فانه ينسى ثدي امه واذا علق
على المفطوم سورة البروج سهل عليه الفطامه فايده للعين
بسم الله الرحمن الرحيم يكتب عن الحسن بن الامام علي
وهي سبحان الله اجلالا واكراما والحمد لله افضالا وانعاما
والله اكبر تكبيرا واعظاما ولا اله الا الله ايمانا واسلاما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلا واستسلاما
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكثر الناس لا يعلمون اللهم خذ عين المعيان من بين
جفنيه وكلمته من بين شفتيه ونكس اللهم راسه تحت
قدميه واردد اللهم باسه وحده عليه في اهله واحب
الناس اليه لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا



طٰسم فهم لا يبصرون طٰس فهم لا ينطقون طٰسم فهم
لا يتكلمون يٰس وجعلنا من بين ايديهم سدًا ومن
خلفهم سدًا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرًا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويًا عزيزًا وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو
الا ذكر للعالمين فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا
ظاهرين حصنت حامل هذا الكتاب من العين الناظرة والاذن
السامعة من كل وجع وهم وسقم بالحى الذى لا يموت ابدًا
من اعين الانس وانفس الجن ودفعة عنه السوء بالف
الف لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم لطيفة من خصايص سيدنا على كرم
الله وجهه ما نقله العلامة البيضاوى فى تفسيره من
كلام سيدنا حسان ابن ثابت فى حق على رضى الله عنهما

ماكنت احسب هذا الامر منصرفًا ✿ عن هاشم ثم منها عن ابى حسن
من فيه ما فيهم من كل صالحة ✿ وليس فى كلهم ما فيه من حسن
اليس اول من صلى لقبلتكم ✿ واعرف الناس بالقران والسنن

وكفاه شرفًا ما ورد فى حقه من قوله تعالى انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون ومما ذكر فى حق اهل البيت

ومن عاند الاشراف لا يامن الردا ✿ ولو بعد حين فالزمان عثور
فلا تؤذين اسم محمد ✿ وتظلم آل المصطفى وتجور
وحاذر بان تلقى الاله مطالبًا ✿ بظلم شريف فالاله غيور

وله ايضا روى انه عليه السلام وقف على قبر النبى عليه افضل
الصلوات واكمل التحيات وقال بابى وامى انت يا رسول الله ان
الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر لجميل الا عنك وانشد يقول

ما فاض دمعى عند نائبة ✿ الا جعلتك للبكا سببا
واذا ذكرتك سامحتك به ✿ منى الجفون ففاض وانسكبا
انى اجل ثرى حللت به ✿ عن ان ارى بسواه مكتئبا

وقال كرم الله وجهه عند قبر فاطمة عليها السلام

مالى وقفت على القبور مسلمًا ✿ قبر الحبيب فلم يرد جوابى
احبيب مالك لا ترد جوابنا ✿ انسيت بعدى خلة الاحباب

فسمع هاتفًا يقول

قال الحبيب وكيف لى بجوابكم ✿ وانا رهين جنادل وتراب
اكل التراب محاسنى فنسيتكم ✿ وحجبت عن اهلى وعن اصحابى
فعليكم منى السلام تقطعت ✿ منى ومنكم خلة الاحباب



ولہ ايضا

فرضٌ على الناس ان يتوبوا ... لكن ترك الذنوب اوجب
والدهرُ في صرفه عجيبٌ ... وغفلةُ الناس فيه اعجب
والصبرُ في النائبات صعبٌ ... لكن فوت الثواب اصعب
وكل مايرتجى قريبٌ ... والموتُ من كل ذاك اقرب

ولہ ايضا

علمي عزيزٌ واخلاقي مهذبة ... ومن تهذب يشقى في تهذبه
لو رمتُ الف عدوٍ كنت اجدهم ... ولو طلبتُ صديقاً ما ظفرتُ به

ولہ ايضا

ولا تصحب اخا جهلٍ ... فاياك وايـــاه
فكم من جاهلٍ اردى ... حكيماً حين اخاه
يُقاسُ المرءُ بالمرءِ ... اذا ما هو ماشاه
وللشيءِ من الشيءِ ... مقاييسٌ واشباه
وللقلب من القلب ... دليلٌ حين يلقاه

ولہ ايضا

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميتُ الاحياءِ

في مذمة الدنيا

طلق الدُنيا ثلاثاً ... واطلبن زوجاً سواها
انها زوجة سوءٍ ... لا تبالي من اتاها
فاذا نالت مُناها ... منه ولته قفاها

ولہ ايضا

كُن ابن من شئت واكتسب ادباً ... يُغنك محمودهُ على النسب
فليس يُغني الحسيب نسبتُه ... بلا لسانٍ له ولا ادب

ولہ ايضا

يارب ثبت قدمي وقلبي ... سبحانك اللهم انت حسبي

ولہ ايضا

ايها الفاخرُ جهلاً بالنسب ... انما الناسُ لامٍ ولابِ
وترٰيهم خُلقوا من فضةٍ ... ام حديدٍ ام نحاسٍ ام ذهب
هل تراهم خُلقوا من فضلهم ... هل سوى لحمٍ وعظمٍ وعصب
انما الفخر لعقلٍ ثابتٍ ... وحياءٍ وعفافٍ وادب

ولہ ايضا

لو كانت الارزاقُ تجري ... على مقدار مايستاهلُ العبدُ
لكان من يخدم مستخدماً ... وغاب نحسٌ وبدا سعدُ
واعتدل الدهر الى اهله ... واتصل السوددُ والمجدُ
لكنها تجري على سمتها ... كما يُريدُ الواحدُ الفردُ

ولہ ايضا

افلح من كان له كريه ... ياكل منها ثم يثني جيده

ولہ ايضا

رايتُ الدهر مختلفاً يدورُ ... فلا حُزنٌ يدومُ ولا سرورُ
وكم بنت الملوك بها قصوراً ... فما بقي الملوكُ ولا القصورُ



ولد ايضا

العلم بالله جماع الشكر — والجهل بالله جماع الكفر

ولد ايضا

لا تضع المعروف فى ساقط — فذاك صنع ساقط ضايع
وضعه فى حر كريم يكن — عرفك مسكا عرفه ضايع

لبعض الادباء

كم شجاع لم ينل منها المنى — وجبان نال غاية الأمل

اعلى الصراط اروم منك مودة — ام عند وضع الحق للميزان
ام حين عرضى للحساب تجيرنى — ام فى الجنان تكون خلا ثانى
لمصائب الدنيا اتخذتك صاحبا — لا لشفاعة بى من النيران
فالان ان يك منك نفع جد به — والامر فى الاخرى الى الرحمن

احذر عدوك مرة — واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق — فكان اخبر بالمضرة

اليك والا لا تشد الركائب — ومنك والا لا تنالوا الرغائب
وفيك والا فالحديث مزخرف — وعنك والا فالمحدث كاذب

فيا عجبا كيف يعصى الاله — ام كيف يجحده الجاحد

وفى

وفى كل شىء له آية — تدل على انه واحد

تعلم ولا تستند يا فلان — لاصل على والفضل اشيعا
فكم وضع الجهل اصلا رفيعا — وكم رفع العلم اصلا وضيعا

بقدر لغات المرء يكثر نفعه — وتلك له عند الشدائد اعوان
فبادر الى حفظ اللغات مسارعا — فكل لسان فى الحقيقة انسان

قدم النحو على الفقه فقد — يبلغ النحوى بالنحو الشرف
اما ترى النحوى فى مجلسه — كهلال بان من تحت الشغف
يخرج الالفاظ من فيه كما — يخرج الجوهر من بطن الصدف

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا — فلا خير فيما صدرته المجالس

ان نصف الناس اعدا لمن — ولى الاحكام هذا ان عدل

فى التعزية بالاخ المسلم

قال فى حيات الحيوان صفحة ٤٩ عن الاعمش
انا نعزيك لا انا على ثقة — من البقاء ولكن سنة الدين
فلا المعزى بباق بعد ميته — ولا المعزى وان عاشا الى حين



شفيعي رسول الله والعفو حاجتي — وليس الى رد الشفيع سبيل

لكل امرئ شكل من الناس مثله — فاكثرهم شكلا اقلهم عقلا
وكل اناس آلفون بشكلهم — فاكثرهم عقلا اقلهم شكلا

انا عبد لواحد متعال — حط عني الثقيل من احمالي
كيف اخشى تقلب الاحوال — ولزني التسليم في كل حال

بدر عليه تحية وسلاما — نشرت عليه جمالها الايام
فيه العجائب والغرائب جمعت — وتحيرت في وصفه العقول الافهام

ثلاث بآت بلينا بها — البق والبرغوت والبرغش
ثلاثة اوحش ما في الورى — ياليت شعري ايها أوحش

قم يا فريد العصر ودعني فقد — سالت عيوني بالدموع سجام
فلا بكينا عليك حزنا دائما — طول المدى حزني عليك دوامُ
الله يبقيك دائما طول المدى — دوماً بكل تحيات وسلامُ

قد كان ابليس في عنا — يبغي ضلال الورى جميعا

واليوم ابليس مستريح — اذا كان الكل مطيعا

أحرص على صون القلوب من الاذى — فرجوعها بعد التنافر يعسر
ان القلوب اذا تنافرت ودها — مثل الزجاج كسرها لا يجبر

اذا ضاقت بك الدنيا — فلا تقصد سوى الرحمن
واهل الفضل قد ماتوا — وصار الآن في الاكفان

مازلتُ دهرا للقا متعرضا — ولطالما قد كنت عنا معرضا
جانبتنا دهرًا فلما لم تجد — عوضاً سوانا صرت تبكي ما مضى
لو كنت لازمت الوقوف ببابنا — للبست من احساننا خلع الرضا
لكن تركت حقوقنا وهجرتنا — فكذاك ضاق عليك متسع الفضا

نظم سيدي الشيخ الحاج محمد العربي

شكري لنعمة ربي نعمةٌ أخرى — منه علي لهذا يطلب الشكرا
فقري اليه وما عندي سوى نعم — من الاله بها ارسالهُ تترى
هو الغني وفقري منهُ ظهرت — منه علي فنلتُ الزهو والفخرا
بالفقر فخري وبالفاقات سلطنتي — على الوجود فلا ادري ولا ازرا

توسل الى الله تعالى

لبستُ ثوب الرجا والناس قد رقدوا — وبتُّ اشكو الى مولاي ما اجدُ



وقلتُ ياعدتى فى كل نايبة ومن عليه لدفع الضر اعتمدُ
اشكوا اليك اموراً انت تعلمها مالى على دفعها طاقة ولاجلدُ
لقد مددت يدى والضر محتمل ادعوك ياخير من مُدت اليه يدُ
فلا تردنها يارب خايبة فبحر جودك يروى كل من يردُ

قصيده

من كلام الشيخ عليش رحمه الله تعالى

الزم باب ربك واترك كل دون واسئله السلامة من دار الفتون
لا يضيق صدرك فالعالم شئون والله المقدر والحادث يهون
لا تكثر هماً ماقدر يكون

نحن والخلائق كلنا عبيد والالٰه فينا يفعل مايريد
همك واهتمامك ويحك لايفيد القضا تحكم فالزم السكون
لاتكثر هماً ماقدر يكون

الذى لغيرك لايصل اليك والذى قسملك حاصل لديك
اشتغل بربك والذى عليك بفرض الحقيقه والشرع المصون
لاتكثر هماً ماقدر يكون

فكرك واختيارك دعهما وراك والتدبير ايضا وشهد من براك
مولاك المهيمن الذى يراك سلم له امورك وحسن فى الظنون
لاتكثر هماً ماقدر يكون

قد ضمن تعالى للرزق القيام فى كتب منزله نورٌ للانام
الرضى فريضه والسخط حرام والقنوع راحه والطمع جنون
لاتكثر هماً ماقدر يكون

من نظم

من نظم المرحوم مولانا العلامه الشيخ احمد العدوى العثمانى الشهير بالمنينى قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه

اذا شئت ان تبكى فقيد اىٰ الورى ٥ وتندب بعد النبى المعظم
فلا تبكى الاعلى فقد عالم ٥ يبالغ فى التفهم للمتعلم
وفقد مليك عادل حاز ملكه ٥ بآثار نور العدل لا بالتحكم
وفقد شجاع مخلص فى جهاده ٥ قد انتشرت اعلامه بالتقدم
وفقد كريم لايمل من العطا ٥ يفرج هم العسر عن كل معدم
وفقد ولى صالح صادق التقى ٥ مطيع لرب العالمين مسلم
فهم خمسة يبكون حقا وغيرهم ٥ الى حيث القت رحلها ام قشعم

الخط يبقى زمانا طويلا بعد كاتبه ٥ وكاتب الخط تحت التراب رميم
فان المال يفنى عن قريب ٥ والله تعالى باق لا يزال

اخى لن تنال العلم الا بستة ٥ سأخبرك عن اسمها ببيان
زكاء وحرص واجتناب ورفعة ٥ واجتهاد به وطول زمان

قال الامام الشافعى رضى الله عنه

شكوت الى وكيع سوء حفظى ٥ فارشدنى الى ترك المعاصى
واخبرنى بان العلم نورٌ ٥ ونور الله لا يهدى لعاصى



لسيدنا علي كرم الله وجهه

ما الفضل الا لاهل العلم انهم ❊ على الهدى لمن استهدى ادلاءُ
ووزن كل امرئ ما كان يحسنهُ ❊ والجاهلون لاهل العلم اعداءُ
ففز بعلم ولا تجهل به ابداً ❊ الناس موتى واهل العلم احياءُ

ومن لم يزق من التعلم ساعة ❊ تجرع كاس الجهل طول حياته
ومن فاته التعليم حين شبابه ❊ فكبر عليه اربعاً لو فاته
فان حيات المرء بالعلم والتقى ❊ فان لم يكونا لا اعتبار بذاته

بكى كل باك من حروق زمانه ❊ وقد قل من يبكى الى وحشة القبر
وكل مرارات المطاعم ذقتها ❊ ولم ارا فى الدنيا امر من الفقر

لناظمها الشيخ عبد السلام الشطى امام الحنابلة بجامع بنى امية عفى عنه مولاه

م مُدَوَّرُ الوجه مثل البدر مكتمل ❊ من سواد عينيه تحت القوس معتدلُ
و وريقه الشهد ما احلى مراشفه ❊ و شعره الليل مضروب به المثلُ
س سميرانس لطيف الثغر ضاحكه ❊ د دوآء صب اذا ضاقت به الحيلُ
ي يامن يلوم لمن يهوى شمائله ❊ ا اقصر كلامك عنى ايها الرجلُ

موسى — سوما

له ايضا

موسى الذى اهشنا ❊ من لطفه بالعود ❊
اياته كثيرة ❊ مجموعة بالعود ❊

وله ايضا عفى الله عنه وحباه برضوانه

اهل المحبة ساكنين قبورهم ❊ ان زرتهم تحظى باجر وافى
وذوو الحياة اذا اتيت تزورهم ❊ تلقاهم موتى

وله غفر الله ذنوبه

اليك رسول الله اشكو نوائبا ❊ لقد نحلت جسمي واعمت بصيرتي
وقد زاد بى سقمي وطال تمرضى ❊ وقد ضاق لى صدري وحرت بحيرتي
وحالى فلا يخفاك تفصيل شرحه ❊ فجد لى بكشف الضر واقبل عريضتي
فيا خير خلق الله يا اشرف الورى ❊ على بابك العالى انخت مطيتي
وفيك لقد املت نيل مقاصدى ❊ وارجوك يا مختار ابراء علتي
عليك صلاة الله ثم سلامه ❊ والآل والاصحاب فى كل طرفة

وله

يارب ان العبد عبد مذنب ❊ وهو فقير ماله عنك غنى
قد قطف اللذات فى شبابه ❊ بجهله فاغفر له ما قد جنى

وله

ايا عترة المختار انى احبكم ❊ وارجو بكم فوزاً وارجو بكم قربا
فقد جاء ان الله يسأل عبده ❊ اذا كان يوم الحشر عن حب ذى القربى

وله رحمه الله مخمساً للبيتين المكتوبين على ضريح العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ الاكبر قدس الله سره الاطهر بقوله

ان ترم تعلو لاوج الرتب ❊ وتنال العز لازم مذهبى ❊ قم بنا نزور قبر المغربي ❊



قبر محي الدين ابن العربي ٥ كل من لاذ به داوزاره
ربنا عنه ازال الالما ٥ والدعا منه استجاب كرما ٥ كم وكم عبد اتى هذا الحمى
قضيت حاجاته من بعد ما غفر الله له اوزاره

وله موشح لطيف مهذب ظريف عمله سنة ١٢٨٦ وهو في صالحية دمشق

٥ حبذا الشام مقر الشرفا ٥ وديار الانس فيها وطني ٥
٥ صانها المولى لطيف اللطفا ٥ من صروف الدهر طول الزمن ٥

دور

كم بها الاخبار حقاً وردت ✤ واحاديث روتها العلما
وكذا الابدال فيها سكنت ✤ وخيار من خيار الكرما
خيرة الله تعالى قد غدت ✤ واليها يجتبي اهل الحمى
فهي دار الانبيا الحنفا ✤ من بهم يشفي علل البدن
كنبي الله يحيى ذي الوفا ✤ وكذى الكفل جزيل المنن

دور

جامع الاموي حاوي العابدين ✤ في دياجي الليل والناس نيام
في خشوع لو تراهم ساجدين ✤ ووجوه زانها نور القيام
يسالون الله رب العالمين ✤ جنة الفردوس في دار السلام

وجوار الهاشمي المصطفى ✤ احمد المختار وفي محسن
من له قلب رحيم قد صفا ✤ والد الزهراء جد الحسن

دور

دور

كم غياض ورياض حولها ✤ وبساتين زهت بالنيربين ✤
وقصور عاليات كم لها ✤ وعيون فائقات كل عين ✤
وسرور وحبور حلها ✤ تجمع الشمل الذي من بعد بين ✤

طالما قضيت عمراً سلفا ✤ بين احباب وشهم فطن ✤
حينما قد كنت صبا دنفا ✤ خالي الافكار في عيش هني ✤

وله رحمه الله مضمنا

يا مالكا الحشا شتي رفقا بمن ✤ اضحى بحبك حاله لا يختفي ✤
هلا عرفت من النحول صبابتي ✤ روحي فداك عرفت ام لم تعرفا ✤

وضمنه ايضا بقوله سامحه مولاه

اجريت من شوقي اليك مدامعي ✤ وازداد من عشقي عليك تلهفي ✤
لو كنت تعرفها التي لرحمتني ✤ روحي فداك عرفت ام لم تعرف ✤

وله طيب الله ضريحه مشطراً بيتين مشهورين

شيب راسي في شبابي ✤ لم يكن امراً غريبا .. ✤
لو عذاري شاب ايضاً ✤ لا تعدوه عجيبا .. ✤
ان هذا اليوم يوم ✤ لم نجد فيه حبيبا .. ✤
بل وجدنا فيه هولاً ✤ يجعل الولدان شيبا .. ✤

ولد رحمه الله عاقداً حديث الرحمة المسلسل بالاولية بقوله

لقد روينا حديثا عن مشايخنا * مسلسلاً اوليا جاء منتظما

ان ترحموا ترحموا دنيا واخرة * فانما يرحم الرحمن من رحما

وان في هذا المجموع لفرائد عديده واشعاراً نضيده منها للعالم الفاضل الورع الشاعر الاديب البدر حسين ابن السيد الشريف يحيي الحمزاوي الحنفي الحسيني فمن نظمه قوله في غلام تركي اراد السفر فتقلد بالسلاح فانشد حين توديعه

من الاتراك وافانا غزال * سبانا ورده من وجنتيه

اراش من الجفون سهام لحظ * يفوقها لنا عن حاجبيه

تقلد بالسلاح وماس تيهاً * ولم يقنع بسهمي مقلتيه

ومنه قوله

سرى فاودع في الاحشا اجمر غضى * واغتال قلبي بغنج اللحظ واقتسرا

رأى باني به مضنى فعللني * بوصله بعد ما قد عز واقتدرا

وهو مما يشاكل قول بعضهم

قالت لواحظه انا نسود على * بيض الظبا قلت انتم اعين سودوا سودٌ

قالوا وجسمك يوم البين صفه لنا * نعوده قلت يا اهل الوفا عودوا عودٌ

ولنجله المرحوم العالم الالمعي والفاضل اللوذعي السيد الشريف محمد شبيب افندي الحمزاوي المومى اليه سابقاً مشطراً

ايها الكامل همّاً * لا يكن امرك ضنكا * كلما تلقاه منا * برضاك حل عنك

لا تدبر

لا تدبر لك امراً * تلق بالتدبير هلكا * سلم الامر الينا * نحن اولى بك منك

ولنجله مفتي الشام وصدر العلماء الاعلام من نشر في الاقطار علم فضله وبخل الزمان ان يأتينا بمثله من لكل فضيلة ومزية حاوي مولانا السيد الشريف محمود افندي الحمزاوي سقى الله ضريحه وابل رضوانه واسكنه في قصور جنانه امين وفيه سلامة الاختراع

اهدى حبيباً دنا للصب مبتسماً * وقال صف حسن ثغري ايها الكلف

فقلت ممتثلاً في الحال مرتجلاً * والقلب مشتغل في حبه تلف مغرم

ثغر حوى انجماً من دونها شفق * قد ضاق حتى بدا من بابه الفغم

ولد مقرظا كتاب الفتوحات المكيه لحضرة سيدنا محي الدين بن العربي قدس الله سره الاطهر

لحضرة محي الدين سر مقدس * بمظهره الاسمى مناط الحقائق

فليس رسولاً جاء بالشرع انما * اتى بكتاب معجز للخلائق

وشعره رحمه الله ارق من النسيم والطف من ماء التسنيم وهو كثير شهير ولكن طوى الزمان منشور هذا العلم واخفاه فاصبح مما اساء وظلم فيكفينا الوشل من بحره والدرر من عقود لؤلؤه ودرره وفي هذا المجموع من الاشعار اللطيفه والفوائد المنيفه فلا بأس بأن نزين هذا العقد ببهاه ونضمخه بالزهور من رياض رباه كي تكون باللطائف موصوله وبالظرائف مشموله



فمنها فى الحث على طلب العلم لابى سابق البلوى المعروف بالبربرى فى قصيدة له

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه ❁ كما يجلى سواد الظلمة القمر
وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ❁ ولا البصير كاعمى ما له بصر

وفى حكمة سيدنا داود عليه السلام العلم فى الصدر كالمصباح فى البيت وقال عبد الملك ابن مروان لبنيه يا بنى تعلموا العلم فان استغنيتم كان لكم جمالا وان افتقرتم كان لكم مالا وعن ابى الدرداء رضى الله تعالى عنه انه قال يرزق الله العلم السعداء ويحرمه الاشقياء وفى رواية كميل بن زياد عن على رضى الله تعالى عنه انه قال العلم خير من المال لان المال تحرسه والعلم يحرسك والمال تفنيه النفقة والعلم يزكو على الانفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه مات خزان الاموال وهم احياء

ولبعضهم

اعكف على الكتب وادرس ❁ توتى فخار النبوه
فالله قال ليحيى ❁ خذ الكتاب بقوه

وللنجم الغزى رحمه الله تعالى

اذا فرط المرء ما مكنه ❁ ومال الى الجهل واستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره ❁ سيضحك يوما ويبكى سنه

ولبعضهم فى الادب

اذا شئت ان تحيى سليما من الردى ❁ وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ ❁ فعندك عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك معائبا ❁ فصنها وقل يا عين للناس اعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى ❁ وفارق ولكن بالتى هى احسن

ولبعضهم فى الصاحب

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ❁ ذا حياء وعفاف وكرم
قوله فى الشئ لا ان قلت لا ❁ واذا قلت نعم قال نعم

وفيه ايضا

اذا حققت من خل ودادا ❁ اليك فلا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم ❁ ولا تك فى زيارته هلالا

وفيه ايضا

لا تركنن الى الخريف فماؤه ❁ مستوخم وهواؤه خطاف
يمشى مع الاجسام مشى صديقها ❁ ومن الصديق على الصديق يخاف

وفى التسليم

لا تجزعن ولا تخف ❁ ودع التفكر والاسف
الله عودك الجميل ❁ فقس على ما قد سلف

وفى التواضع

كن لينا متواضعا بين الورى ❁ ترفع وتحمد فى جميع الالسن



انظر الى الكحال وهى حجارة * لانت فصار مقرها فى الاعين

وفى

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجو وهو وضيع

ولبعضهم فى ذم الدعوى

ومن البلوى التى لـيـ * ـس لها فى العلم كنه
ان من يحسن شيئاً * يدعى اكثر منه

ولابن مالك

عصيت الهوى قدما صغيرا فعندما * اتتنى الليالى بالمشيب وبالكبر
اطعت الهوى عكس القضية ليتنى * ولدت كبيراً ثم عدت الى الصغر

ولبعضهم فى ذم النميمة

يا ناقلا قول الذى * فى العرض منى قد لغا *
اقصر فما اسمعنى السوء * سوى من بلغا *

ولبعضهم فى الشطرنج

اذا وضع الشطرنج بينى وبينه * وقام بكش الشاه والرخ طالبه
احافظ شاهى من تسلط رخه * ام القلب من سهم رمته حواجبه

ولبعضهم معرضا به

انظر الى لاعب الشطرنج يجمعها * مغالبا ثم بعد الجمع يرميها
كالمرء يحرص فى الدنيا ويجمعها * حتى اذا مات خلاها وما فيها

ولبعضهم

ولبعضهم فى السياسة

ان شئت ان تسعد بين الورى * ولا ترى هما ولا متعبة
فعاشر الناس على حالهم * واترك لكل منهم مذهبه

ولبعضهم فى العكس

ان شئت ان تصبح بين الورى * ما بين مغتاب وسباب
فكن عبوسا حين تلقاهم * وخاطب الناس باعراب

ولابن الوردى

* دهرنا امسى ضنينا * باللقا حتى ضنينا *
* يا ليالى الوصل عودى * واجمعينا اجمعينا *

ولبعضهم فى الدنيا

* اصبحت الدنيا لنا عبرة * والحمد لله على ذلك *
* قد اجمع الناس على ذمها * ولم اجد منهم لها تارك *

ولبعض ادباء حماه حرسه الله تعالى بعينه وحماه مشطراً

* كسر الجرة عمداً * اهيف يحلو رضابا *
* وسقانا خمر ثغر * وسقى الارض شرابا *
* صحت والاسلام دينى * حل ذا السكر وطابا *
* وانثنى الكوب ينادى * ليتنى كنت ترابا *

ولزين الدين الغزفورى تغمده الله بالرحمة والرضوان

* ناهزت خمسين ولم اتعظ * وشاب فودى مؤذنا بالرحيل

ثم صبت الثانى ... [illegible] فى هذه الكتيبة



ولم اقدم عملا صالحا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

ومنه

اترك الدنيا لناس زعموا * ان فيها مرهم القلب الجريح
ذاك ظن منهم بل غلط * آه منها ما عليها مستريح

واهدى سفينة لبعض اصحابه وكتب اليه

سفينة وافتك يا سيدي * مشحونة بالنظم والنثر
قد ملئت بالدر ارجاؤها * من اجل ذا جاءت الى البحر

وكتب اليه الشيخ محمد بن هلال

بلغت العلى بالاصل والاب والجد * ونلت المنى بالفضل في الجود والمجد
وفقت على الاقران فضلا وسوددا * فضائلهم في الكون جلت عن العد
فوالدك المولى الذي شاع ذكره * وفي عصره قد كان كالعلم الفرد
وقاضي قضاة الدولتين وبابه * ولا فخر لكن ليس في ذاك من رد
وانت الذي احييت ذكره في الورى * لهمتك العليا في الزمن الجعد
اخذت نصيبا من تراث فضائل * يقصر عن تعريفها القول بالجد
فواضل شتى للفواصل جانبت * لذلك شعري جانس المدح بالحمد
ولكنني قصرت فاعف تكرما * وقدرة مثلي لا تعيد ولا تبدي
وان سمحت بالفضل منك شمائل * بمختصر التلخيص عارية عندي
دعت لي اليه حاجة فلك البقا * فهذا مرادي ليس الا وذا قصدي
فلا زلت في عز ورفعة منزل * وترقى لاعلى منزل العز والسعد

فارسل اليه الكتاب وارسل معه هذين البيتين

بعثت

بعثت لك التلخيص مع شرحه الذي * يرى صالح قد فاق بالفضل والزهد
فلا زلت شمس الدين تبدي فضائلا * تفوق الورى بالفضل والحمد والمجد

ثم احببت ان اذكر اثرا من اعيان بني فرفور فاقول ان ممن تقدم منهم تقدم البسملة في الكتاب ورفل من الفضل في اكمل جلباب وبلغ بسموه مبلغ الثريا واشبع بمن فضله الظمآن ريا حاوي المزايا والمفاخر ووارث الفضائل كابرا عن كابر العلامة الفاضل الاوحد والفهامة الكامل المفرد

مفتي الشام الشيخ عبد الوهاب الفرفوري

ابن الشهاب احمد ابن ولي الدين محمد ابن ولي الدين محمد ابن شهاب الدين احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل ابن الشهاب ابي العباس ابراهيم بن الشرف الحلبي الفرفوري الدمشقي الحنفي قال في حقه الاديب الفاضل الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن شاشو رحمه الله تعالى في كتابه الذي ترجم فيه بعض اعيان دمشق وارث النعمان في مذهبه وغاية الامكان في مذهبه اصيل حفظ اصوله وفيه طبق منقوله جمع ما تفرق ووفق ما كان امكن وفوق فهو كنز دقائق الدرر وبحر حقائق الغرر بدايته نهاية الكاملين وعنايته هداية الطالبين ورؤيته اغد الناظرين ورويته مجمع



البحرين وصدر خزانة الجواهر وفلك عباب عن البحر
الزاخر فما البحر الانهلة من فيضه وما النهر الا قطرة من
حوضه كم قنص وما حلق وكم حقق وما الطرق وكم اطرق
وما دقق اتقن الفنون فى مباديه وابعد النظر فى مراميه
وكرع من حوض والده طفلا وانترع من فيض شايخه سجلا
وراض شريف نفسه بالمعارف وظليل فضله سابغ ووارف
وتخرج بالاستاذ ابن شاهين وتضلع بزخزم فضله
المعين وغيره من الجهابذة النقاد حتى سما عصره وساد
واشتهر فضله على البلاد واتفق ان اجتمع بالصدر
احمد حين كان واليا بالشام وصدر بينهما من الابحاث
ماعرف بجاهل الايام وتذكره بعد وصوله دار الخلافة
العثمانيه فزف اليه عروس الافتاء فوافت رياضها
عشية وعند ورودها اليه انشد الامير منجك بين
يديها لديه

شكت الى الروم احباؤنا ٭ من فتية تفتى على جهلها
فارسل الفتوى مليك الورى ٭ لتنجلى قوفور على سهلها
واصبح الفضل لنا قائلا ٭ ادوا الامانات الى اهلها

ولمولانا الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس سره الانسى مهنئا

قد جاءت الفتوى الى بابكم ٭ مسرعة تولى معاليها

لما بكم لاقت ولقتم بها ٭ والدهر اعطى القوس باريها
والله ما جارت بكم ارخوا ٭ بل الت الفتوى لاهليها ١٠٧٢

خدمت حضرته السنيه ولازمت دروسه الفقهيه وكان يشير
الى مع صغر عمرى وينوه بى مع احتقار من حضر قدرى
وكنت ارجو الله بسعيد التفاته ان لا يحرمنى من مادة
علمه وصالح دعواته وله شعر اكثره فى العلوم ولتبدده فى
حواشى الكتب كانه معدوم فمنه ما كتبه للمولى عبد الرحمن
العمادى

يا من اياديه سحاب ممطر ٭ ولديه حاتم بالسخا لا يذكر
وعليه من سيما الكرام دلالة ٭ وشواهد تبدو عليه وتظهر
طوقتنى من راحتيك بمنة ٭ اضحت على طول الليالى تذكر
لم اقض حق ثنائها لو ان لى ٭ فى كل جارحة لسانا يشكر

وفيه من قول الاخر

ولو ان لى فى كل منبت شعرة ٭ لسانا يبث الشكر كنت مقصرا

وكتب اليه ايضا

مولاى يا من مجده ٭ بين الورى مؤمل
ومن على احسانه ٭ وفضله المعول
يا خير من يرجى ويا ٭ اكرم من يؤمل
قد عرضت لى حاجة ٭ عليكم لا تثقل



معلومة لديكم … مجملها مفصل

وما اليها بسوى … جنابكم توصل

والخير فيكم عادة … وخيره المعجل

لازلت بالاسعاد في … ثوب البهاء ترفل

انتهى مقاله رحمه الله تعالى

ومنهم من انجلى بآية فضله سحبان وطلع مطلع الشمس في سماء المجد والعرفان علم العلم المنشور وناظم عقد در الفضل المنثور العالم الاديب المفضال ونخبة اولى المجد والشرف والكمال

والده شهاب الدين احمد الفرفوري

يقولون قدمات الشهاب ابو الثنا … وباتت عليه عين العلم باكيه

فقلت لهم ماما مات من زال شخصه … وروح معاليه الى الحشر باقيه

ولله در من قال فابدع في المقال

يامنزلا بفراديس الشام سقى … ربا مغانيك هطال يروّيها

قلبي بمنزلك السامي اخو ثقة … فدته روحي من الدنيا وما فيها

قال في حق هذا البيت الشيخ عبد الرحمن اغرق الله صيب رحمته عليه بيت بالرئاسة مشهور وفي قديم الكتب مذكور اكثره قضاة وصدور ولعفاة المجد به ورود وصدور فمنهم احمد بن ولي الدين هو ماجد كاسمه احمد

وناجد

وناجد من لطفه تجسد سبحان من اوجده كاسمه وجعل الفضل كله برسمه البسه جلباب اللطف وافرغه في قالب الظرف واشمله من الشيم ما يقف عن بعضها القلم ورث الاباء والاجداد وتقدم تقدم الاحاد في الاعداد مجداً وعلما دينا وحلما يمج طبعه هجو الاقوال ولا يقبل التمويه في معرض المقال وكان قد عرض بجوهر سمعه مانع السماع فكان سببا من اسباب الانتفاع بحيث نقل الى فهمه والافهام والغوص في شكل البحث نوع الكلام وله نثر كسجع الحمام ونظم كزهر البشام فمنه قوله

ولما ان بدا شيب بفودي … خلصت من الصبابة باحتيال

وصرفت المحبة كيف شائت … كأن الحب لم يخطر ببالي

فاحسن ما يقال بان قلبي … سلا يسلو سلوا فهو سالي

ووصفه المحبي في نفحة الريحانة فقال هو بيت فضله موفور وذنب الزمان باهله مغفور وقد خرج منه جماعة اجلا فضلهم ابهر من النجوم السيارة واجلى فمنهم احمد بن ولي الدين الاديب الاريب واحد الخبرة والتجريب نظم الشهب في الكتب ورفع النقب عن اسرار الحقب وهو من كل المشارب شارب وفي كل المسارب سارب



واتفق ان ضرب الدهر على صماخيه بصمام من الصمم فزاده
ثقل تلك الحساسة خفة تنشط الرمم فما برح يشرب
صرف الهنا من اداناته ويهصر غصن المنى فى افنانه
حتى اثرت فى ذوابته افاويق الشيب ودعاه
الداعى الذى لا يعترض اجابته الريب وهو شاعر
لشعره حظ من الحسن كانما تغازله جفون الوسن
اثبت له ما يهيج الطرب ويحلو فى الافواه كما يحلو
الضرب انتهى كلامه فى نفحته وقد ترجمه فى خلاصة
الاثر وقد نظم لمدحه عقودا ونثر فقال هو الفقيه الاديب
ذكره البديعى فى ذكرى حبيب وقال فى حقه هو من ذوى
الحسب والعراقة وارباب اللسن والطلاقة وآباؤه صدور
الدروس وزينة الازمنة والطروس

جمال ذى الارض كانوا فى الحياة وهم ✤ بعد الممات جمال الكتب والسير

قلت وكان احمد هذا واسطة عقدهم وفذلكة حساب
مجدهم كما قال فيه ابو بكر بن احمد الجوهرى

ابناء فرفور لقد حازوا العلى ✤ حتى علوا فى المجد هام الفرقد
ورثوا الفضائل كابرا عن كابر ✤ وكمال ذلك بالشهاب الاحمد

ولد بدمشق وقرا بها على عبد الحق الحجازى وعلى غيره
وكانت له مشاركة جيدة فى الفقه وغيره ودرس

بالقصاعية

بالقصاعية الشافعية وكان بعد ما اصابه بسمعه مانع
السماع لا يجتمع الا ببعض اخوان الفهم والفتوه وخلا
بنفسه واشتغل بما هو الاهم من امر معاشه ومعاده
وكان له ما يقوم به من وقف اجداده وتعانى النظم
وكان اكثر ما يميل طبعه الى الاحاجى وله فى علمها
وحلها اليد الطولى فمن احاجيه التى نظمها احجية فى
نهروان وكتب بها الى الاديب عبد اللطيف المنقارى
وهى قوله

يا من سقا الفضل ماء فكرته ✤ فمنه يحيى ربيعها الخصب
ما مثل من قال وهو ذو ظماء ✤ وارى الحنايا الجعفر نصب

فاجابه

يا فاضلا ابرزت قريحته ✤ احجية حال شانها عجب
يوما تراها بالغرب ظاهرة ✤ وتارة للعراق تنتسب
ماء ولكن ما لجانبه ✤ حوتان بالنار اصلها حطب

وكانت ولادته فى صفر سنة اربع وثمانين وتسعمائة
وتوفى ليلة الخميس حادى عشر المحرم سنة سبع
وثلاثين بعد الالف ودفن بتربتهم ورثاه احمد بن
شاهين بقصيدة مطلعها

بكيت واضللت الغواء مع الرشد ✤ لمن عنده صبرى واحزانه عندى

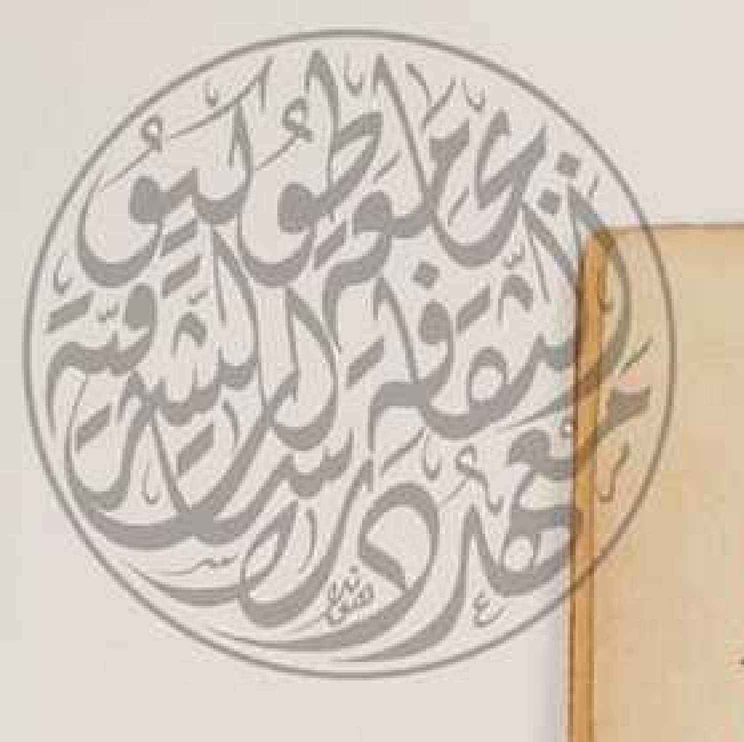


وهي طويلة الى الغاية فلا حاجة بنا الى ايرادها والفرفوري
بضم الفائين كما نقله البوريني من خط الشمس ابن
طولون المورخ ولا ادري هذه النسبة لماذا والله اعلم
فائدة دواء للحفظ نقلها بعض العلماء الحفاظ عن سمرة ابن
جندب رضي الله عنه انه قال قلت لابن مسعود رضي الله عنه
اشكوا اليك قلة الحفظ قال خذ على بركة الله ما علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحفظ القران والحديث ويقطع در البول
ويمنع البلغم ويزيد في الباه والجماع قلت سمه لي قال وزن
عشرة دراهم كندراي حصالبان ومثله قرنفلا اسود
ومثله زنجبيل ومثله سكرا ابيض ومثله حرمل يدق الجميع
والحرمل افركه عليهم واطرحه فيه واستعمل منه مثقال على
الريق ومثله عند النوم فانا ازعم لك ان لم ينفعك فقل كذب
ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاذلي فحفظها
وحفظها ابراهيم وحماد ومالك وداود وابن كثير والاوزاعي
ويحيي ابن كثير وابراهيم التيمي وابو حنيفه وحماد ابن ابي
سليم وهولاء حفاظ العلماء وهذا اقوى فعلا من البلادر
انتهى فائدة نقل العلامة صاحب شمس المعارف في كتابه
المذكور الكبرى عن شيخه العلامة ابي الحسن الحراني انه قال
اذا كان اول شهر رمضان يوم الاحد كانت ليلة القدر ليلة التاسع

فائدة للحفظ

والعشرين

والعشرين منه واذا كان يوم الاثنين تكون ليلة الحادي والعشرين
منه واذا كان الثلاثا تكون ليلة الرابع والعشرين منه واذا كان
الاربعا تكون السابع والعشرين منه واذا كان الخميس تكون
ليلة الخامس والعشرين منه واذا كان الجمعة تكون ليلة التاسع
عشر منه واذا كان السبت تكون ليلة الثالث والعشرين منه
انتهى فايدة قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا عند منامه
هذه الايه شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة والوا العلم
قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا على ذلكم من
الشاهدين خلق الله عز وجل الف ملك يستغفرون له
الى يوم القيمة انتهى باب للسخونة والبردية يكتب
ويحمل بسم الله الرحمن الرحيم وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمومنين ولا تزيد الظالمين الا خسارا ولو ان
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به
الموتى بل لله الامر جميعا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين الله
الشافي والمعافي الله المعافي اللهم اشفي حامله بشفائك
وعافيه بعافيتك انك على كل شيء قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم والله من ورائهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين



فايدة للتواليل يوخذ ضفضع بالحيا اذا خرج من الماء فامسح
به التواليل فانها تذهب فايدة لاظهار السرقة وهوان
تاخذ طشت نحاس نظيف يجعل فيه ماء رائق نظيف طاهر
قدر نصفه وتامر غلاما لم يكن مُدرِكا نظيفا طاهر الثياب
ينظر فى الما وتقرا على الماء الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة
كانها كوكب درى توقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشا ويضرب الله الامثال للناس والله
بكل شئ عليم واية الكرسى ولو انزلنا هذا القران على جبل
الى اخر السوره فان الغلام يرا السارق فى صورته فى الماء
والشئ المسروق مع اللص يرى فى الماء انتهى باب يكتب
للمريض على ثلاث لقم يكتب له على كل لقمة هذه الايه الاولى
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا وعلى الثانيه
يكتب الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا وعلى الثالثة
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن شك فيها فقد كفر انتهى
فايدة للسعال تكتب على ورقة غل قطعت يوم السبت
قبل الشمس حروفا مقطعة من غير نقط ولا طمس وهى هذه
اسحق امحق لاتزعق كانها لم تخلق اذهب وانصرف
ايها السعال بحق الملك المتعال بالف الف الف
لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وايضا اجازنى بقرائة

هذه الابيات اربعاً فى الصباح واربعاً فى المساء
ايا غوث الفقير اجب فانى ✤ سئلتك بانتقارى ياكريم
فلاتدع السعال يهد جسمى ✤ فانت الله الرحمن الرحيم
باب للبق يكتب يوم الجمعة والامام يخطب على المنبر ثم
يلزق على اربع حيطان البيت وهذه كتابته ٢٢ ١١ د د ه
ص لح اه ب د ١١ ط و ع ١١١ ه ١١ و ط وايضا
لاخراج البق يكتب اول احد يدخل فى شهر ادار قبل
طلوع الشمس وتلصق فى الحايط القبلى وهو هذا
اح د ره اي ح ه سه ط ر ع او ١١١ ره ه ارم اح د ح
ب ارق ب ادرال ح ري رث فايدة لرقية
قرصة العقرب تقرا ثلاث مرات

كفاك ربك كم يكفيك واكفة ✤ كفكافها ككميم كان من كلك
تكركوا بكرة الكر فى كرك ✤ تحكى كمشكاكها كلت لك الحلكا
كفاك مابي كفاك الكاف كربته ✤ ياكوكبا كان يحكى كوكب الفلكا
غيره
اقارب كالعقارب فاجتنبها ✤ ولاتركن الى عم وخالى
وكم عم يجيك الغم منه ✤ وكم خال من الخيرات خالى
وقال الشنفرى فى لامية العرب
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ✤ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

نقلت هذه الابيات من شرح ... الجامع

لقرصة العقرب



وقال حاتم

وانى لاستحيي من الضيف ان يرى ✤ مكان يدي من جانب الزاد اقرعا

وقد ذمه الشارع ففي الحديث حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه واجمعت الاطباء على ذمه وقالوا البطنة ورب الكلة منعت الكلات واصل كل داء البردة وهى التخمة ✤ ومعناها ادخال طعام على طعام لم ينهضم وقالوا كل كثير عدوء للطبيعة ومن حرية العرب انها كانت تكره ذكره فضلا عن الامتلاء منه والانهماك عليه فقد روى عن الاحنف بن قيس سيد بني تميم انه كان يقول لقومه اذا اجتمعوا جنبوا مجالسنا ذكر الطعام والنساء وقولوا ما شئتم

وقال آخر

لا تتركوا نصحنا يضيع سدى ✤ ولا تكونوا كانكم سبخ

ولا كقوم حديث ليلهم ✤ ما اكلوا يومهم وما طبخوا

في مناقب الشيخ الاكبر رضي الله عنه

قال في عقود الجوهر نبذة من مناقبه رضي الله عنه انه لما اقام الشيخ ببلاد الروم ركب ذات يوم الملك فقال هذا تذل له الاسود او كلاما هذا معناه فسئل عن ذلك فقال خدمت بمكة بعض الصلحاء فقال لي يوما الله يذل لك اعز خلقه وامر له ملك الروم مرة بدار تساوي مائة الف درهم فلما نزلها واقام بها مرة به في بعض الايام سائل فقال له شيء لله فقال مالي غير هذه الدار خذها لك فتسلمها السائل وصارت له

وروى انه رحمه الله حصلت له بدمشق دنيا كثيرة فما ادخر منها شيئا وقيل ان صاحب حمص رتب له كل يوم مائة درهم وابن الزكي كل يوم ثلاثين درهما فكان يتصدق بالجميع وروى عنه رضي الله عنه انه قال بلغني في مكة عن امرأة من اهل بغداد انها تكلمت في بامور عظيمة فقلت هذه قد جعلها الله تعالى سببا لخير وصل الي فلأكافئنها وعقدت في نفسي ان اجعل جميع ما اعتمرته في رجب لها وعنها ففعلت ذلك فلما كان الموسم استدل علي رجل غريب فسأله الجماعة عن قصده فقال رأيت بالينبع في الليلة التي بت فيها كأن آلافا من الابل اوقارها المسك والعنبر والجوهر فعجبت من كثرته ثم سألت لمن هو فقيل هو لمحمد ابن عربي يهديه الى فلانة وسمى تلك المرأة ثم قال وهذا بعض ما تستحق قال سيدي ابن عربي فلما سمعت الرؤيا واسم المرأة ولم يكن احد من خلق الله تعالى علم مني ذلك علمت انه تعريف من جانب الحق وفهمت من قوله ان هذا بعض ما تستحق انها مكذوب عليها فقصدت المرأة وقلت اصدقيني وذكرت لها ما كان من ذلك فقالت كنت قاعدة قبالة البيت وانت تطوف فتشكرك الجماعة الذين كنت فيهم فقلت في



نفسي اللهم اني اشهدك أني قد وهبت له ثواب
ما اعمله في يوم الاثنين وفي يوم الخميس وكنت اصومهما
واتصدق فيهما قال فعلمت ان الذي وصل مني اليها بعض
ما تستحق فانها سبقت بالجميل والفضل للمتقدم

عقيدة الشيخ المختصرة

منقولة عن الامام الشعراني رحمهما الله تعالى

قال رضي الله عنه بعد مقدمة مختصرة فيا اخواني ويا احبابي
رضي الله عنا وعنكم اشهدكم اني اشهد الله تعالى واشهد ملائكته
وانبياءه ومن حضر من الروحانيين او سمع اني اقول قولا جازما
بقلبي ان الله تعالى اله واحد لا ثاني له منزه عن الصاحبة
والولد مالك لا شريك له ملك لا وزير له صانع لا مدبر معه
موجود بذاته من غير افتقار الى موجد يوجده بل
كل موجود مفتقر اليه في وجوده فالعالم كله موجود به
وهو تعالى موجود بنفسه لا افتتاح لوجوده ولا نهاية
لبقائه بل وجوده مطلق قائم بنفسه ليس بجوهر فيقدر
له مكان ولا بعرض فيستحيل عليه البقاء ولا بجسم
فيكون له الجهة والتلقاء مقدس عن الجهات والاقطار
مرئي بالقلوب والابصار استوى على عرشه كما قاله
وعلى المعنى الذي اراده كما ان العرش وما حوى به

استوى وله الآخرة والاولى ليس له مثل معقول ولا دلت
عليه العقول لا يحده زمان ولا يحويه مكان بل كان
ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان لانه خلق المتمكن
والمكان وانشأ الزمان وقال انا الواحد الحي الذي
لا يؤوده حفظ المخلوقات ولا ترجع اليه صفة لم يكن
عليها من صنعة المصنوعات تعالى الله ان تحله الحوادث
او يحلها او تكون قبله او يكون بعدها بل يقال كان ولا شيء
معه اذ القبل والبعد من صيغ الزمان الذي ابدعه
فهو القيوم الذي لا ينام والقهار الذي لا يرام ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير خلق العرش وجعله
حد الاستواء وانشأ الكرسي واوسعه والارض
والسماء اخترع اللوح والقلم الاعلى واجراه كما يشاء
بعلمه في خلقه الى يوم الفصل والقضاء ابدع العالم
كله على غير مثال سبق وخلق الخلق واخلق بالذي
خلق انزل الارواح في الاشباح امناء وجعل هذه
الاشباح المنزلة اليها الارواح في الارض خلفاء وسخر
لها ما في السموات والارض جميعا منه فلا تتحرك ذرة
الا به وعنه خلق الكل من غير حاجة اليه ولا موجب
اوجب ذلك عليه لكن علمه سبق فلا بد ان يخلق



ماخلق فهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو على كل
شيء قدير احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
كيف لا يعلم شيئا هو خلقه الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير علم الاشياء قبل وجودها ثم اوجدها على حد
ما علمها فلم يزل عالما بالاشياء لم يتجدد له علم عند
تجدد الانشاء بعلمه اتقن الاشياء واحكمها وبه
حكم عليها من شاء وحكمها علم الكليات على الاطلاق
كما علم الجزئيات باجماع من اهل النظر والاتفاق فهو
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون فعال لما
يريد فهو المدبر للكائنات في عالم الارض والسموات
لم تتعلق قدرته تعالى بايجاد شيء حتى اراده كما انه
لم يرده حتى علمه اذ يستحيل في العقل ان يريد ما لم
يعلم او يفعل المختار المتمكن من ترك ذلك الفعل ما لا
يريده كما يستحيل ان توجد هذه الحقائق من غير
حي كما يستحيل ان تقوم هذه الصفات بغير ذات
موصوفة بها فما في الوجود طاعة ولا عصيان ولا ربح ولا
خسران ولا عبد ولا حر ولا برد ولا حر ولا حياة
ولا موت ولا حصول ولا فوت ولا نهار ولا ليل

ولا اعتدال ولا ميل ولا بر ولا بحر ولا شفع ولا وتر
ولا جوهر ولا عرض ولا صحة ولا مرض ولا فرح ولا ترح
ولا روح ولا شبح ولا ظلام ولا ضياء ولا ارض ولا
سماء ولا تركيب ولا تحليل ولا كثير ولا قليل ولا غداة
ولا اصيل ولا بياض ولا سواد ولا سهاد ولا رقاد ولا ظاهر
ولا باطن ولا متحرك ولا ساكن ولا يابس ولا رطب ولا قشر
ولا لب ولا شيء من المتضادات والمختلفات والمتماثلات
الا وهو مراد للحق تعالى وكيف لا يكون مرادا له وهو
اوجده فكيف يوجد المختار ما لا يريد لا راد لامره
ولا معقب لحكمه يؤتي الملك من يشاء وينزع
الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء
ويهدي من يشاء ويضل من يشاء ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن لو اجتمع الخلائق كلهم على ان
يريدوا شيئا يرده الله تعالى لهم ان يريدوه ما ارادوه
او ان يفعلوا شيئا لم يرد الله ايجاده وارادوه ما فعلوه
ولا استطاعوا ذلك ولا اقدرهم عليه فالكفر والايمان
والطاعة والعصيان من مشيئته وحكمه وارادته
ولم يزل سبحانه وتعالى موصوفا بهذه الارادة ازلا
والعالم معدوم ثم اوجد العالم من غير تفكر ولا تدبر
عن جهل فيعطيه التدبر والتفكر علم ما جهل جل



وعلا عن ذلك بل اوجده عن العلم السابق وتعيين
الارادة المنزلة الازلية القاضية على العالم بما اوجده
عليه من زمان ومكان والوان فلا مريد فى الوجود على
الحقيقة سواه اذهو القائل سبحانه وما تشاؤن الا ان
يشاء الله وانه تعالى كما علم فاحكم واراد فخصص وقدر
فاوجد كذلك سمع ورأى ما تحرك او سكن او نطق فى
الورى من العالم الاسفل والاعلى لا يحجب سمعه البعد
فهو القريب ولا يحجب بصره القرب فهو البعيد يسمع
كلام النفس فى النفس وصوت المماسة الخفية عند
اللمس يرى سبحانه السواد فى الظلماء والماء فى الماء
لا يحجبه الامتزاج ولا الظلمات ولا النور وهو السميع
البصير تكلم سبحانه وتعالى لا عن صمت متقدم ولا
سكون متوهم بكلام قديم ازلي كسائر صفاته من علمه
وارادته وقدرته كلم به موسى عليه السلام سماه
التنزيل والزبور والتوراة والانجيل والفرقان من غير
تشبيه ولا تكييف فكلامه سبحانه وتعالى من غير لهاة
ولا لسان كما ان سمعه من غير اصمخة ولا آذان كما ان
بصره من غير حدقة ولا اجفان كما ان ارادته من
غير قلب ولا جنان كما ان علمه من غير اضطرار ولا
نظر فى برهان كما ان حياته من غير نجار تجويف قلب

لعلم تـ

حدث

حدث عن امتزاج الاركان كما ان ذاته لا تقبل الزيادة
والنقصان فسبحانه سبحانه من بعيد دان عظيم السلطان
عميم الاحسان جسيم الامتنان كل ما سواه فهو عن
جوده فائض وفضله وجوده وعدله الباسط له
والقابض اكمل صنع العالم وابدعه حين اوجده
واخترعه لا شريك له فى ملكه ولا مدبر معه
فيه ان انعم فنعم فذلك فضله وان ابلى فعذب
فذلك عدله لم يتصرف فى ملك غيره فينسب
الى الجور والحيف ولا يتوجه عليه لسواه حكم
فيتصف بالجزع لذلك والخوف كل ما سواه فهو
تحت سلطان قهره ومتصرف عن ارادته وامره
فهو الملهم نفوس المكلفين التقوى والفجور وهو
المتجاوز عن سيئات من شاء هنا وفى يوم النشور
لا يحكم عدله فى فضله ولا فضله فى عدله اخرج
العالم قبضتين واوجد لهم منزلين فقال هؤلاء
للجنة ولا ابالي وهؤلاء للنار ولا ابالي ولم يعترض
عليه معترض هناك اذ لا موجود كان ثم سواه
فالكل تحت تصريف اسمائه فقبضته تحت اسماء
بلائه وقبضته تحت اسماء آلائه ولو اراد الله
سبحانه ان يكون العالم كله سعيدا لكان او شقيا لما

وانه



كان في ذلك من شان لكنه سبحانه لم يرد فكان
كما اراد فمنهم الشقي والسعيد هنا وفي يوم المعاد فلا
سبيل الى تبديل ما حكم عليه وقال تعالى هن خمس
وهن خمسون ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد لتصرفي في ملكي وانفاذ مشيئتي في ملكي وذلك
لحقيقة عميت عنها البصائر ولا تعثر عليها الافكار
ولا الضمائر الا بوهب الهي وجود رحماني لمن اعتنى
الله تعالى به من عباده وسبق له ذلك من حضرة
اشهاده فعلم حين اعلم ان الالوهية اعطت هذا
التقسيم وانها من دقائق القديم تسبحان من لا فاعل
سواه موجود بذاته الا اياه والله خلقكم وما
تعملون ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فلله
الحجة البالغة ولو شاء لهداكم اجمعين وكما اشهدت
الله تعالى وملائكته وجميع خلقه وايأكم على نفسي
بتوحيده فكذلك اشهد الله تعالى وملائكته وجميع
خلقه وايأكم على نفسي بالايمان بمن اصطفاه الله واختاره
واجتباه من خلقه وهو سيدنا ومولانا محمد صلى
الله عليه وسلم الذي ارسله الى جميع الناس كافة
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا فبلغ صلى الله عليه وسلم ما انزل من ربه
اليه وادى امانته ونصح امته ووقف في حجة الوداع

على

على من حضره من الابناء فخطب وذكر وخوف وحذر
ووعد واوعد وامطر وارعد وما خص بذلك التذكير
احدا دون احد عن اذن الواحد الصمد ثم قال الا هل
بلغت قالوا بلغت يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم اشهد واني مؤمن بما جاء به صلى الله عليه وسلم
ما علمت به ومما لم اعلم فما جاء به وقرر الموت عن
اجل مسمى عند الله اذا جاء لا يؤخر فانا مؤمن بهذا
ايمانا لا ريب فيه ولا شك كما آمنت واقررت ان سوال
فاتني القبر حق والعرض على الله حق والحوض حق
وعذاب القبر حق ونصب الميزان حق وتطاير
الصحف حق والصراط والجنة حق والنار حق
وفريقا في الجنة وفريقا في السعير حق وكرب ذلك
اليوم على طائفة حق وطائفة اخرى لا يحزنهم
الفزع الاكبر حق وشفاعة الملائكة والنبيين
والمؤمنين وشفاعة ارحم الراحمين حق وجماعة من
اهل الكبائر من المؤمنين يدخلون جهنم حق ثم
يخرجون منها بالشفاعة حق والتابيد للمؤمنين
في النعيم المقيم والتابيد للكافرين والمنافقين في
العذاب الاليم حق وكل ما جاءت به الكتب والرسل
من عند الله علم وجهل حق فهذه شهادتي على



نفسي امانة عند كل من وصلت اليه يوديها اذا
سئلها حينما كان نفعنا الله واياكم بهذا الايمان
وثبتنا عليه عند الانتقال الى الدار الحيوان واحلنا
دار الكرامة والرضوان وحال بيننا وبين دار سرابيل
اهلها قطران وجعلنا من العصابة التي اخذت الكتاب
بالايمان وممن انقلب من الحوض وهو ريان وثقل
له الميزان وثبت منه على الصراط القدمان انه
المنعم المحسان آمين آمين



~[1756] A collection of definitions and excerpts from religious literature. .The copyist mentions al-Ghazzali الغزالي , Isma'il Ibn Sinan al-Siwasi إسماعيل بن سنان السيواسي , Muhammad Amin Ibn Khayr Allah al-Khatib al-Umari al-Mawsili محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري الموصلي , al-Shurunbulali الشرنبلالي , al-Suyuti السيوطي , Abd al-Aziz al-Kinani عبد العزيز الكناني , al-Ajluni العجلوني , al-Shabrakhiti الشبرخيتي , Ibn al-Arabi ابن العربي (Wasiya وصية , fol.31r-32r), al-Bulqini البلقيني , Abd al-Ghani al-Nabulusi عبد الغني النابلسي , Abu Sulayman al-Darani أبو سليمان الداراني , Abd al-Qadir al-Jili عبد القادر الجيلي , Amin al-Din Abu al-Yaman أمين الدين أبو اليمن , Abd al-Mu'min al-Ruhawi عبد المؤمن الرهاوي , Abd al-Wahhab al-Furfuri عبد الوهاب الفرفوري , Shihab al-Din Ahmad al-Furfuri شهاب الدين أحمد الفرفوري , al-Sha'rani الشعراني . The copyist mentions fol.54r Isma'il al-Ajluni إسماعيل العجلوني as ustadhuna al-marhum أستاذنا المرحوم . This can be interpreted that Isma'il al-Ajluni (1087-1162/1676-1749; cf. KAHHALE II 292) died during the lifetime of our copyist. .